## بدء إجراءات تأسيس اتحاد النقابات المهنية
## اختيار نقابة الأطباء مقراً للجنة حقوق الانسان

بدأت النقابات المهنية اجراءات تأسيس اتحاد عام للنقابات المهنية . قامت لجنة التنسيق بين النقابات بتشكيل لجنة لوضع قانون الاتحاد ولائحته الداخلية ، وبدء اجراءات اعلان قائمته . كما اختارت اللجنة نقابة الاطباء مقراً للجنة حقوق الانسان للنقابات المهنية . وتم اختيار هيئة مكتب اللجنة من محمد عبدالقدوس عضو مجلس نقابة الصحفيين والدكتور احمد عمر ممثل نقابة الاطباء والدكتور نبيل العطار امين صندوق نقابة اطباء الاسنان والدكتور عبدالحميد الغزالى وكيل نقابة التجاريين وعماد عبدالحميد عضو مجلس نقابة العلميين . ادانت النقابات المهنية حملة الاعتقالات الاخيرة ضد قيادات العمل النقابي وطالبت بسرعة الافراج عنهم .

## مقترحات امريكية حول شمال العراق

اعلنت الخارجية التركية امس ان جون دنيس رئيس المخابرات الامريكية قدم مقترحات الى حكومة تركيا بشان شمال العراق . تدرس حكومة انقرة حاليا هذه المقترحات . واشارت الخارجية التركية الى مقابلة «ديتش» مع بعض قادة الاحزاب الكردية المتصارعة . كما تفقد الوضع على الطبيعة في شمال العراق . واكدت تركيا ان المقترحات تحظى باهمية كبرى

# نعم .. للتطور والتجديد
# لا .. للتخلف والجمود

**بقلم : جمال بدوى**

استخدم السيد رئيس الجمهورية في خطابه عن ذكرى ثورة ٢٣ يوليو ، منهجا علميا في تقويم الاحداث التاريخية . وهو المنهج الذى يرى أن التاريخ في حركة مستمرة ، وأن سنة الحياة هى التطور والتجديد ، وأن عقارب الزمن لا تعود إلى الخلف لاختلاق واقع وطنى وقومى ودولى مشابه لما كان قائما في منتصف القرن العشرين . وبناء على هذا المنهج يرى الخطاب أن الذين يحاكمون ثورة يوليو بمعايير اليوم وقيمه ، يخطئون خطا جسيما لأن ثورة يوليو قامت في ظروف مختلفة .

ولكن فات الخطاب ان يطبق نفس المعيار على المرحلة التاريخية التى سبقت يوليو ، وهو خطا منهجى ، لأن المعايير الواحدة لاينبغى ان تطبق على عصر دون عصر .. ومن ثم يتعين علينا ـ بنفس المعيار ـ ان نقول إن الذين يحاكمون عصر ماقبل يوليو ـ بمعايير اليوم يخطئون خطا جسيما .. لأن مناهج التقويم التاريخى لا تتغير ولا تتبدل من عصر الى عصر ، والاحكام لا تصدر على فترة وتتعطل عن فترة اخرى ، والموازين والمكاييل والمقاييس تؤدى وظيفتها الصماء دون تفرقة ، وما دمنا نقول ان التاريخ في حركة مستمرة ، فإذا يتعين علينا ان نضع كل فترة تاريخية في إطارها الزمنى ، ولانصدر عليها أحكام فترة لاحقة عليها .. ولا شك أن المرحلة التاريخية التى عاشتها مصر في النصف الأول من القرن العشرين كانت اكثر تقدما من المرحلة التى عاشتها طوال القرن التاسع عشر ، وهو القرن الذى شهد تاسيس الدولة المصرية الحديثة .

ولاشك أن صورة مصر في القرن التاسع عشر ـ بدءا من محمد على ـ كانت افضل من القرون الاربعة التى عاشتها مصر في غياهب التبعية العثمانية والملوكية . وبناء عليه يكون من الاجحاف تلطيخ المرحلة التاريخية السابقة على يوليو ، ونحكم عليها بانها كانت عصر الفوضى والتخلف والقهر والبغى والظلم الاجتماعى والفساد السياسى ، حتى لتبدو للعين المجردة وكانها صفحة حالكة السواد . وفي هذا ظلم لحقائق التاريخ

[ ■■■ ]

لقد شهدت مصر منذ مطلع القرن العشرين نهضة حقيقية شملت كل مناحى الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية . وظهرت خلالها عشرة احزاب كان ابرزها الحزب الوطنى بزعامة مصطفى كامل ثم محمد فريد ، وهو الحزب الذى انبثقت منه صيحة الوطنية المصرية بعد ليل الاحتلال البهيم ، وحزب الأمة الذى جمع بين طبقة المثقفين وطبقة كبار ملاك الأراضى الذين انتقلت إليهم ملكية الأرض بعد ان كانت في ايدى الترك والشركس والأجانب ، إلى ان ولد حزب الوفد من رحم الثورة الشعبية ليحمل راية الكفاح من اجل الاستقلال والدستور . ولم يكن هذا الكفاح المزدوج نزهة ممتعة ، ولكنه كان جهادا مقدسا استنفر قوى الأمة ، وشحذ همتها ، ووضعها في محك الصراع الدموى مع الاحتلال تارة والقصر تارة أخرى ، ولم تبخل الأمة المصرية بالتضحية من اجل حريتها وكرامتها حتى تم لها ما أرادت ، وانتزعت حقها في الدستور والاستقلال والحياة النيابية من براثن القوى العاتية ، وفي أثناء ذلك كانت الحياة الطبيعية المصرية تكشف عن قدراتها الابداعية في الآداب والعلوم والفنون ، ظهر فيها رعيل الرواد الذين اقاموا صرح نهضة حضارية حديثة وضعت مصر في مصاف الدول المتمدينة ، ولم يكن من شان هذه النهضة ان تثمر لولا الإحساس بالانتماء الوطنى ، والتشبع بروح الحرية والكرامة ، وهى الروح التى يستحيل تصور قيام نهضة حقيقية بدونها .

ليس اعظم ثمرات ذاك العصر انه اقام الجامعات والمدارس والمستشفيات والطرق والسدود والمصانع ، وليس اكبر إنجازاته انه انتصر للدستور والحياة النيابية ، ولكنه العصر الذى شاعت فيه حرية الفكر ، واحترام العقل والثقة بالنفس ، والايمان بقدرة الانسان المصرى على الابداع إذا تحرر من عقدة الخوف والتسلط والقهر . وهو العصر الذى زرع في نفوس المصريين بذور الإباء والشموخ والاعتزاز بمصريتهم امام العالم كله .

والغريب ان هذه الظواهر الايجابية تحولت في خطاب الرئيس الى سلبيات . وعورات لإدانة العصر السابق على يوليو ، وإظهاره في صورة بالغة العتمة ( !! ) حتى إذا جاء الخطاب على ذكر سلبيات يوليو ، لجا إلى الاسلوب الاعتذارى أو التبريرى ، دون ان يستخدم نفس الأسلوب مع العصر السابق . وسلبيات يوليو ـ كما ورد في الخطاب ـ تتركز في ثلاثة أخطاء ، هى انتهاجها اسلوب التطبيق الاشتراكى ، وإسرافها في الاعتماد على المركزية الاقتصادية والسياسية ، وتجاهلها للواقع العربى حين ارادت تحقيق حلم الوحدة العربية .

[ ■■■ ]

●● ولا شك ان الانصاف كان يقتضى ذكر اكبر سلبيات يوليو وهو فشلها في تحقيق الديمقراطية ، وتحولها إلى دكتاتورية فاشية تقوم على حكم الفرد ، ومصادرتها للحريات العامة ، وإسرافها في استخدام التنكيل والقمع والتعذيب ضد خصومها . وإذا كانت الضرورة تقتضى ذكر نجاحها في ميدان التنمية ، فإن الامانة تقتضى ذكر هزائمها في ميدان السياسة والحكم ، ومن المغالطة ان يقال ان الثورة نقلت سلطة الحكم إلى الجماهير .. فالواقع يشهد بان هذه الجماهير ـ المفترى عليها ـ لم يكن لها اى دور او راى او إرادة في اى يوم من ايام ثورة يوليو على امتداد ٤٣ سنة ، وبقيت السلطة مركزة في يد الحاكم ، وابسط دليل على ذلك ان تعيين رئيس الجمهورية لا يتم عن طريق الانتخاب المباشر من الجماهير ، وإنما يجرى تعيينه عن طريق نخبة من الافراد ياتى بهم الرئيس إلى مجلس الشعب لاختيار الرئيس ( !! ) فاين هى الجماهير التى انتقلت إليها السلطة ( !! ) .

على اية حال .. وردت في خطاب الرئيس عبارة تبعث على الأمل إذ تقول : «إن الوفاء للثورة يتحقق بان نتجه بابصارنا وافكارنا صوب الحاضر والمستقبل على ضوء الرؤية الموضوعية لدروسها المستفادة ، لأن سنة الحياة هى التطور والتجديد» .

وهذا هو غاية المراد من رئيس البلاد .. وهذا هو الأمل الذى تتعلق به ابصار المصريين جميعا .. ان يقتنع الرئيس بأن سنة الحياة هى التطور والتجديد وهل نريد اكثر من التطور والتجديد ؟؟ نحن نحلم بالتطور الطبيعى في نظام الحكم حتى تنتقل السلطة ـ فعلا ـ إلى الجماهير ، ونحلم بالخروج من الحاضر إلى افاق المستقبل بطريقة سلمية وفاء للثورة التى قامت من اجل هذا الهدف ـ كما يقول الخطاب ـ واستجابة لحلم الشعب في ان يكون له دور في شئون السياسة والحكم ، ولكى نستفيد من الدروس التى تعلمناها طوال ٤٣ سنة ( !! ) .

●● التطور والتجديد هدفان ساميان يستحقان ان نبذل من اجلهما النفس والنفيس .. وان نتفاءل في المستقبل .. لانه بدون التطور والتجديد يكون التخلف والجمود .. والتخلف معناه العمل ضد حركة الزمن .. والجمود يعنى تثبيت عقارب الساعة والخروج من تيار الحياة .

## رؤساء تحرير صحف المعارضة يقررون :
# استمرار الكفاح لإسقاط قانون اغتيال الصحافة نهائيا
## تحذير الحكومة من التضييق على صحف المعارضة تمهيدا لخنقها

كتب ـ مجدى حلمى :

قرر رؤساء صحف المعارضة في اجتماعهم امس بمقر «الوفد» استمرار التنسيق بينهم في الفترة القادمة ، لمتابعة اعمال لجنة قانون الصحافة الموحد . رحب رؤساء التحرير بقرار ضم كل من كامل زهيرى نقيب الصحفيين الاسبق ، ومحمود المراغى رئيس تحرير «العربى» وعبدالعال الباقورى رئيس تحرير «الاهالى» ومحمود التهامى رئيس مجلس ادارة روزاليوسف الى عضوية اللجنة . واكدوا انها خطوة جيدة تتطلب ضم المزيد من الخبرات الصحفية والقانونية المشهود لها بالنزاهة . كما اكد رؤساء تحرير صحف المعارضة استمرار الكفاح حتى يتم اسقاط القانون المشبوه نهائيا . ووضع تشريع متكامل يحقق حرية الصحافة ويحافظ على حقوق المواطنين واعراضهم وحرياتهم . كما قرر رؤساء التحرير اعداد ورقتى عمل . تتناول الورقة الأولى الصعوبات والمعوقات التى تواجه صحف المعارضة مثل منع المعلومات والحصار الاعلانى عليها والمضايقات الحكومية . وتتناول الورقة الثانية الضوابط الاخلاقية وآداب المهنة التى تحكم اداء الصحفى لمنع التجاوزات . وتقرر تقديم الورقتين الى نقابة الصحفيين ولجنة اعداد القانون . اعرب رؤساء تحرير صحف المعارضة عن قلقهم من الحصار الاعلانى المفروض على صحف المعارضة وخاصة جريدة «الشعب» . واكدوا ان الحكومة تقوم بالتضييق على المصادر المالية المشروعة لجريدة الشعب بهدف خنقها وكتم صوتها . واوضحوا ان التضييق على جريدة الشعب يهدد بتقلص الهامش الديمقراطى . كما بحث الاجتماع كيفية مساندة جريدة «الشعب» . شهد الاجتماع جمال بدوى رئيس تحرير «الوفد» ، ومحمود المراغى رئيس تحرير «العربى» وعبدالعال الباقورى

(البقية ص ٤)


جمال بدوى


محمود المراغى


عبدالعال الباقورى


مصطفى بكرى


مجدى أحمد حسين




# الوفد
العدد الأسبوعي

«الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة»
● سعد زغلول ●

رئيس مجلس الادارة
**فؤاد سراج الدين**
رئيس التحرير
**جمال بدوى**
مدير التحرير
**عباس الطرابيلى**
مساعد رئيس التحرير
**سعيد عبد الخالق**

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

١٤ صفحة — ٤٠ قرشا

AL-WAFD □ JULY 27 1995 □ VOL. 12,NO.587


## «الهضيبى» يندد باعتقال الإخوان المسلمين وينفى إقصاء «أبوالنصر» عن منصبه

القاهرة ـ رويترز :

استنكر مامون الهضيبى المتحدث باسم جماعة الاخوان المسلمين ، تكرار الاعتقالات في صفوف الجماعة . وكانت قوات الشرطة قد اعتقلت مساء امس الاول ٩ من اعضاء الجماعة بكفر الشيخ . شملت حركة الاعتقالات مجموعة من الاطباء والمهندسين والمدرسين والتجار . اكدت مصادر امنية قيام محمد احمد رجب رئيس المجلس المحلى لمدينة اوة برئاسة المجموعة ، وتحويل احدى الزوايا في المحافظة الى مركز لتنسيق انشطة الجماعة . نفى «الهضيبى» قيام مصطفى مشهور بتنحية حامد ابوالنصر المرشد العام

(البقية ص ٤)

نكريات يس سراج الدين :
**أخطر قرار اتخذه فؤاد سراج الدين في حياته .. (ص ـ ١٢)**

# اليوم .. انتهاء تصحيح امتحانات الثانوية العامة
## الأسبوع القادم .. استخراج نتائج العشرة الأوائل

كتب ـ زكى السعدنى :

ينتهى اليوم تصحيح امتحانات الثانوية العامة بقطاعات القاهرة والاسكندرية والمنصورة واسيوط . اكدت المؤشرات الاولية زيادة نسبة النجاح بشكل ملحوظ عن الاعوام الماضية ، بسبب ضخامة الاعداد وارتفاع مستوى الاجابات . تبين ان اعلى مستوى اجابة في امتحانات اللغة العربية والفرنسية والاحياء والكيمياء والفيزياء ، وعلم النفس والاجتماع والفلسفة والمنطق . والجغرافيا والتاريخ . تبدا اللجان الفنية العليا اعمالها اعتبارا من اليوم وحتى منتصف الاسبوع القادم . وتقوم باعمال المراجعة النهائية وتطبيق قواعد الرافة على الراسبين في مادة ومادتين والمجموع . اكد المهندس محمد احمد الهريدى المشرف العام على الامتحانات تسليم نتائج الامتحانات الى «كمبيوتر» جامعة القاهرة في الاسبوع القادم لمراجعتها ، ورصد الدرجات وتفريغ النتائج ، وحصر الراسبين والناجحين وتستخرج في نهاية الاسبوع القادم نتائج الفائزين بالمراكز العشرة الأولى على مستوى الجمهورية . وتعرض على الدكتور حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم لاعتمادها قبل اعلان النتائج النهائية في اوائل «اغسطس» .

احمد الهريدى

## حركة الشرطة شملت نقل ٩٨٩ ضابطا بالصعيد والادارات

كتب ـ محمد زكى :

اعلنت امس الحركة العامة لتنقلات وترقيات قيادات وضباط الشرطة . شملت الحركة نقل ٧١٤ ضابطا الى المنطقة الثالثة بالصعيد ، و١٦٤ ضابطا الى المنطقة المركزية ، و١١١ ضابطا الى المصالح والادارات العامة والرئيسية . وصف اللواء احمد كشك مدير شئون الضباط في مؤتمر صحفى امس ، الحركة بانها معبرة عن سياسة وزارة الداخلية وتوجيهات اللواء حسن الالفى بتوظيف طاقات الضباط والاستفادة من خبراتهم .

[ ● تفاصيل الحركة «ص٥» ]



# الأمم المتحدة تتفاوض مع مجرمى الصرب رغم إدانتهم !!
## تأجيل تصويت الكونجرس على رفع حظر الأسلحة عن البوسنة

لاهاى ـ فكرية احمد ـ عواصم العالم ـ وكالات الانباء :

قررت الأمم المتحدة امس استمرار المفاوضات مع كافة الاطراف في يوغسلافيا السابقة ، ومنهم الصرب المتهمون بارتكاب جرائم حرب وابادة . اشار احمد فوزى المتحدث باسم السكرتير العام للأمم المتحدة الى التفاوض مع جميع الاطراف في حالة الحرب وكانت محكمة مجرمى الحرب في لاهاى قد اتهمت ٤٦ قائداً وضابطاً صربياً بارتكاب جرائم حرب . ولم يمثل امام المحكمة سوى الضابط ديوسان تاديك . وطالبت المحكمة بتسليم المتهمين جميعاً ، وفي مقدمتهم رادوفان كرادزيتش زعيم صرب البوسنة ، والجنرال ملراتيك زعيم صرب كرواتيا لمحاكمتهم حضوريا . كما قرر الكونجرس الامريكى تاجيل التصويت على مشروع قرار لرفع حظر توريد السلاح لمسلمى البوسنة . ومن المقرر التصويت خلال الساعات

(البقية ص ٤)

## ارتفاع ضحايا الاتوبيس الاسرائيلى إلى سبعة قتلى

تل ابيب ـ وكالات الانباء :

ارتفع عدد ضحايا تفجير الاتوبيس الاسرائيلى يوم «الاثنين» الماضى الى سبعة قتلى . مات المصاب السابع متاثرا بجراحه في مستشفى بتل ابيب .

## وارتفاع ضحايا حادث محطة مترو باريس

باريس ـ وكالات الانباء :

كشفت امس السلطات الفرنسية عن تورط الجماعات المتطرفة بالجزائر او صرب البوسنة في تنفيذ حادث مترو انفاق باريس . ارتفع ضحايا الانفجار الدموى الى ٤ اشخاص واصابة ٦٢ اخرين . اعلن جان لوى ديبريه وزير الداخلية حالة التعبئة العامة للشرطة تحسباً لوقوع هجوم جديد

## الاسعار في العراق .. نار

بغداد ـ ا . ش . ا :

شهدت اسعار المواد الغذائية في العراق ارتفاعا رهيباً في الايام الماضية بسبب الحظر الدولى المفروض على البلاد . بلغ سعر كيلو الارز ٧٠٠ دينار عراقي وارتفع سعر كيلو الدقيق الى ٣٦٠ ديناراً . اعرب التجار واصحاب المحال عن تذمرهم من هذا الارتفاع الذى حدث بعد زيادة مرتبات العاملين المدنيين والعسكريين بنسبة ٧٠٪ .



## طرح اسهم ٩٠ شركة للبيع حتى «ديسمبر»

كتب ـ فتوح الشاذلى :

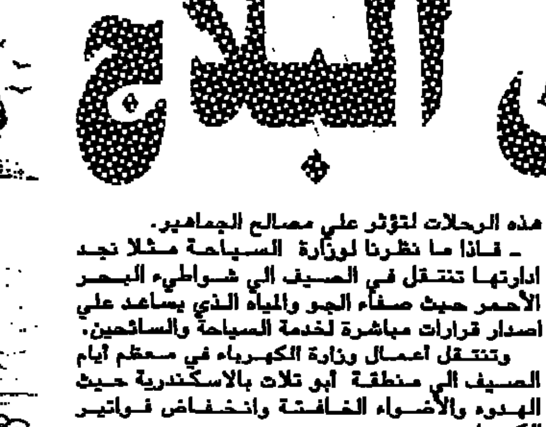
قررت وزارة قطاع الاعمال طرح شرائح من اسهم ٩٠ شركة رابحة للبيع حتى «ديسمبر» القادم . تصل قيمة الشركات الى ٣٠ مليار جنيه . اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال في ندوة الخصخصة اعادة هيكلة ١١٩ شركة خاسرة ومنخفضة الربحية . اشار «عبيد» الى اعداد برامج لاصلاحها خلال عامين . تعهد الوزير بعدم وجود شركة خاسرة خلال العام المالى ٩٥ / ١٩٩٦ .

## معارضة موريتانيا تعلن الوحدة استعدادا لتحدى الحكومة !

نواكشوط ـ وكالات الانباء :

اعلنت احزاب المعارضة الموريتانية امس توحيد صفوفها . استعداداً لتحدى الحكومة في الانتخابات العامة القادمة . اندمجت سبعة احزاب معارضة في حزب واحد تحت اسم حزب اتحاد القوى الديمقراطية . وطالبت باصدار قانون جديد لضمان حرية ونزاهة الانتخابات . اتهمت المعارضة الحكومة بمسئوليتها عن التدهور المادى والاخلاقى والازمة الاقتصادية في البلاد .

# حكومة مصر على البلاج





## نـــداء

نداء توجهه برلمان «الوفد» للمواطنين في كل مكان.. اذا رغب اي شخص في البحث عن اعضاء البرلمان يتجه فورا لمكاتب الوزراء، وكبار المسئولين بالبيئات العامة، وسيجد ما يسره.. اعضاء البرلمان يا حائرون في الطلبات التي تكدست معهم خلال السنوات الخمس الماضية، وانتبهوا فجأة الى انهم مطالبون بكشف حساب لابناء دوائرهم، وتخليص الطلبات.. قطع الاعضاء اجازاتهم الصيفية، وتركوا مارينا ومراقيا للحصول على التأشيرات المضروبة من الوزراء والمسئولين.. وفوجيء الاعضاء ان اغلب الوزراء والمسئولين، في مارينا ومراقيا!!

الموجة الحارة التي تجتاح مصر هذه الأيام.. أجبرت وزراء مصر الذين لم يتعودوا علي العمل في الجو الحار علي هجر مكاتبهم ومنازلهم والهروب الي الشواطيء ومباشرة أعمال وزاراتهم بالتليفون والفاكس من علي البلاج وعبر أجهزة اللاسلكي فرغم الوفرة في أجهزة التكييف في سيارات ومكاتب ومنازل الوزراء الا أنهم شعروا بالكسل والخمول وضيق الصدر وخشوا ان يؤثر ذلك علي مصالح المواطنين التي لم يغمض لهم جفن من أجل تلبيتها!!

ونظراً للدواعي الأمنية التي تمنع تجمع الوزراء علي بلاج واحد خوفاً مما يعكر الصفو الأمني للحكومة.. انتشر وزراء مصر في اماكن مختلفة علي امتداد الشواطيء المصرية.

فمنهم من يفضل ادارة أعمال الوزارة من الشاطيء الشمالي. مرينا - مريبلا مراقيا - ومنهم من يفضل شواطيء البحر الأحمر بعيداً عن درجة الرطوبة المرتفعة وحيث التمتع بالمياه الصافية وممارسة الرياضات البحرية ومنهم من يفضل الاقامة في لسان الوزراء بمحافظة الاسماعيلية اما البعض الآخر فلا يعجبه الجو الصافي في البحر الأحمر ولايعجبه تجمع زملائه من الوزراء في أماكن متقاربة في الشاطيء الشمالي فيفضل أن يقيم في مسكنه الخاص بالاسكندرية حيث الشواطيء البعيدة عن المصايف الشعبية.

- وقد اعتاد وزراء مصر علي قضاء عطلة نهاية الاسبوع خارج القاهرة.. وعطلة نهاية الأسبوع عند بعض الوزارات تبدأ من ظهر الأربعاء حتى صباح السبت وعند وزارات اخرى تبدأ ظهر الخميس حتي صباح الأحد. ونظراً لارتفاع درجات الحرارة فقد امتدت عطلة نهاية الأسبوع لتشمل معظم أيام الأسبوع في أغلب الوزارات واصبح الوزير علي اتصال عبر الخط الساخن مع مسئولي وزارته ليطلع علي آخر التطورات وإذا ما حاول أحد المواطنين الذهاب لأي وزارة اخبروه ان الوزير مسافر!! يسأل متي سيعود؟! يقولون لاندري وبالطبع هناك آلاف الطلبات والمسائل التي تحتاج التدخل الفوري للوزير والجميع في انتظار عودته من السفر.. - نحن لسنا ضد قيام الوزراء برحلات المصيف ولكن ضد امتداد هذه الرحلات لتؤثر علي مصالح الجماهير.

- فاذا ما نظرنا لوزارة السياحة مثلا نجد ادارتها تنتقل في الصيف الي شواطيء البحر الأحمر حيث صفاء الجو والمياه الذي يساعد علي اصدار قرارات مباشرة لخدمة السياحة والسائحين.

وتنتقل اعمال وزارة الكهرباء في معظم أيام الصيف الي منطقة أبو تلات بالاسكندرية حيث الهدوء والأضواء الخافتة وانخفاض فواتير الكهرباء.

- أما وزارة التعمير والمجتمعات العمرانية فيفضل وزيرها ان يقضي الأيام الحارة في قرية مارينا السياحية ويصر علي تفقد أوضاع القرية والقرى المجاورة.

- أما وزارة قطاع الأعمال فيفضل وزيرها أن يقضي الصيف في قرية مارينا للاستمتاع بالهدوء ومنظر الغروب ليطمئن ان كل يوم يمر علي شركات وزارته دون مشاكل يكون مكسبا له، وفي أوائل الاسبوع الماضي جاء الغروب بمشاكل للوزير حيث اضطر للنزول للقاهرة ليحسم الأمر فيما حدث للشركة القابضة للمنسوجات بعد أن ترك الشركة بلا مسئول لمدة ٤ ايام كاملة عقب عزل مجلس الادارة ورئيسه!!

- أما وزارة الثقافة فطبيعة عمل وزيرها تتطلب أن يكون قريبا من الشواطيء فبعد خطاب الرئيس في الاسكندرية وتجمع جميع الوزراء ورجال الدولة هناك.. وبعد الخطاب انصرفوا جميعا لقضاء عطلة ذكري ثورة يوليو في الشواطيء القريبة وتعود وزير الثقافة أن يقضي مصيفه علي بلاج العجمي.

- ويوم الاثنين الماضي اضطر بعض الوزراء للذهاب الي الاسماعيلية لقضاء يوم الاثنين وسط احتفالات افتتاح مهرجان الاسماعيلية للأفلام التسجيلية وشهدت منطقة لسان الوزراء تجمعا لعدد من الوزراء الذين ما أن انتهوا من أعمال الافتتاحات حتي اتصلوا بوزاراتهم للاطمئنان علي احوالها.

- المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان والمرافق يفضل الاسماعيلية حيث الفيلا التي قام منذ سنوات بعمل تجديدات شاملة فيها.

**عماد خيرة**

## سـر

أعضاء البرلمان الوطني يتساءلون عن سبب عدم انعقاد اجتماعات النادي السياسي للحزب الوطني هذه الأيام. بعض الأعضاء أعلنوا أن النادي ينتظر تقارير الجهات الأمنية والمحافظين عن الشخصيات المقترحة لخوض الانتخابات القادمة. وينتظر الأعضاء بلهفة جلسة النادي القادمة لأنها ستكون بمثابة إعلان رسمي لترشيحات الحزب لخوض انتخابات مجلس الشعب.

## ٤ سنوات!

قصر الثقافة في مدينة برج العرب تكلف حوالي ٥ ملايين جنيه ومغلق منذ ٤ سنوات.. ووزارة الثقافة ترفض استلام القصر!

.. اما مركز الشباب فيجري انشاؤه منذ ٥ سنوات ولم يستكمل حتى الآن!!

يؤكد الاهالي ان هناك مشاكل بين وزارة التعمير وبين الشركة المنفذة!!

اما حديقة الأطفال الكبرى فلا تزال مغلقة!!

## برلمان الوفد

صفحة اسبوعية تصدر كل خميس

### في فضيحة شركة المنسوجات:

# شخصيات محترمة تنتظر القرار

مر حتى الآن حوالي ١٥ يوما منذ صدور قرار «عدم ابراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس ادارة الشركة القابضة لتصنيع المنسوجات والتجارة لحين انتهاء التحقيقات التي يجريها الجهاز المركزي للمحاسبات في المخالفات».

... وكشفت الوفد في الاسبوع الماضي عن مفاجأة خطيرة حيث تبين ان جهاز المحاسبات سبق واعد تقارير بالمخالفات وارسلها للمسئولين بوزارة قطاع الاعمال «!!».. من بين المخالفات قضية بيع أسهم شركتين تابعتين للشركة القابضة بمبالغ تقل عن قيمتها كما يقول الخبراء بعدة ملايين بالاضافة الى اتمام عملية البيع بالاشتراك بين رئيس الشركة وأحد الاعضاء دون علم باقي المجلس «!!».

.. وكان مفروضا ان تتم احالة المخالفات للنيابة العامة لسرعة حسم مواقف اعضاء مجلس الادارة حيث ان هناك شخصيات محترمة يظل موقفهم معلقا وبينهم سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال والدكتور حمدي حافظ عبد الرحمن وكيل اول الوزارة ببنك الاستثمار القومي كما ان هناك شخصيات اخرى داخل المجلس مثل سمير الصيرفي وسامي عبد السلام وكيل الوزارة السابق بالمالية والدكتور رأفت محمد يوسف نائب رئيس مجلس الدولة وعصام رفعت رئيس تحرير الاهرام الاقتصادي وعبد الكريم عبد الحميد رئيس بنك الاسكندرية واللذين سارعا بتقديم استقالتهما قبل ايام من قرار اقالة المجلس وهناك محمد شوقي استاذ الجامعة وسعيد الجوهري ممثل العمال وسمير الشلقامي وهناك ايضا عادل الحبشي رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للمنسوجات صاحبة الفضائح والانحرافات. وقال خبراء جهاز المحاسبات واعضاء الجمعية العمومية للشركة. أن الدكتور حسن حسانين اول من كشف الانحرافات. ويطالب برلمان الوفد بسرعة احالة المخالفات للنيابة العامة لابراء ذمة الابرياء ومعاقبة المنحرفين.

## تـغـيـير!!

● أحمد خيري أمين الحزب الوطني بالاسكندرية يعكف حاليا علي وضع اللمسات النهائية لترشيحات الحزب لانتخابات مجلس الشعب القادمة.. من المنتظر أن تصل نسبة التغيير في النواب الحاليين ٤٥٪ ويشمل التغيير دوائر الرمل وشرق والجمرك ومحرم بك وكرموز وميناء البصل والدخيلة والعامرية.

## بدون تعليق!

آخر نوادر النظام العسكري السوداني انه بدأ في جمع المعلومات اللازمة عن انتهاكات حقوق الانسان السوداني في مصر.. انجلوا بيسداء نائب رئيس المجلس العسكري السوداني قال ان لجنة حقوق الانسان السودانية سوف تجمع البيانات والمعلومات من مصر عن السودانيين المقيمين بها وما يتعرضون له من انتهاكات لحقوق الانسان وتقدمها إلى البرلمان المصرى!.

## بدون أسباب

● مركز المساعدة القانونية لحقوق الإنسان أصدر بيانا حول اعتراض الأمن على تنظيم دورة تدريبية للعاملين في مجال حقوق الإنسان. قال البيان ان المركز سبق وأبلغ الداخلية عن طبيعة نشاطه وموعد انعقاد الدورة خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٧ يوليو وابلغ ايضا وزير الداخلية ولم يتلق ردا ولكن فوجيء قبل ليلة من انعقاد الدورة بإخطار من الأمن برفض انعقاد الدورة بدون أسباب!! بالمناسبة الدورة كانت ستناقش قضية العنف والإرهاب بما تمثله من اعتداء صارخ على حقوق الإنسان المصري.



## نبضـــات

الهجمة ضد الاستاذ جمال بدوي رئيس تحرير صحيفة الوفد شرسة وغير مبررة وغير ملائمة.

الأخوة المدافعون عن الحكم وعن الحكومة والحاكم قد شنوا على الأخ جمال بدوي حملة عنيفة تضمنت ما يعتبر ضربا تحت الحزام.

وهو أمر غير معتاد بين أبناء المهنة الواحدة حيث جرت التقاليد بينهم على التضامن والتلاحم والتزام الحيطة والترفق عند الاختلاف. يحدث هذا بين المحامين وبعضهم. فالمحامي يكتب ويتحدث بحساسية شديدة ان اضطر الى الوقوف ضد زميله المحامي في مسألة تتصل بشخصه. ونفس الشيء بين الصحفيين حيث يتجنب الصحفي التهاتر والتلاسن مع زميل له في تلك المهنة.

ما سبب هذه الحملة وما الدافع اليها؟ أما عن سببها فمعروف لأن الاستاذ جمال بدوي قد اتخذ موقفا متشددا ضد قانون اغتيال حرية الصحافة، بل لقد اعتبر ضمن المجموعة التي قادت الرفض الشديد لهذا القانون.

أما عن الدافع للحملة المضادة من جانب بعض المسئولين عن الصحف الحكومية، فهو تكليف من مالك هذه الصحف بالتصدي ورد الهجوم. فكان لرئيس تحرير الوفد نصيب من هذا الهجوم المضاد.

ومن الصعب توجيه اللوم لأصحاب الحملة المضادة. فالأمر ليس بيدهم. ومن يشغل نفس مكانهم سيضطر لمثل سلوكهم. فالذنب ليس ذنبهم. وانما هو جريرة نظام حكم يسيطر على كل شيء، بدءا من المصالح حتى العقول والأفئدة.

ما جريمة الاستاذ جمال بدوي وما سبب الثورة عليه. هل لأنه غضب وتضامن مع جموع الصحفيين والأحرار في هذا البلد. ما وجه العجب والاستنكار؟ فجمال بدوي صحفي ويخضع لهذا القانون المشئوم، ويمكن أن تطبق عليه أحكامه من حبس احتياطي، وتغليظ للعقاب. بل هناك بلاغ حالي ضده تدرسه النيابة العامة. وربما يكون اول من يصيبه شرور هذا التشريع.

وجمال بدوي رئيس تحرير صحيفة حزبية معارضة وهو بهذه الصفة يرتبط بالحزب مصدر الصحيفة. ويلتزم بسياسته وتوجهاته. وسياسة الاحزاب مرنة ومتطورة وهادفة. فقد يؤيد الحزب المعارض قرارات الحكومة في بعض المواضيع ونختلف معها في اخرى.

وقد يعارض الحزب في بعض المسائل بهدوء. وقد يشتعل غضبا وثورة في البعض الآخر. وعلى الصحيفة ان تتابع حزبها وتترسم خطاه وتعبر عن مواقفه. ورئيس التحرير هو الناطق باسم الصحيفة والمترجم لسياسة الحزب.

ومن ثم فإن جمال بدوي، بحكم موقعه، مرتبط وملتزم بل ومقيد. وليس لصديق أو خصم أن يغضب منه أو يلومه. فهو يؤدي واجبه ويصون الامانة التي تطوق عنقه.

قيل ان الحكومة وكتابها قد ثاروا وتألموا لمقولة جمال بدوي عن لقاء الرئيس مبارك بالوفد النسائي الكويتي. فقد كتب العبارة المشهورة «أصابت امرأة وأخطأ مبارك». وهي العبارة التي قالها سيدنا عمر ابن الخطاب عقب حوار له مع احدى السيدات. حيث قال «أصابت امرأة وأخطأ عمر».

ولو كنت مكان الرئيس مبارك لسعدت كثيرا بمقالة جمال بدوي. فهو يشبه مبارك بعمر بن الخطاب الحاكم الفذ الورع المتعفف الشجاع القائد. فهو حاكم بغير نظير وبغير شبيه.

واذا كان كتاب الحكومة لايقبلون التشبيه بعمر بن الخطاب. فإنهم قطعا يريدون النبوة أو الألوهية، كما فعل الكهنة بالفرعون رمسيس، ابن اله الشمس «رع».

لو كنت مكان مبارك لسعدت بتشبيه جمال بدوي الذي قارن بينه وبين عمر ابن الخطاب.

ولو كنت مكان مبارك لعاقبت من يطرقون باب النبوة أو باب الألوهية. فمحمد هو آخر الأنبياء والله واحد لا شريك له. وجوهر الاسلام هو قوله تعالى: «قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد».

**نعمان جمعة**

## وجوه وفدية

فؤاد عبدالشافي

خريج زراعة عين شمس دفعة ١٩٧٣

عضو اللجنة التأسيسية لحزب الوفد وعضو اللجنة العامة للوفد بالقاهرة.. كان سكرتيرا لمنطقة غرب القاهرة عام ١٩٧٨.

يشغل سكرتيرا مساعدا للجنة الوفد بالقاهرة وعضوا بلجنة الزراعة والري.

عضو مجلس ادارة جمعية تاريخ الصيدلة وعضو لجنة الصحة بالوفد وعضو جمعية المحافظة على جمال الطبيعة وله نشاط اجتماعي ملموس.

يرى أن تغيير الدستور هو الخطوة الأولى لضمان مساحة كبيرة للديمقراطية واشعار المواطن المصري بحريته كاملة في اختيار من يمثله تمثيلا حقيقيا في مجلس الشعب.

ويرى أن الحل الوحيد للخروج من الأزمات الاقتصادية والاجتماعية في مصر تستند على الحل السياسي الشامل والديمقراطية الحقيقية.

## استجواب لوزير التعليم

# ماذا يحدث داخل قاعة المؤتمرات ومكتبة الاسكندرية

الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على كثرة مسئولياته فهو مسئول ايضا عن اثنين من كبرى المشروعات الحضارية اولهما مشروع احياء مكتبة الاسكندرية الذي بدأ العمل فيه بوضع اساساته «الخرسانة المسلحة» والتي تتكلف حوالي ٥٠ مليون دولار وثانيهما: قاعة المؤتمرات بالاسكندرية والتي افتتحت منذ ٦ سنوات وتكلفت اكثر من ٦٠ مليون جنيه واستغرق انشاؤها ١٧ سنة!!

«برلمان الوفد» يقدم استجوابا اليوم الى وزير التعليم يشمل تساؤلات هامة حولهما.

اولا: فيما يتعلق بقاعة المؤتمرات:

- طريقة ادارة القاعة تقترب من طريقة ادارة المسارح والملاهي حيث يتم التعاقد على اقامة المؤتمرات والندوات وارساء عمليات الشراء وصيانة القاعة والاجهزة من خلال شخص واحد دون أن تكون هناك - حتى الآن - هياكل مالية وادارية وتنظيمية مثل الشئون القانونية والمالية وغيرها.

- هذا المسئول - دون اي مساس بشخصه - هو نفسه الذي تسلم القاعة دون ان يكون هناك شكل قانوني لعملية الاستلام حيث لايوجد سجل لعهده القاعة ولا محاضر لجرد اجهزة استقبال وعددها ٢٥٠٠ جهاز قيمتها ٢ مليون جنيه بالاضافة الى اجهزة التحكم الآلي في الاضاءة ووحدة تشغيل التكييف.

- من المسئول عن عدم الانتهاء من عمليات تجهيز القاعة واجراء التشطيبات النهائية داخليا فالاسقف الخرسانية مازالت عارية ولم يتم تكسيتها.

- لماذا لم يتم تجهيز المسرح حتى الآن بعد أن تبين ان المصمم الاجنبي عاد الى بلده؟!

- لماذا لم تعمل اجهزة الاطفاء رغم ان تصميمها تم على احدث طراز رغم ان هناك مؤتمرات عالمية تعقد داخل قاعات المبنى وكان آخرها المؤتمر الذي حضره الرئيس مبارك والقى فيه خطابا بمناسبة ذكرى حركة يوليو.

● اما مكتبة الاسكندرية التي تمثل نقلة حضارية فهناك تساؤلات تدور حولها.

- اذا كانت قاعة المؤتمرات قد استغرق انشاؤها حوالي ١٧ سنة وهي مجرد مبنى مكون من طابقين فكم من الوقت يستغرقه لانشاء المكتبة المكونة من ١٣ طابقا بل ويتميز مبناها بأنه من اعقد واصعب المباني تصميما حيث انه على هيئة «قرص الشمس» ومن المنتظر ان تبلغ تكاليفها ٤٠٠ مليون دولار ولا يتوافر حاليا سوى ٦٥ مليون دولار منها ٥٠ مليونا للاساسات الخرسانية.

- هل ننتظر ان يتعطل المرور على كورنيش الاسكندرية ١٧ سنة لحين الانتهاء من انشاء المكتبة حيث تم اغلاق احدى الحارات بالكورنيش لتشوين معدات المشروع فما بالنا عندما يبدأ التنفيذ؟!

- هل صحيح ان هيئة الآثار اضطرت صاغرة لان ترفع يدها عن ارض المكتبة بعد اكتشاف قطع اثرية واعمدة رخامية داخل الارض.

- هل لرئيس هيئة المكتبة الذي يبلغ راتبه ١٠ آلاف دولار شهريا صلاحيات مالية للتفاوض والتعاقد وشراء الكتب وارساء مناقصات البناء بلا حدود؟!

**زكريا فكري**



د. حسين كامل بهاء

## شواكيش

● اللواء حسن الألفي وزير الداخلية استقبل بمكتبه يوم «الثلاثاء» الأسبق الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف. اتسمت الزيارة بالسرية.. الإعلامية!!

● وزارة الداخلية تدرس حاليا إصدار وثيقة «عمرة» للحد من ظاهرة تخلف المعتمرين المصريين في الأراضي السعودية.

● أمس الأول اقيمت «وليمة» في مكتب مسئول امني فوق العادة.. في الوقت الذي يجتمع فيه المجلس الأعلى للشرطة لوضع اللمسات الأخيرة لحركة تنقلات وترقيات قيادات الأمن. بالمناسبة حلي المدعوون في الوليمة بتورتة «آيس كريم» للتخفيف عليهم من رطوبة وحرارة الجو..!!

● جماعة مجهولة في حلوان حولت جدران الشوارع الى منشورات «تحريضية» بالخط العريض. رجال الأمن رفعوا شعار «لا نسمع.. ولا نرى.. ولا نتحرك»!

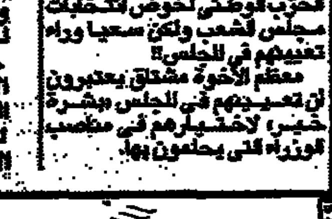
● جنود الأمن المكلفون بتأمين محكمة «مصر» بباب الخلق شوهدوا يوم «السبت» الماضي مسلحين بجذوع الشجر..!

● مساعد وزير داخلية أسبق فشلت محاولاته المتكررة لمقابلة اللواء حسن الألفي بمكتبه بالوزارة. مساعد الوزير الأسبق أراد كشف واقعة «محرجة» داخل نادي الشرطة بالجزيرة!!

● الإدارة العامة لمكافحة المخدرات استعدت بملفاتها السرية للكشف عن صحيفة سوابق «مرشحي» الكيف قبل انتخابات مجلس الشعب القادمة. الملفات جاهزة تحت الأمر!!

● المسئولون في النقل والمواصلات وافقوا علي تأجير محطة «السادات» بمترو الأنفاق «مفروشة» لاقامة معرض لبيع اللوحات ومنتجات خان الخليلي. تصوروا.. ان صاحب المعرض استطاع بلعبة «الوسم» مع القيادات الحصول علي مكان المعرض لمدة شهرين دون سداد مليم واحد.. سلم لي علي المترو!!!

**محمد زكي**



## عن «الأخوة مشتاق»

● الأخوة مشتاق بدؤا حشدا مكثفا خلال الأيام الماضية أملا في اختيارهم ضمن مرشحي الحزب الوطني لخوض انتخابات مجلس الشعب ولكن سعيا وراء تعيينهم في المجلس!!

معظم الأخوة مشتاق يعتبرون أن تعيينهم في المجلس «بشرة خير» لاختيارهم في مناصب الوزراء التي يحلمون بها.

## منصب

الدكتور علي عبدالفتاح وزير الصحة أصدر قرارا بندب الدكتور محمود خضر الملحق الصحي المصري السابق بالسفارة المصرية في لندن للعمل نائبا لوكيل وزارة الصحة بالاسكندرية.. الدكتور فائق معتمد وكيل الوزارة الحالي يبلغ سن الإحالة للمعاش في مايو القادم.. ومن المنتظر أن يتولى خضر المنصب خلفا له..

## المستضعفون في الأرض

# التأشيرة .. سياسية !!



محمد طه عبدالعزيز

اهدرت الحكومة حقوقي وحطمت آمالي، وسلبت مني الابتسامة، واغلقت في وجهي ابواب الرحمة والامل.. ولانني مواطن من المستضعفين في ارض هذا البلد فقد امعنت الدولة في اذلالي، وحجبت عني اية طاقة نور او بارقة امل.. باختصار حياتي بؤس في بؤس.. تدوسني النعال في الشوارع، وفتنتني الشرطة من المشردين في الشوارع رغماً عن انفي.

العم محمد طه عبدالعزيز البالغ من العمر ٧٥ عاماً يقول بمرارة بالغة: صدر قرار لاخلاء العقار الذي اقيم به بدرب الطاحونة بشياخة المناصرة التابعة لقسم الموسكي.. وتشردت في الشوارع، وعندما يحل علي الليل آوي إلى جوار مخبز بدرب المنشر بعابدين، يمر على الصغير والكبير اعاني من حرارة الطقس في الصيف وبرد الشتاء في موسمه.. نخت السبع دوخات على مسئولي محافظة القاهرة، لتوفير ايواء لي.. وتكرم نائب المحافظ بالتوقيع على ترخيص ايواء لي.. ومن المؤسف ان ادارة الاسكان ترفض التنفيذ قائلة: «هذه التأشيرة سياسية.. وليست ملزمة لتخصيص ايواء»..

العم محمد طه يقول لضع مأساتي هذه بين يدي عمر عبدالآخر محافظ القاهرة ليتخذ بشأني ما يراه.. اما ان يتركني مشرداً في الشوارع .. او ينتشلني في ايواء؟!.. واعتقد ان المحافظ يرفض اهدار كرامة «البني آدمين»، وسلب حقوقهم.

**وجدي زين الدين**

# وزارة تؤيد ووزارة ترفض!

ترجع الحكاية إلى عام ١٩٩٣ عندما اقيم سوق العبور وتم نقل التجار اليه اعتباراً من اول يوليو.. ولان السوق في منطقة صحراوية تخضع لسلطات هيئة المجتمعات العمرانية التابعة لوزارة التعمير فقد ابرمت الهيئة عقوداً مع التجار ومنهم تجار الاسماك وتتضمن العقود ان السوق يخضع لقانون المجتمعات العمرانية من حيث الاعفاء الضريبي لمن يزاول النشاط باعتبار الاعفاء عبارة عن تعويض عن العمل في منطقة نائية صحراوية.. سارت الحياة عادية وفوجيء التجار مؤخراً باخطارات من مصلحة الضرائب تطالبهم بسداد الربط الضريبي منذ انتقالهم للسوق في اول يوليو منذ عامين!!وبدأت الخلافات .. وزارة التعمير ومعها محافظة القاهرة اكدت أن السوق يخضع لقانون هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة.. ووزارة المالية ترفض ذلك وتصر علي تطبيق قانونها وليس قانون الهيئة!!. التجار تمسكوا بتعليمات الرئيس وبالقانون وبالعقود .. ووزارة المالية تتمسك بتعليمات الدكتور «محمد الرزاز».. ولازالت الخلافات مستمرة تبحث عمن يحسمها وسط تلال من المستندات والمذكرات والقواعد والتعليمات

## رأي حر..

# لجنة إيه... وقانون إيه...!

بقلم: أحمد أبوالفتح

** لجنة إيه... وقانون إيه الذى تشغلون بها مصر...؟؟
** هل هذا وقت الصغرنة... هل هذا وقت الصغائر... هل من أجل أطماع قلة يتم الهبوط بقدر مصر إلى هذا الدرك...؟؟

### أيهما أفضل وأكرم

** أيهما أفضل لمصر وأكرم لمكانتها أن يصدر قانون يسجن الصحفيين أم أن يزداد إطلاق الحريات...؟؟
** أيهما أفضل وأكرم أن تشن الصحافة الحرب على الفساد أم أن تدمر حرية الصحفيين بالنسبة لمحاربة الفساد...؟؟
** لماذا لا يتوقف المفسدون عن هوايتهم وبذلك لا يجد الصحفيون مادة لشن الهجوم... أليس ذلك أفضل وأكرم لمصر ولمكانتها فى العالم.
** العالم يسير نحو المزيد من الحريات وفى مصر يشغلون الناس بقانون يحط من قدر مصر فى الميدان العالمى وبلجنة لهذا القانون البشع!!

### وماذا بالنسبة للصحفيين الأجانب

** إذا كانت أطماع القلة هى سجن الصحفيين حتى يتوقفوا عن الدفاع عن حقوق للمصريين فماذا سيكون موقف هذه القلة التى تصر على إصدار القانون بالنسبة للصحفيين الأجانب والصحف العالمية.
** إنى أتمزق ألما عندما أقرأ ما تنشره الصحافة العالمية عن مصر... وللمؤلم المحزن أنها تضرب على نغمة واحدة...
** ماذا سيكون موقف السلطة من هذه الصحف وهؤلاء الصحفيين... هل ستطلب تسليمهم لمصر كى يسجنوا أسوة بإخوانهم فى مصر... طبعا هذا مرفوض فحرية الصحافة والصحفيين فى العالم هى أمور لا تحتمل أى سخافة مثل سخافة حبس الصحفى...
** إننا نعيش فى عالم مفتوح وجهاز التليفزيون ينقل كل الآراء فى دول العالم وجهاز الراديو لا يتوقف عن ترديد ما تنشره الصحف العالمية.

### الصغائر يجب أن تتوقف

** إن مسلسل الصغائر يجب أن يتوقف... فليس بقوانين النقابات ولا الجامعات ولا العمد ولا بتكميم الصحافة ولا بتزوير الانتخابات ولا بملكية الصحافة والإذاعات ولا باغتصاب حق للمصريين فى انتخاب رئيس الجمهورية والمجالس النيابية وحقهم فى إصدار صحف حرة متحررة من القهر الذل... ليس بكل هذه الصغائر تتقدم مصر.
** من ذا الذى يتشجع ويستثمر أمواله فى دولة هذا هو نظامها القائم على الحرمان...؟؟
** أرجو أن يسأل أى إنسان يمتلك ذرة من حب مصر هذا السؤال (هل هذه القوانين وهذا الحرمان المتواصل قد أفاد مصر أم أدى بها إلى أشد درجات الفقر وأعقد الأزمات... وهل الاستمرار المتواصل فى تقييد الحريات يفيد اقتصاد مصر... أو يوصلها إلى احتلال مكانتها فى العالم...؟؟)
** أين كانت مكانة مصر قبل مسلسل الصغائر الذى قتل حريات للمصريين سنة ١٩٥٢ وأين وصلت مكانة مصر بعد سلب الحريات...؟؟
** كانت مصر تعطى... وأصبحت تعتبر المنح انجازات وشرفا كبيرا لمصر... كانت الحكومات تتنافس فى خدمة المصريين فأصبحت الحكومات تتنافس فى سلب حقوق المصريين.
** لماذا... لماذا كل هذه الصغائر...؟؟

### نعم لماذا...؟؟

** لتستمر السلطة أبدية.. وليحقق كل طامع بالنفاق أطماعه.. أليس للأطماع نهاية... هل معقول أن تستمر حكومة تحكم إلى مالا نهاية... مع أن الله جعل لكل إنسان نهاية...
** يقولون (لا للتغيير من أجل التغيير) مع أن التغيير هو السبيل إلى تجديد الأفكار وتدفق النشاط الجديد والتنافس على خدمة مصالح الوطن وعزته وكرامته وخدمة مصالح المصريين بدل أن تتسلط عليهم الوزارات والأجهزة لتسلب أموالهم وتجردهم مما هم فى أشد الحاجة إليه.
** ويا ليت ذلك الابتزاز الرسمى للأموال يتم لرفع مستوى حياة للمصريين... بل وكلنا نعرف أين يذهب المال.
** ألم تتسلط الدولة على أموال المودعين لدى شركات توظيف الأموال...
** لقد حولت الدولة المودعين إلى بؤساء أذلاء تفرض عليهم ما تريد وتجبرهم على الاستسلام لقرارات لا يعلم إلا الله سرها.. لا يعلم إلا الله سر فرض السيارات والشقق والبضائع على الملايين الذين حرموا من أموالهم أكثر من ست سنوات.
** لماذا لا يمتلكون ماتم تأسيسه بأموالهم... الله أعلم... لماذا تحولت الممتلكات إلى سيارات وإلى شقق وإلى بضائع.. الله أعلم.
** أليست المصانع قائمة... لماذا إبدالها أو إبدال بعضها بسيارات وشقق وبضائع... الله أعلم.

### سؤال محدد

** سؤال محدد:(لماذا بيع الشركات وشراء بضائع لبيعها للمودعين؟؟) نعم لماذا...؟؟

### سؤال غريب...؟؟

** سألنى سائل:(هل لأسرتك أموال لدى بعض شركات توظيف الأموال.. وهل من أجل ذلك تدافع عن المودعين...؟؟)
** فقلت:(نعم لأسرتى ولأقارب لى أموال لدى شركات توظيف الأموال وأنى أدافع عن أكثر من مليون أسرة كما أدافع عن حق أسرتى وأقاربى... هل ذلك حرام... ألم تسمع خطاب الرئيس مبارك منذ بضع سنين حينما قال فى الاحتفال بليلة القدر المباركة: إن واجب كل صاحب حق أن يدافع عن حقه ولا يكف عن ذلك حتى يستعيد حقه وقال إن هذا هو أمر الله سبحانه وتعالى)
** وقلت:(إنى إذ أدافع عن حقوق أسرتى أدافع أكثر وأكثر عن حقوق ملايين للمصريين وأنت ولاشك تعلم مدى العذاب الذى قاسوه... وأنى لا أكره أن أتحدث عن نفسى وأهلى ولكن مادمت تسأل فهل تذكر موقفنا فى جريدة المصرى سنة ١٩٥٤ أثناء أزمة مارس... ألم ندافع عن حقوق المصريين فى الحرية والديمقراطية ومعارضة الدكتاتورية التى تعتقل وتعذب وتقتل الأحرار وتسلط عليهم الحقراء من الجواسيس وكتبة التقارير المزيفة... ألم تكن علاقتى بعبدالناصر من أقوى ما يمكن... ألم نكن نتمتع فى ذلك الوقت بثراء كبير.. ألم نضحى بكل ذلك فى سبيل الدفاع عن حق المصريين فى عيشة مجردة من القهر والبطش... إن الله يعلم بكل ماتخفى السرائر وأنى أرى حق للمودعين أن يتملكوا الشركات التى أقيمت بأموالهم وأن عذابهم قد طال... طال...)

### نقد مضحك

** ومن النقد الذى يثير الضحك والسخرية أن يقال إن المعارضة للقانون البشع سببها (رغبة أحزاب المعارضة فى الوصول إلى السلطة...!!)
** لقد أصبح لدى الحكومة الأبدية سعى الأحزاب للوصول إلى الحكم جريمة مع أن صلب المبرر لقيام تعدد الأحزاب هو التنافس للوصول إلى الحكم ليطبق الحزب الذى يفوز بالأغلبية برنامجه.
** أثناء ٤٣ سنة من حياة مصر تحولت السلطة من أن تتبادلها الأحزاب وفق إرادة الناخبين إلى الأبدية التى تظل جاثمة إلى أن يقضى الله أمره...
** أثناء هذه الـ ٤٣ سنة تولت ١٧ حكومة الحكم فى فرنسا وتسعة رؤساء جمهوريات فى أمريكا بينما الحكومة القائمة فى مصر مضى على توليها عشر سنوات وحكم مصر ثلاثة رؤساء...!!
** الدفاع عن الحقوق واجب مقدس ودفاع الأحزاب للوصول إلى السلطة هو صلب المطلوب من تعدد الأحزاب.

### أين نحن من العالم

** العالم مشغول بالتقدم الاقتصادى والمنافسة الجبارة فى الإنتاج... ومشغول بالبوسنة وقتل المسلمين... ومصر مشغولة بلجنة لوضع قانون تزدريه كل النظم الديمقراطية... قانون يسجن الصحفيين... ولا حول ولا قوة إلا بالله...
** متى نرتفع ونترفع عن التهالك على السلطة وغير السلطة ومتى ترد الأموال المغتصبة لأصحابها... ومتى تسلم شركات توظيف الأموال لأصحابها بدل بيعها وشراء بضائع... و... و... ومتى يتم إلغاء كل القوانين التى تجرد للمصريين حقوقهم... الله أعلم... قانون إيه... ولجنة إيه...!!

---




# أين تذهب أموال الضرائب؟

## ٤٢ مليار جنيه حصيلة سنوية ولاأحد يعرف مصيرها

تحقيق:
محمد طلبة

أين تذهب أموال الضرائب التى يدفعها المواطنون من دمائهم..؟ سؤال يصعب الإجابة عليه.. خاصة أن المواطن لا يشعر بأى خدمات تؤديها الحكومة له مقابل هذه الأموال التى تعدت خلال العام الحالى ٤٢ مليار جنيه!!.. وأصبح المواطن يتلقى جميع الخدمات الأساسية «صحة - تعليم - مواصلات - مرافق» بأسعار مضاعفة.. بالإضافة إلى الضرائب التى يسددها ولا يعرف أين تذهب!!

فالحكومة توسعت خلال الأعوام السابقة فى جباية الضرائب والرسوم تحت مسميات مختلفة.. ضريبة موحدة.. ضريبة مبيعات.. ضريبة دمغة.. ضريبة عاملين بالخارج.. ضريبة شركات.. ولم يبق سوى الهواء الذى يتنفسه المواطن لا يسدد عليه أى ضرائب!! وكل فترة يتفتق ذهن ترزية القوانين وجباة الضرائب الذين يذكروننا بعهد الملتزم فى دولة المماليك حينما كان يسدد للملتزم الضريبة مقدما للدولة ويحصلها أضعافا مضاعفة من دماء المواطنين.. يتفتق ذهنهم عن ضريبة جديدة تثقل كاهل المصريين، وكأنما البطالة وزيادة الأسعار وانعدام الخدمات لا يكفى.. وكأنما كتب على المصريين أن يعيشوا فى ذل وهوان سواء حكمهم غرباء عنهم أو أبناء بلدهم!!

# حفلات وفيلات وسيارات للمسئولين .. من قوت الغلابة

للإجابة على سؤال أين تذهب أموال الضرائب؟ الذى طرحناه.. سنعطى مثلا لكيفية انفاق هذه الأموال فى جهاز واحد من أجهزة الدولة وهو مصلحة الضرائب على المبيعات.. فقد تحولت المصلحة بأموالها التى تمتص من دماء وعرق المواطنين إلى عزبة خاصة «وأبعدية» لا يمكن الاقتراب منها فبدأوا فى ترتيب الدفاتر وتعيين الأقارب للحصول على أكبر نصيب من التورتة التى لا تجد مسئولا واحدا يسألهم: أين تذهب هذه الأموال؟ وتوحشت المصلحة خلال أربعة أعوام فقط.. فبعد أن كانت حصيلتها ٤ مليارات و ٢٠٠ مليون جنيه عام ٩١.. بلغت حاليا أكثر من ١١ مليار جنيه ومن المنتظر أن تصل إلى ١٨ مليار جنيه خلال العامين القادمين بعد تطبيق المرحلتين الثانية والثالثة من الضريبة التى أجلتها الحكومة إلى مابعد انتخابات مجلس الشعب القادمة!!

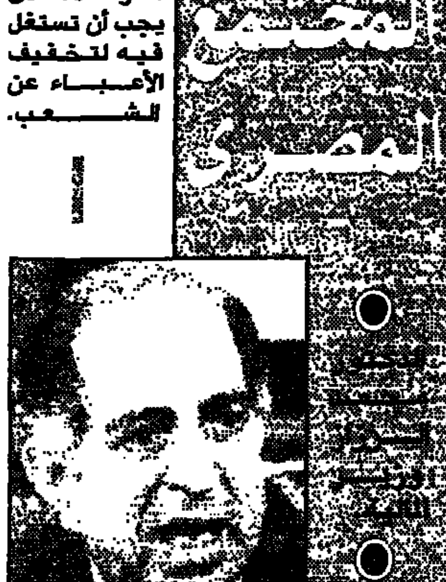


تقوم الدولة سنويا بتحصيل ٤٢ مليار جنيه ضرائب.. لا أحد يعرف عنها شيئا فى الوقت الذى يجب أن تستغل فيه لتخفيف الأعباء عن الشعب.

### الأبعدية!

وللتأكيد على أن مصلحة الضرائب على المبيعات تحولت إلى عزبة خاصة لبعض المنتفعين سنطرح بعض التساؤلات.. ونتحدى أن يرد عليها أو ينفيها أى مسئول فى المصلحة..

.. أول هذه الوقائع حجم الانفاق الهستيرى الذى تنفقه المصلحة بدون رقيب أو حسيب.. ويدور الهمس حولها داخل مكاتب مصلحة الضرائب على المبيعات وأول هذه النفقات.. الأموال التى تذهب إلى حفلات الاستقبال بفنادق الـ ٥ نجوم وحفلات ألف ليلة وليلة التى تقيمها المصلحة لضيوفها والتى تتعدى مصروفاتها مليونا و ٣٠٠ ألف جنيه سنويا.. والاستراحات الـ ٥ نجوم المقامة من الاسكندرية حتى أسوان والتى تبقى مغلقة طوال السنة.. ومن النفقات الأخرى أسطول السيارات التابع لرئيس المصلحة «ملاكى - أرقام خاصة» بخلاف السيارات التى تحمل لوحات حكومية بالإضافة إلى سيارات المصلحة الأخرى التى يتم اعارتها إلى جهات مجهولة!!.. والمقر الذى اشترته المصلحة بعمارات العبور بطريق صلاح سالم والذى تكلف حتى الآن حوالى ٣٠ مليون جنيه ولم يتم استخدامه حتى الآن!! وتحويل ١٧ مليون جنيه من استثمارات المبانى إلى مبنى وزارة المالية بمدينة نصر.. مع العلم أن مبنى المصلحة الجديد يحتاج إلى مبالغ أخرى لتشطيبه!!.. ومنذ عشرين يوما تسلمت المصلحة عمارة بعرسى مطروح مكونة من ستة أدوار الدوران الأول والثانى بدروم تقرر إقامتها مأمورية ضرائب وبقية الأدوار تستخدم كأجنحة الفنادق لكبار الزوار والضيوف!! وبلغت تكاليف هذا المبنى أكثر من ٥ ملايين جنيه. وبالرغم من قرارات رئيس الوزراء المستمرة لترشيد الانفاق أنشأت المصلحة ورشة نجارة خاصة للمصلحة تكلفت ٥ ملايين جنيه عين فيها مهندسون ومحاسبون وعمال فنيون من جميع التخصصات.. ومع ذلك يتم اسناد كافة العمليات الإنشائية وأعمال الترميم إلى مقاولى القطاع الخاص!! والغريب انه مازال يعلن عن حاجة المصلحة إلى عمالة فنية.. كما تم إقامة مطبعة على أحدث مستوى خصصت العمالة لها ولكنها لا تستخدم، وللترويح عن الموظفين اقامت المصلحة مبنى جديدا للجمانيزيم بعمارة العبور بمدينة نصر تصل تكلفته إلى ملايين الجنيهات.. وقد توقف هذا المشروع منذ حوالى ٣ سنوات حينما اثارت «الوفد» القضية وتناولها مجلس الشعب وطالب بالصد من هذه النفقات.. ولكن المصلحة تؤمن بأن «العقل السليم فى الجسم السليم» وتريد أن تطبقها على موظفيها.. بحيث يأتى الموظف إلى العمل مبكرا نصف ساعة أو ساعة يستمتع خلالها بالساونا وبخار الماء ولأجهزة التدليك.. ولا ندرى هل ستستعين المصلحة بفتيات من تايلاند أو الفلبين أم ستعتمد على الخبرة المحلية فى هذا المجال!! وكأنما الأموال التى امتصت من دماء المواطنين بالتقديرات الجزافية والتهديد بالإحالة إلى المحاكم، يجب أن يستمتع بها موظفو المصلحة بعد المجهود الشاق الذى يبذلوه لتحصيلها!! ولم تكتف المصلحة بهذه المصروفات وإنما صدرت تعليمات باستبدال وتغيير جميع أثاث المصلحة خلال عام ٩٤/٩٥ وتكلفت هذه العملية ملايين الجنيهات وتم تشوين الأثاث القديم فى مخازن المصلحة بقليوب مما عرضه للتلف.. خاصة أنه يحتوى على أجهزة تكييف وآلات طباعة وآلات كاتبة وغيرها من مستلزمات المصلحة التى تقرر استبدالها بأثاث على أحدث مستوى تم شراؤه من الخارج، ولم تكلف ورشة النجارة التى تكلفت ملايين الجنيهات بتصنيع هذا الأثاث!!



### مكافآت لمكتب الوزير والمستشارين

وللتغطية على حجم الأموال المهدرة منح العاملون بمكاتب مستشارى الوزير ومكاتب رؤساء الإدارات المركزية ومستشارى رئيس المصلحة ومكتب رئيس المصلحة وجميع العاملين بوحدات ديوان عام المصلحة مكافآت تراوحت بين ٣ و ٤ ملايين جنيه سنويا تصرف على أربعة دفعات «كل ٣ أشهر»..

.. وهناك نوع آخر من المكافآت تصرف لأعضاء لجان التحكيم التى تعينها المصلحة.. والمفروض أنها حيادية ولكن معظم الخلافات المعروضة عليها يتم التأشير بعدم الاختصاص، ليقع المول فريسة لمصلحة الضرائب التى تتلاعب به وتهدده بالإحالة إلى النيابة وتحرير محاضر ضبط ورفع الدعاوى القضائية.. ووصلت هذه المكافآت إلى ٣٠٠ ألف جنيه سنويا لا ندرى على أى أساس يتم صرفها سوى هذه التأشيرات بعدم الاختصاص!!.. وانتدبت المصلحة ١٣ مستشارا وخبيرا فى اللجان التى تشكلها من جهات مختلفة.. وقد طلبت المصلحة بتاريخ ٢٧ مارس ٩٥ من وزارة المالية ١٢٠ ألف جنيه لمواجهة صرف مكافآت للمستشارين وأعضاء اللجان التى تعقد بالمصلحة، والتى تتم الاستعانة بهم فى المجالات المختلفة.. ونتساءل كيف يمكن للممول أن يقف أمام حكم وخصم فى نفس الوقت.. فهذه اللجان تشكلها المصلحة وبالطبع لا يمكن أن تحكم فى نزاع لغير صالحها خشية التأثير على هذه المكافآت التى تصل إلى أرقام خيالية.. خاصة أن هذه اللجان تعقد مرة أو مرتين شهريا!!

الأخطر من ذلك كله أن المصلحة تحولت إلى إقطاعية عائلية فيتم تعيين موظفين وانتداب آخرين دون وجه حق سوى قرابتهم لمسئولين كبار فى المصلحة، ولدينا مستندات ووقائع تثبت صحة ما نقول لمن يهمه الأمر!

وللمؤسف أن شكاوى العاملين بالمصلحة والممولين الذين يرفض مدير مكتب الوزير بإصدار ترتيب أى لقاءات بينهم وبين الوزير أصبحوا يرسلون الشكاوى إلى منزل الوزير بمصر الجديدة بعد أن يئسوا من لقائه ويحاولون لقاءه عند إلقائه للمحاضرات فى كلية حقوق القاهرة، بعد أن عجزوا عن لقائه بمكتبه فى الوزارة!!.. ويتساءل الموظفون بالمصلحة عن سر تعيين أكثر من ٢٠٠٠ موظف من قلعة الكبش بالمصلحة ونحن بدورنا نتساءل معهم!؟ ويتساءلون أيضا عن سر تعيين ٣٥٠ مندوب أمن على الدرجة الرابعة «كتابى» نصفهم من السيدة زينب مهمتهم الأولى إعداد التقارير عن الموظفين خاصة المديرين ومأمورى الضرائب.. وبعد فترة اكتشف العاملون بالمصلحة أن مندوبى الأمن الذين عينهم رئيس المصلحة يقدمون تقارير باستمرار عن الموظفين، خاصة من لا يرضى عنهم رئيس المصلحة. وقد شهدت المصلحة أخيرا مذبحة إذ تم نقل بعض الموظفين من جهات عمل أخرى للعمل بالمصلحة وإعطاؤهم مناصب قيادية منعها عن أبناء المصلحة منهم مدير عام الشئون المالية ومدير عام الميزانية ومدير عام حسابات الحكومة ومدير عام البحوث ومدير عام منطقة القنال وسيناء.. وكلهم مديرو عموم، وكأنما عجزت مصلحة الضرائب عن إيجاد مديرين لهذه الإدارات فتم انتدابهم من الوزارات الأخرى!!

### بلاغ إلى من يهمه الأمر

ولعلك عزيزى المواطن عرفت الآن بعض ما ينفق من أموالك التى تستقطع من دمك وعرقك إلى بعض الأفراد الذين ماتت ضمائرهم، ولم يجدوا من يردعهم ويحاسبهم عن أموالك التى يبددونها فى الحفلات الـ ٥ نجوم والشاليهات وأساطيل السيارات والمكافآت التى تصل إلى ملايين الجنيهات.. وبعد ذلك تطالب الحكومة بترشيد الانفاق.. وتطلب من المواطنين ضبط الاستهلاك!!.. فبدلا من هذه الشعارات الجوفاء التى تطلقها الحكومة وبدلا من التأكيد على المواطنين كل فترة باستحداث ضريبة جديدة.. نطالب الحكومة بالتحقيق فى هذه الوقائع التى نملك المستندات على صحتها.. كما نطالب الأجهزة الرقابية بالتحرك للتأكد من حقيقة الأموال التى تنفقها مصلحة الضرائب على المبيعات.. ونطالب بالتحفظ على قلم «الأضابير» بالمصلحة الذى يتضمن جميع مستندات الصرف، حتى يمكن معرفة كيف تبدد أموال الشعب دون رقيب أو حسيب.

## اليوم .. صرف وقبول أوراق الالتحاق بالجامعات والمعاهد للشهادات الفنية

كتب ـ زكى السعدني :

تبدأ اليوم المرحلة الاولى لتنسيق قبول الحاصلين على الشهادات الفنية المتوسطة بالجامعات والمعاهد . تقبل المرحلة الحاصلين على الثانوية التجارية والفنية للادارة والخدمات والسياحة والفنادق والبريد نظام السنوات الثلاث بحد ادنى ٧٣٪ . تصرف وتقبل الأوراق عن طريق المكتب الرئيسي بالقاهرة وفروعه الستة بالعباسية والاسكندرية وطنطا والمنصورة والزقازيق واسيوط . تصرف الاوراق يوميا من الساعة التاسعة صباحا حتى الرابعة مساء ، وتقبل من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء . تباع اوراق القبول بسعر ٢٠ جنيها بموجب الاستمارة الأصلية الدالة على النجاح . تخصص المرحلة الأولى للحاصلين على مجاميع ٤٣٨ درجة بالثانوى التجارى شعبة عامة و٣٦٥ درجة للادارة والخدمات تخصصات شئون قانونية ومشتريات واعمال مخازن ومعاملات تجارية وتامينات اجتماعية و٤٠١,٥ درجة للفنادق شعبة عامة ، و٣٦٥ درجة لشعبة المطاعم و٣٢٨,٥ درجة للاشراف الداخلى والمطبخ و٣٣٢ درجة للبريد . تبدأ المرحلة الثانية لحملة نفس الشهادات في الفترة من ٣١ «يوليو» الى ٣ «اغسطس» القادم بحد ادنى ٧٠٪ . كما تبدأ المرحلة الاولى لتنسيق الثانوية الصناعية والزراعية والفنية للتمريض نظام السنوات الثلاث في الفترة من ٤ الى ٧ «اغسطس» القادم بحد ادنى ٧٣٪ والثانية في الفترة من ٨ الى ١١ من نفس الشهر بحد ادنى ٧٠٪ .

## رؤساء تحرير صحف المعارضة يقررون :

(بقية المنشور ص ١)

رئيس تحرير الاهالي ومصطفى بكرى رئيس تحرير الاحرار ومجدى احمد حسين رئيس تحرير «الشعب» . وعادل الديب رئيس تحرير جريدة مصر . وفي بداية الاجتماع وجه جمال بدوى الشكر الى جميع الصحفيين الذين وقفوا مع الوفد ضد حملة السب التى يقوم بها بعض رؤساء تحرير الصحف القومية .

## تعديل تشريعات السجل التجاري والعلامات التجارية

كتب ـ فتوح الشاذلي :

أعلن الدكتور احمد جويلي وزير التموين تعديل تشريعات السجل التجاري والعلامات التجارية والملكية الفكرية . تتضمن التعديلات الجديدة تبسيط اجراءات قيد العلاقات التجارية والملكية الفكرية والنماذج الصناعية . اشار «جويلي» في الندوة التى عقدت امس حول حقوق الملكية الفكرية الى تطوير العمل في مصلحة التسجيل التجاري وادخال الكمبيوتر والحاسبات في المكاتب الكبرى . بلغت حصيلة رسوم العلامات التجارية خلال العام الماضي ٢ مليون جنيه . اعلن بهاء فايز الخبير باكاديمية البحث العلمي ، الانتهاء من اعداد مشروع قانون جديد لبراءات الاختراع

## سنترال جديد لخدمة اهالي منطقة طهرمس

تقرر انشاء سنترال جديد بمنطقة كفر طهرمس ، يخدم السنترال المناطق السكنية الجديدة الواقعة بين شارع فيصل وقرية كفر طهرمس ، تبلغ سعة السنترال حوالى ١٠ آلاف خط ، كما تقرر زيادة خطوط سنترال الهرم ٤٠ الف خط خلال العام الحالى تخدم منطقة ترعة الزمر وشارع المحولات بلغت جملة التوسعات بسنترال الهرم خلال العامين الماضيين حوالى ٥٠ الف خط . وكانت جملة قوة السنترال ٢٦ الف خط . قام على التوسعات والتحديثات المهندس بيومي عمر تحت اشراف رئيس الهيئة وبتوجيهات وزير المواصلات .

## اعتماد نتائج امتحانات البكالوريوس والليسانس في ٦ كليات بجامعتي القاهرة والمنصورة

اعلنت امس نتائج امتحانات البكالوريوس بكلية العلاج الطبيعي والليسانس بدار العلوم والفرقة الرابعة بكلية الصيدلة جامعة القاهرة . كما اعلنت نتائج امتحانات البكالوريوس بكلية العلوم فرع جامعة القاهرة ببني سويف .وبكالوريوس التجارة جامعة المنصورة وفرع الكلية بدمياط . اعتمد الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة نتائج كليات الجامعة . كما اعتمد الدكتور احمد امين حمزة نتائج بكالوريوس التجارة . بلغت نسبة النجاح ببكالوريوس العلاج الطبيعي ٦٨٪ . واعلنت الدكتورة عزة عبدالهادى عميدة الكلية ان نسبة النجاح بسنوات النقل تبلغ ٩٢,٥٪ بالفرقة الاولى و٨٣,١٪ بالفرقة الثانية و٨٩,٤٪ بالفرقة الثالثة . واكد الدكتور حامد طاهر وكيل كلية دار العلوم لشئون الطلاب ان نسبة النجاح بالليسانس تبلغ ٦٤٪ . كما تبلغ بالفرقة الاولى ٨٣٪ والثانية ٨٦٪ والثالثة ٨٧٪ . واعلن الدكتور احمد عبدالبارى عميد كلية الصيدلة نجاح ٣٧٤ طالبا وطالبة بالفرقة الرابعة بنسبة ٨٦,٢٪ حصل على تقدير ممتاز ٣١ طالبا وطالبة بنسبة ٧,١٪ . وحصل على تقدير جيد جدا ١٤٧ طالبا وطالبة بنسبة ٣٣,٩٪ . وحصل على تقديرجيد ١٨٥ طالبا وطالبة بنسبة ٤٢,٦٪ وتقدير مقبول ١١ طالبا وطالبة بنسبة ٢,٥٪ واكد الدكتور عبدالحميد حرحش عميد كلية العلوم ببني سويف ان عدد الناجحين في البكالوريوس يبلغ ٨٢ طالبا وطالبة بنسبة ٧٦,٦٪ .

حصل طالبان على تقدير ممتاز مع مرتبة الشرف وحصل ٢٣ طالبا على تقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف و٥٢ على تقدير جيد و٥ على تقدير مقبول . واعلن الدكتور ابراهيم مهدى عميد كلية التجارة بجامعة المنصورة ان نسبة النجاح بالمحاسبة تبلغ ٦٢,١٪ وادارة الاعمال ٤٨,٣٪ والاقتصاد ٨٣,٣٪ والاحصاء ٣٣,٣٪ والتامين ٩٣,٨٪ .

## تأمين محطات الكهرباء بالمراقبة التليفزيونية

كتب ـ عادل صبرى :

بدات وزارة الكهرباء تركيب شبكة رصد في محطات التوليد والمحولات لتامين محطات الكهرباء . اتفقت الوزارة مع شركتين مصرية وامريكية لتركيب كاميرات للمراقبة التليفزيونية حول اسوار المحطات والمناطق الحساسة ، لمنع تسرب المتفجرات الغريبة ، داخل المحطات . اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء ان هيئة المعونة الامريكية ساهمت بنحو مليوني دولار . لتركيب اجهزة الانذار والسيطرة في محطة شبرا الخيمة . كما ستقوم هيئة كهرباء مصر بتدبير التمويلات المالية لتطوير اجهزة الامان في محطات السد العالي ، واسوان ، وابوقير ، ودمياط . وتقرر منع دخول اى فرد بدون حمل بطاقة التعارف التى تصدرها الهيئة للعاملين او الزائرين . وسيتم قصر الزيارات على مناطق محدودة تحددها ادارة كل محطة .

ماهر اباظة

## «الاثنين» مؤتمر التنمية المحلية في عصر المعلومات

كتب ـ عصام العبيدى :

تنظم وزارتا الادارة المحلية والدولة للتنمية الادارية بالتعاون مع مركز المعلومات بمجلس الوزراء المؤتمر الثالث للتنمية المحلية في عصر المعلومات . يعقد المؤتمر يوم الاثنين القادم ويستمر حتى ٣ «اغسطس» يتناول المؤتمر ٤ قضايا رئيسية تشمل المعلومات واستراتيجيات التنمية المحلية والمعلومات وتنمية القرية والمعلومات والاصلاح التشريعي واخيرا المعلومات وتحقيق التوازن الاجتماعي والاقتصادى . اعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية انه ستيم خلال المؤتمر عرض نماذج للتخطيط الاستراتيجي للتنمية المحلية على مستوى المحافظات .

## سفير مصرى جديد فى المانيا

تلقت وزارة الخارجية امس موافقة السلطات الالمانية على ترشيح السفير سمير محمد شومان قنصلا عاما لمصر في هامبورج . يشغل السفير شومان حاليا منصب نائب مساعد وزير الخارجية

## «الهضيبي» يندد باعتقال

(بقية المنشور ص ١)

للاخوان المسلمين عن موقعه ، وتصعيد الموقف تجاه الحكومة . وصف «الهضيبي» هذه الانباء بانها اكاذيب . وقال : «لقد استخدموا هذه الكذبة من قبل ولا اساس لها من الصحة على الاطلاق» . وكانت قوات الشرطة قد اعتقلت ٢٠ من اعضاء الجماعة البارزين خلال الاسبوع الماضي .

## الأمم المتحدة تتفاوض

(بقية المنشور ص ١)

القادمة . اعربت الادارة الامريكية عن تشاؤمها تجاه هذا المشروع . وتعللت بان الموافقة عليه تؤدى لنسف الجهود المبذولة في البوسنة حاليا . واستمرت امس عمليات اجلاء الجرحى المدنيين من منطقة «زيبا» عقب سقوطها في ايدى الصرب . كما استانف صرب البوسنة هجماتهم على جيب «بيهاتش» . وترددت انباء عن حدوث قتال عنيف حول مداخل الجيب وحذرت الادارة الامريكية من استمرار الهجوم على بيهاتش ، ودعت جميع الاطراف الى تجنب تصعيد الاوضاع . وتدخلت قوات الحكومة الكرواتية الى جانب المسلمين للحيلولة دون سقوط «بيهاتش» في ايدى صرب البوسنة وصرب كرواتيا الذين يهاجمون المنطقة من محورين .

## مؤاخذة

### أصحاب اللأ .. وأصحاب الآه

●● في دول العالم الثالث مرفوض من يقول لا .. اى لا .. ويصبح مغضوبا عليه ومن الضالين .. مرفوض من يكون له راى مخالف .. حتى ولو كان موضوعيا .. مسببا .. ومعللا ويجب العمل على تقليصه وتحجيمه وبهدلته إن امكن لانه يهدد الأمن العام وهو اما ماجور او موتور او عاص .

مرفوضة وجهة النظر التى تختلف او لا تقول آمين .. وموافقين وتبصم بالعشرة .. وكله تمام .. وعال العال .

●● اما الموافقون .. دائما .. المؤيدون ابدا فاهلا بهم وسهلا .. هم المطلوبون وهم القادمون .. وهم السعداء واصحاب البلد وهم المتصدرون للصفوف الأولى .. لانهم فهموا الفولة .. وعرفوا قوانين اللعبة المتدنية .. وهم المتربعون على عرش الرضا والترقي .. وهم المسلطون على هؤلاء الموتورين اصحاب اللا .. الوحشين ..

●● ونحن لن كنا نرفض اللا المزمنة .. المتشنجة والباحثة عن دور عنتر او حتى عبلة بدون مبرر غير المهاترة والمعارضة الا اننا مع اللا عندما تكون موضوعية .. وصاحبة وجهة نظر .. فليس من المفروض ولا من المقبول دفن اصحابها احياء واغتيال مكانتهم وتهديد مستقبلهم .. وجعلهم عبرة لمن يجرؤ على تلك اللا التى تصيب اصحابها حجارة من سجيل تحرقهم وتجعلهم كالعصف الماكول .

### الجمل بما حمل

●●● القرادة حشرة طفيلية جشعة بشعة تعيش على دماء الآخرين تمتصها بلا هوادة .. ولا رحمة ..

وعندما يتكاثر القراد يصاب الجمل بالهزال والضعف والانيميا ومع هذا لا تهتم القرادة بل تتكاثر وتزداد حتى تنهيه تماما ثم تبحث عن غيره .

وإن كانت مصر هي الجمل .. بصبره .. واحتماله إلا ان الهموم قد زادت واستفحلت .. حيث تكاثر عليها ذلك القراد وتنامى .. فبرك الجمل بما حمل وتهاوى .. وهزل .

ياأخي المصرى مهما كنت .. في اى موقع إرفع ولو قرادة واحدة من على جبين ذلك الجمل او جسده المنهك والمتعب بمصاصي الدماء وطفيليات الوطن .

لاتستهن بقدراتك .. يكفيك ان ترفع قرادة واحدة وان تسحقها .. وبالوقت سينهض الجمل من جديد .. سينهض ويقوى .. ويسير ونسير معه إلى الأمام .

د . محمد حسن الحفناوى



## اليوم .. استلام أعمال ترميم المجموعة الألمانية ـ المصرية بشارع المعز لدين الله

كتب ـ عبدالعزيز النحاس :

انتهى المعهد الالماني للاثار من ترميم وصيانة الحائط الجنوبي لمدرسة الصالح نجم الدين ايوب . وتجديد سبيل عبدالرحمن كتخدا بشارع المعز لدين الله الفاطمي بالقاهرة . يتسلم الدكتور عبدالحليم نور الدين الامين العام للمجلس الاعلى للاثار نيابة عن فاروق حسنى وزير الثقافة المشروع بالمدرسة الصالحية في حفل يحضره السفير الالماني بمصر والدكتور شتادلمان مدير المعهد الالماني للاثار وقيادات المجلس الاعلى للاثار والمعاهد الاجنبية الاثرية . اشار الدكتور «نور الدين» الى وجود تعاون مشترك مع المانيا منذ عام ١٩٧٣ ، تم من خلاله عدة مشاريع اهمها ترميم مئذنة المدرسة الصالحية التى تاثرت بزلزال «اكتوبر» . كما تم ترميم احد المباني الاثرية الاسلامية في الفترة من ١٩٨١ الى ١٩٨٤ ، كما قام المعهد بترميم مدرسة الامير مثقال وقبة الشيخ سنان ومدرسة تتر الحجازية وقصر شبتال ومدرسة الناصر محمد وسبيل خسرو باشا . من المنتظر ان يتم الاعلان اليوم عن قيام الجانب الالماني بترميم عدد جديد من الاثار الاسلامية بالقاهرة الفاطمية .

## إجراءات مشددة لمحاسبة مقاولي الباطن في منشآت قطاع الأعمال

كتبت ـ سناء مصطفى :

اكدت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية محاسبة مقاولى الباطن في حالة اسناد اعمال مقاولات بقيمة محددة الى وحدة من وحدات القطاع العام او قطاع الاعمال العام وقيام الجهة باسنادها بالكامل من الباطن الى مقاولين من القطاع الخاص بقيمة اقل من القيمة الاصلية المتفق عليها . تتم المحاسبة على اساس قيمة الاعمال التى تم الاسناد بها اليهم بموجب العقود والمستخلصات المنصرفة لهم . واشارت الوزيرة الى انه في حالة اسناد المقاولة من الباطن للقطاع الخاص يلتزم مسند المحال وحدة القطاع العام او الاعمال باخطار الهيئة بكل عملية مقاولة قبل بدء العمل بثلاثة ايام على الاقل . كما يلتزم بالاخطار عن كل تغير يطرا على حجمها متضمنا اسم المسند اليه عملية المقاولة والرقم التاميني ومكان المقاولة والقيمة الاجمالية واخطار الهيئة بصورة كل مستخلص مستحق الصرف . واكدت الوزيرة الزام العامل المؤمن عليه في القطاع الخاص بان يؤدى بنفسه نقدا قيمة حصته من الاشتراكات التامينية عن كامل الشهر الذى عمل خلاله لمكتب الهيئة المختص في موعد لايجاوز شهرين تاليين للشهر المستحق عنه الاشتراك .

## ارتفاع مساحات زراعة الأرز الى مليون و٦٠٠ ألف فدان

كتب ـ محمود الشاذلى :

انتهت لجان وزارة الاشغال من حصر زراعات الارز على مستوى الجمهورية هذا العام . اكدت الاحصائية النهائية ارتفاعا كبيرا في مساحات زراعة الارز والتى بلغت مليونا و٦٠٠ الف فدان ، وتعتبر اكبر مساحة تمت زراعتها حتى الآن . كما قامت اللجان برصد جميع المخالفات على الطبيعة لاتخاذ الاجراءات الادارية تجاه المخالفين .

اعلن الدكتور عبدالهادى راضى وزير الاشغال ، قيام هيئة المساحة بالفصل بين المساحات التى تم الترخيص لها بزراعات الارز وبين المساحات المخالفة التى تمت زراعتها بدون ترخيص وسوف تنتهى من اعمالها نهاية الاسبوع القادم . واضاف الوزير عقب الاجتماع الذى عقده امس مع قيادات الوزارة بالمحافظات ، ان المنصرف من المياه لمختلف الاغراض من شرب وصناعة وزراعة يصل الى ٢٥٠ مليون متر مكعب في اليوم الواحد . واشار الى استمرار نفس المنسوب حتى نهاية اغسطس القادم . اكد وزير الاشغال استمرار زيادة منسوب المياه في ترعة النصر لمواجهة الزيادة على طلب المياه باراضى الخريجين والبدء في حفر ٨٠ بئرا جوفيا وتركيب ٩٠ محطة طوارىء على المصارف بانحاء الجمهورية . لتغذية نهايات الترع التى تعانى من عجز في التصرفات المائية خلال موسم الصيف . واضاف انه تم اخطار هيئة الطرق بخطة اعمال التطهير بالترع والمصارف والتى ستبدأ مع السدة الشتوية القادمة ، والتى تبدأ ٢٥ ديسمبر القادم لتفادى نقص المياه وتراكم نواتج التطهير على الطرق .



## أخبار الحزب

### لجنة الوفد بالمطرية تشيد بمواقف جمال بدوى

اعلنت هيئة مكتب لجنة الوفد بالمطرية تاييدها لموقف جمال بدوى رئيس تحرير «الوفد» من قانون تكبيل حرية الصحافة . اكدت اللجنة في اجتماعها برئاسة شوقي الاتربي ان هذا الموقف البطولي يعد تعبيرا عن امال الشعب واحلامه في الحرية والديمقراطية .

### يبدء الاشتراك في ١٣ معرضا وسوقا دولية اواخر «اغسطس»

انتهت الهيئة العامة للمعارض من اعداد الخطة الجديدة للاشتراك في المعارض الخارجية . اعتمد محمود محمد محمود وزير الاقتصاد خطة المعارض امس الاول تمهيدا لبدء تنفيذها اواخر «اغسطس» القادم . تشمل الخطة المعارض والاسواق الدولية بافريقيا واسيا والامريكتين خلال الفترة من شهر «اغسطس» القادم الى «يونيه» ١٩٩٦ . يصل عدد المعارض الى ١٣ معرضا وسوقا دولية . واكد رشدي صقر رئيس هيئة المعارض بدء الخطة بالاشتراك في الدورة الثانية والاربعين لمعرض دمشق الدولي بسوريا وذلك في الفترة من ٢٨ «اغسطس» الى ١٠ «سبتمبر» القادم . وتشمل الاشتراك في معرض الجزائر الدولي من ١٤ الى ٢١ «اكتوبر» القادم . والدورة الثانية للمعرض التجاري العربي الافريقي بجنوب افريقيا اواخر «اكتوبر» . ومعرض المنتجات المصرية بنيروبي بكينيا في «نوفمبر» القادم . وتتضمن الخطة الاشتراك في معرض المنتجات المصرية ...

## طنطاوى يشهد حفل تخريج الدفعة ٢٤ بالمعهد الفنى

شهد امس المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربي حفل تخريج الدفعة ٢٤ بالمعهد الفني للقوات المسلحة . بدا الحفل بطابور عرض عسكرى .

اعلن مدير شئون الضباط بالقوات المسلحة تعيين خريجي الدفعة على رتبة ملازم فني تحت الاختبار اعتبارا من ٣٠ يونيو الماضي . واعلن مدير المعهد ان اعداد طلاب المعهد يتم وفق احدث النظم العلمية . شهد حفل التخرج كبار قادة القوات المسلحة .

## الفريق السيمفوني العسكرى يشارك في مهرجان الفنون الدولى

يغادر القاهرة يوم الاثنين القادم الفريق السيمفوني العسكرى للمشاركة في مهرجان «ادنبرة» للفنون ببريطانيا . والذى يقام في الفترة بين ٤ و٢٦ «اغسطس» .

يشارك في المهرجان ٢٥ دولة . يذكر ان الفريق العسكرى السيمفوني قد حصل على المركز الاول في المهرجانات الدولية التى اقيمت اعوام ٧٧ و٧٩ و١٩٨٠ وكان المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى قد امر بتوفير كافة الامكانيات للفريق للظهور بمظهر يتلاءم مع سمعة مصر . تم اعداد معسكر مغلق لتدريب الفريق داخل الكلية الحربية . كما اعدت ادارة الشئون المعنوية بالقوات المسلحة كتيبا يشرح تاريخ الفريق السيمفوني العسكرى المصرى بالاضافة الى انتاج فيلم عن مصر يعرض على اعضاء المهرجان .

## «متولى» يعلن تركيب أسوار حول المحطات بطول ٢٤ كيلو

كتب ـ احمد بكير :

قرر المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ، اقامة اسوار بطول ٢٤ كيلومترا حول ارصفة واحواش المحطات لحماية المواطنين . تبلغ قيمة الاسوار ٢٢ مليون جنيه . اعلن الوزير انهاء تركيب تليفونات المزلقانات في نهاية «اغسطس» القادم . وكان الوزير قد عقد اجتماعا امس الأول مع قيادات هيئة السكة الحديد .

## هجوم إسرائيلى مكثف على الجنوب اللبنانى

شهد امس الجنوب اللبناني اشتباكات عنيفة بين المقاومة اللبنانية وقوات الاحتلال الاسرائيلي . استشهد جنديان من حزب الله وجرح اربعة جنود اسرائيليين خلال اشتباك بين رجال المقاومة ودورية اسرائيلية . اكدت مصادر حزب الله صد محاولة هجوم اسرائيلية في منطقة جبل الرفيع باقليم التفاح . ووقوع اصابات خطيرة في صفوف العدو .

● جمال بدوى رئيس تحرير «الوفد» وعباس الطرابيلي مدير التحرير وسعيد عبدالخالق مساعد رئيس التحرير وكافة العاملين بالجريدة .. ينعون الاخ الفاضل المحاسب محمد عبدالبديع سراج الدين . الذى اختطفه الموت وهو في عز الشباب ، وترك في قلوب الجميع لوعة واسى . وسوف تظل ذكراه حية بما عرف عنه من حسن الخلق ورقة الطباع . رحمه الله رحمة واسعة والهم اسرته الصبر والسلوان .

● تحيى اسرة احمد محمد حساب بسوهاج ذكرى الاربعين للمرحومة الحاجة عصمت والدة الآنسة احلام قرينة المحاسب عبدالنور ابوشامة بشركة النصر للمحولات الكهربائية «إلماكو» . طلعت الطرابيشي «بالوفد» يشاطرهم الاحزان .

● احمد ناصر المحامى عضو الهيئة العليا للوفد .. يشاطر الاستاذ رشيد النحال المحامى لوفاة السيدة حرمه . تغمدها الله برحمته وادخلها فسيح جناته . والهم الاسرة الصبر والسلوان .

## لكى ... المصريين

## لاتزرعوا البغضاء في نفوس السودانيين

بقلم : عباس الطرابيلي

مصرى الهوية . سوداني الهوى . عربي الجنسية . افريقي الأصل . عشت كل عمرى لحلم بدولة واحدة تضم كل وادى النيل من منابعه إلى مصبه ..وإمارات عربية متحدة تضم كل المتحدثين بالعربية . كنت ـ وانا صبى عند مصب النيل ـ لحلم بان اذهب يوماً لارى واعيش حكاية النهر العظيم عند منابعه جنوب خط الاستواء .. وفي هضبة اثيوبيا . ربما لانني رضعت مع لبن امي الحياة من النهر الذى ياتينا من اقصى الجنوب . وربما لهذا السبب تزخر مكتبتي بمعظم ما كتب عن هذا النيل العظيم .

تلك هي هويتي وجنسيتي وعقيدتي بعد الاسلام خاتم الرسالات . متمم الاديان . لهذا لايفت في عضدي مايجرى الآن على الساحة السياسية بين القاهرة والخرطوم . فهذا الذى يجرى مؤقت لن تنفصم بسببه العروة الوثقى التى عاشها الشعب الواحد منذ الاف السنين . شعب رضع النيل قبل ان يرضع من الامهات ومن هنا فالاصل ثابت مهما حاولوا تلويث بياضه الناصع . ولن تؤثر خطايا الساسة والسياسة في علاقة شعب يعيش نصفه شمالاً فيقال انه مصرى .. وشعب يعيش جنوباً فيقال انه سوداني . ولن تؤثر فيه اخطاء وعبث الحاكمين الذين لا تهمهم الا مصالحهم الآنية وسيذهب الحكام .. وستبقى وشائج العلاقات الاخوية لزلية إلى ان يتوقف النهر عن العطاء .. يوم الدين ..

تلك مقدمة كان لابد منها قبل ان اطرح قضية اليوم .. امام كل المصريين .. وكل السودانيين .. القضية هي قضية تاشيرات الدخول التى قررت السلطات المصرية تطبيقها على الاشقاء في السودان .

●● فإذا كانت قوانين السيادة تجيز لاى دولة حق تنظيم الدخول والخروج منها للاجانب .. حماية للامن ومحافظة على الاستقرار ، الا ان الامر يختلف مع اخى السوداني واختى السودانية .. ونحن هنا لانعترض على اى اجراء امني .. بل نطالب بالتشدد فيه ، خصوصاً بعد تصاعد الارهاب عالمياً ـ رغم انحساره محلياً ـ ولكن ان نلخذ شعباً بكامله بجريرة حاكم او نظام يعمل على ضرب مصر .. فهذا يجب ان نعيد النظر فيه .

ونقف عند نقطة تاشيرة الدخول ونقول ان هذه تمثل حداً ادنى لامن مصر . ولكن هناك سلبيات عديدة عند التطبيق .

●● إذ ان قنصليات مصر في السودان تمنح تاشيرة الدخول للسوداني بعد سداد رسم قدره ٨٠٠ جنيه سوداني ـ مع الاعتذار لقيمة هذا الجنيه ـ فإذا ذهب السوداني للقنصلية ليحصل على هذه التاشيرة اولاً فإن عليه أن يذهب بعدها إلى وزارة الداخلية السودانية ليحصل على تاشيرة خروج .. وهناك ـ لانه ذهب اولاً لقنصلية مصر ـ سوف يتهمونه بانه عميل لمصر .. وبالتالي قد يحرم من تاشيرة الخروج .. فإذا فضل الذهاب إلى الداخلية السودانية ليحصل على تاشيرة الخروج ثم ذهب للقنصلية المصرية ليحصل على تاشيرة دخول اتهموه بانه عميل للحكومة السودانية .. وإلا فلماذا منحته هو بالذات هذه التاشيرة ..

●● فإذا تجاوزنا كل هذه الآلام وحصل السوداني وزوجته واولاده على تاشيرة دخول إلى مصر فإنه يذهب لشركة الطيران ليحجز تذاكر السفر ويدفع .. ثم يركب الطائرة ـ مع اسرته ـ ولا يعرف ما الذى يخبئه له القدر في مطار القاهرة . او حتى في ميناء الوصول النهرى او البحرى ..

وبمجرد وصوله إلى مصر يتم حجزه إلى ان تتاكد سلطات الامن من سلامة موقفه الامني هو واسرته . ويفاجأ السوداني بعد ان يكون قد وصل وتحمل كل العناء بمنعه من دخول مصر .. واعادته من حيث اتى على اول طائرة .

هنا تكون المشكلة .. فمن حصل على تاشيرة الدخول حصل عليها بعد تدقيق كامل فكيف اذن يمنع من الدخول ما دامت تاشيرته سليمة .. إن السوداني إذا حصل على تاشيرة دخول من قنصلية بريطانيا في الخرطوم تسمح له سلطات لندن بالدخول احتراماً للتاشيرة التى يحملها ومنحتها قنصليتها في السودان !!

●● وقد يقال ان قنصلية مصر في الخرطوم مثلاً لا تملك الامكانات والبيانات التى تمكنها من «فرز» كل راغب في السفر إلى مصر . ولكن هذه حجة مرفوضة .. فقد حصل على التاشيرة وانتهى الامر .

وقرار منع الدخول عند وصول السوداني إلى مصر تنتج عنه عدة مواقف صعبة للغاية .

إذ ان عملية التدقيق في مطار القاهرة مثلاً تستغرق عدة ساعات . بينما الطائرة التى اقلته لمصر تغادر المطار بعد ٤٥ دقيقة . ولما كان كل المسموح به هو رحلتان كل اسبوع فإن على هذا الممنوع من الدخول ان ينتظر في ترانزيت مطار القاهرة ٤ ايام يتكلف خلالها ١٠٠ دولار يوميا هو واسرته كطعام فقط .. ولن تتحمل الطائرة تكاليف اقامته لان الراكب يحمل تاشيرة دخول سليمة .. بل ومن الصعب ان نقول ان ركاب طائرة بحالها تقريباً قد اعيدت لمطار الخرطوم في الاسبوع الماضي لهذا السبب بما فيها من اطفال ونساء وشيوخ .. عادوا بكل المرارة في نفوسهم خصوصاً الأطفال الذين كانوا يحلمون بالقاهرة . واى اثر شديد المرارة ترسب في نفوسهم . ولن يزول لان مصر رفضت دخولهم .. بعد ان وصلوا إلى ترابها !! هنا زرعنا البغضاء في نفوسهم إلى الابد ..

●● ثم . لقد تحملوا تذاكر السفر بكل اعبائها وهي ٢١١٠٢٠ جنيها سودانياً ـ ١٥٥١ جنيها مصرياً ـ للتذكرة السنوية او ١٥٢٢٨٠ جنيها سودانياً ـ ٧٦١ جنيها مصريا ـ للتذكرة الشهرية . فكم تحمل السوداني واسرته ليدفع قيمة هذه التذاكر .. ثم يمنع من دخول مصر .. حبيبته !! هنا السوداني لم يخسر فقط فلوسه .. بل خسر هويته وخسرنا حبه لمصر .

والاخطر ان عملاء الترابي يستقبلون العائدين إلى الخرطوم بكل شماتة معايرين قائلين : هذه هي مصر التى ترغبون زيارتها تركتم عنها .. وتنجح لخطاءنا في الوقيعة بين السوداني الاصيل وبين حبه لوطنه الثاني مصر ..

وهنا نقول : هل كل ابناء السودان إرهابيون وهل كلهم عملاء للبشير ـ الترابي . تلك هي النظرة الخاطئة ..

●● أننا لسنا بحاجة إلى التذكير بان السياحة السودانية لمصر تمثل ٣٣٪ من اجمالي دخل السياحة . وان السودانيين هم اكبر مستثمرين داخل مصر بل هم من اصحاب اكبر رؤوس اموال عربية .. وهم يملكون سيولة نقدية عالية .

إن ما يجرى الآن بسبب هذه التاشيرات وإعادة السودانيين إلى الخرطوم إنما يتحولون إلى حلقة تقوية للنظام السوداني الحاكم الآن ، بعد ان زرعنا البغضاء حتى في نفوس النساء والأطفال فالسوداني ـ على مدى التاريخ ـ إذا وجد عنده قرشاً زيادة في دخله اتى به إلى مصر . ولا يعرف اى مكان يذهب إليه إلا مصر .. ولا اى مدرسة يعلم فيها ابنه إلا مدرسة مصرية .. وكذلك المستشفى .

●● مطلوب تحرك سريع لمعالجة الاخطاء الرهيبة التى نتجت عن هذه التاشيرة . وان نضع نظاماً إذا حصل السوداني بمقتضاه على التاشيرة علينا الالتزام بما صرحنا به .. اما ان نرفض دخوله بعد حصوله عليها لاى حجة من الحجج فإن هذا يزرع البغضاء بين المصرى والسوداني .. وهذه المرة ستكون إلى الابد ..

●● وإذا كان انتماء المصرى لمصر إجبارياً .. فإن انتماء السوداني لمصر انتماء اختيارى ومن واجبنا الحفاظ على وحدة شعبي مصر والسودان . هكذا رضعنا .. وهكذا يجب ان تستمر هذه العلاقة .

## «النشرة الجوية»

يسود طقس صيفي معتدل على السلحل الشمالي مائل للحرارة رطب على الوجه البحرى والقاهرة شديد الحرارة جنوباً نهاراً معتدل ليلاً على كافة الانحاء . كماتقل الرؤية الافقية في الشبورة المائية صباحاً شمالاً . والرياح اغلبها شمالية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة .

### درجات الحرارة

القاهرة ٣٤ ـ ٢٣ الاسكندرية ٢٩ ـ ٢٣ مرسى مطروح ٣٠ ـ ٢٢ بورسعيد ٢٩ ـ ٢٣ الاسماعيلية ٣٥ ـ ٢١ السويس ٣٦ ـ ٢٢ العريش ٣١ ـ ٢٤ الطور ٣٣ ـ ٢٥ سانت كاترين ٣٠ ـ ٢١ رفح ٣٤ ـ ٢٣ شرم الشيخ ٣٧ ـ ٢٩ الغردقة ٣٧ ـ ٢٦ المنيا ٣٧ ـ ٢٣ الفيوم ٣٥ ـ ٢٢ اسيوط ٣٨ ـ ٢٥ سوهاج ٣٩ ـ ٢٤ الاقصر ٤٠ ـ ٢٧ اسوان ٤١ ـ ٢٧

### مواقيت الصلاة

| | فجر | شروق | ظهر | عصر | مغرب | عشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٤,٣٠ | ٦,١٠ | ١,٠١ | ٤,٣٨ | ٧,٥٢ | ٩,٢٠ |
| الاسكندرية | ٤,٣١ | ٦,١٣ | ١,٠٧ | ٤,٤٦ | ٨,٠٠ | ٩,٢٩ |

### الاشتراكات

العدد اليومي : لمدة عام ١٤٥ جنيها ، لمدة نصف عام ٧٣ جنيها ، لمدة ٣ شهور ٣٧ جنيها ، خارج مصر ٣٠٠ دولار في السنة .
العدد الاسبوعي : في الدول العربية ٦٠ دولارا ، والدول الاجنبية ١٠٠ دولار .

### مقار الوفد بالمحافظات

● لجنة القاهرة ت : ٣٤٩٠٥٠٧
الاسكندرية : مقر الجريدة ٧٣ طريق الحرية
التحرير : ٤٩٤٠٣٣٣ ـ ٤٩٤٠٣٣٣ . الاعلانات : ٤٩٠٢٠٣٢
مقر الحزب : ٣٧ شارع النبى دانيال تليفون : ٨١٩٥٥٥
● الجيزة : ٤٣٨ ش الهرم ت : ٥٦٨٦١١٢٠
● بنها : ٢٣ شارع سعد زغلول ت : ٢٢٤٥٥٤/٢٢٦٣٦٩
● دمياط : شارع البحر بجوار السنترال الجديد ت : ٣٢٢١٧٢
● طنطا : ١ شارع يوسف الصديق ت : ٣٣٣٨٩٧
● المنصورة : ٨ شارع الشريف الرضى ت : ٣٢٤٩٣٩
● مطروح : امام فندق شبرد ت : ٩٤٣٧٢٧
● السويس : ٣٩ ش احمد شوقى ت : ٢٢٥١١٧
● بورسعيد : ش محمد محمود ت : ٢٢٢٢٩٨ ـ ٢٣٥١٦٠
● شبين الكوم : عمارات الاوقاف ـ شارع جمال عبدالناصر
● الاسماعيلية : ٩ ش فريد ندا ت : ٢٢٥٥٠٩
● الفيوم : شارع البوستة أمام مبنى البريد العمومي ت : ٣٢٤٨٦٨ .
● بنى سويف : ٨٢ ش الشقنقيرى من ش الابراهيمية ت : ٣٢٤٢٨٦
● المنيا : مدينة المنيا ت : ٣٢٢٢٧٣
● قنا : ميدان الجبلاوى ت : ٣٢٥٥٠٥
● اسوان : شارع المدارس ت : ٣٢٢١٨٠
● اسيوط : شارع سعد زغلول ت : ٣٣٠٢٧٢
● دمنهور : ١ ش نادى المعلمين ت : ٣٣٦٨٥٦
● الزقازيق : ٦٨ ش المنير ت : ٣٢٢٥١٠
● الوادى الجديد : الوادى الجديد ت : ٩٠٠٠٣٩
● سوهاج : سوهاج ت : ٣٢٤٠٠٥
● العريش : العريش ت : ٣٤١٣٠٦ ـ ٣٤٢٣٠٦

الوفد
تصدر عن حزب الوفد
١ شارع بولس حنا ـ الدقى

### تليفونات المقر الرئيسي

التحرير : ٣٤٨٣٠٧٩ ـ ٣٤٨١٨٦٣ ـ ٣٤٨٣٢٤٣ ـ ٣٤٨١٨٠٦
الفاكس : ٣٦٠٢٠٠٧ الاعلانات : ٣٤٨٧٨٥١ ـ ٣٤٨٧٨٣٩
الحزب : ٣٤٨٠٨٣٠ ـ ٣٤٨١٣٧٥

طبع بمطابع الاهرام

# وزير الداخلية يعتمد الحركة العامة لتنقلات وترقيات الشرطة

## عصام السيد مساعدا للوزير للمنافذ.. و«عبدالرازق» لأمن الموانيء

## و«المرشدي» للفيوم و«الديب» للمنوفية «وفكري» مديرا للسياحة والآثار

كتب - محمد زكي:

اعتمد اللواء حسن الألفي وزير الداخلية الحركة العامة لتنقلات وترقيات قيادات وضباط الشرطة أعلن اللواء احمد كشك مدير الادارة العامة لشئون الضباط وروؤف المناوى مدير الادارة العامة للاعلام والعلاقات. في مؤتمر صحفي امس ان الحركة شملت نقل ٧١٤ ضابطا إلى المنطقة الثالثة بالصعيد، و١٦٤ ضابطا إلى المنطقة المركزية «القاهرة - الاسكندرية - الجيزة» و١١١ ضابطا إلى المصالح والادارات الرئيسية.

وقال اللواء كشك خلال المؤتمر الصحفي ان الحركة شملت الاستجابة لعدد ٩٣٤ ضابطا متميزا من العاملين بالوجة القبلي والبحرى بنسبة ٩٨. كما تم نقل ١٦٦ ضابطا بنظام البدل المميز لشغل بعض المواقع لمدة محدودة ويعودون بعدها إلى جهات عملهم الاصلية. وقال مدير شئون الضباط انه تمت الاستجابة لنقل ٣٦ ضابطا لظروف صحية واجتماعية و٤٠ ضابطا بنظام البدل.

وأشار إلى مد خدمة ١٣ لواء من بين ٣٢ لواء من ٧ - ٩ سنوات و١٧ لواء من بين ١٩ لواء من ٥ - ٧ سنوات وترقية ١٠٩ عمداء إلى رتبة لواء من بين ٢٢٠ ضابطا و٣٠٠ من رتبة عقيد إلى رتبة عميد.

وقال اللواء احمد كشك مدير شئون الضباط ان الحركة راعت تنفيذ توجيهات حسن الألفي وزير الداخلية بتوظيف طاقات الضباط والاستفادة من خبراتهم. وأكد ان الحركة جاءت معبرة عن سياسة وزارة الداخلية مع اهدافها. وأشار كشك إلى ان حركة التنقلات هذا العام تميزت بعدة سمات من اهمها التأكيد على استمرار سياسة الوزارة الرامية إلى حصر البؤر الارهابية عن طريق دعم مديريات الامن بالصعيد بالعناصر المتميزة، ومد خدمة القيادات التي قامت بادوار جليلة لخدمة الامن واستيعاب مهام المرحلة الراهنة.

يبدأ تنفيذ الحركة يوم ٥ اغسطس القادم وقد تم ندب اللواء عصام السيد مساعدا للوزير للمنافذ.

### مد خدمة لمدة سنتين

وقد شملت الحركة مد خدمة عدد من اللواءات لمدة سنتين آخريين لبلوغ سن الستين ايهما اقرب وهم:

حسين احمد محمد غزال مدير الادارة العامة للخدمات الطبية، ونصار عبدالفتاح عبدالرحمن زاهر مدير مصلحة الامن العام ومحمد عز الدين محمد الاحمدى مدير الادارة العامة لمباحث الاموال العامة، وابراهيم محمد على موسى مدير الادارة العامة لشرطة الكهرباء وفتحي عبدالحميد الشربيني مدير الادارة العامة للمشروعات والبحوث المالية، وفؤاد احمد حسين مدير أمن القليوبية، ومحمد سامى محمد كمال كتات مدير امن البحيرة، ومحمد هاني سيد احمد العزبي مدير ادارة عامة بقطاع مباحث امن الدولة، وأسامة محمد زرزق مدير الادارة العامة لاتصالات الشرطة ومحمد بدير عبدالرسول المنشاوى مدير الادارة العامة للانتخابات وحسن امين حسن عز الدين مدير امن الغربية وسامى عبدالجواد حسين هيوب مدير امن اسوان ونبيل السيد شفيق العشرى نائب مدير أمن القاهرة «بدرجة مدير عام».

### مد من ٥ - ٧ سنوات

كما شملت الحركة مد خدمة عدد من اللواءات لمدة سنتين آخريين اعتبارا من اغسطس وهم:

عبدالوهاب محمد مصطفى الوتيدى مدير الادارة العامة لشرطة المسطحات المائية ومحسن محمود محمد السرساوى مدير الادارة العامة لشرطة النجدة بالقاهرة وسعد سليم محمد حسين الجمال نائب مدير امن القليوبية ومحمد مصطفى مصطفى الشتاوى نائب مدير امن القاهرة لقطاع «بدرجة مدير عام» وسعد محمد ابو النصر محمد دياب مدير ادارة عامة بقطاع الامن المركزى وعبدالعزيز محمد على محمد وكيل الادارة العامة للمرور ويوسف محمد طنطاوى مدير ادارة عامة بقطاع الامن المركزى ومحمد جمال الدين صالح احمد نائب مدير امن القاهرة لقطاع «بدرجة مدير عام» وحمدى ابو اليزيد ابراهيم مقلد مدير ادارة عامة بقطاع التفتيش والرقابة ونبيه عبدالسلام عوض السلهبي مدير امن سوهاج ومحمد كمال الدين محمد على منيسي نائب مدير امن المنوفية وأسامة على فكرى وكيل الادارة العامة لشرطة النقل والمواصلات ونبيل محمد احمد العزبى وكيل مصلحة الامن العام ومحمد شريف عبدالرازق ابو المعاطى مدير ادارة عامة بقطاع التفتيش والرقابة ومحمد سيد عبدالحميد شعراوى وكيل الادارة العامة لشئون الضباط وماجد على الجمال على الغزالي بدر الدين الجمال مدير ادارة عامة بقطاع التفتيش والرقابة ومصطفى محمد البنا وكيل الادارة العامة لشئون الضباط.





فؤاد حسين - حسين غزال




مصطفى ضياء - سعد الجمال


سيد فريد - عز الدين الاحمدى

### مد خدمة «غزال» و«نصار» و«شعراوى» و«الأحمدى» و«المنشاوى» لمدة عامين

حسن الالفى

### مدير شئون الضباط: الحركة راعت استمرار سياسة الوزارة لحصر بؤر الارهاب والتطرف

تنفيذ الحركة ٥ «أغسطس» القادم..

### وترقية ١٠٩ إلي رتبة اللواء

### مديرو الامن والمصالح

وتضمنت الحركة عددا من التنقلات والانتدابات وشملت اللواءات:

فاروق السيد ادريس الويلاني مدير الادارة العامة للتخطيط والبحوث والمتابعة وعصام عبدالسلام عطية نائب رئيس قطاع الامن المركزى بالاضافة إلى عمله ومحمد امام محمد عفيفي مدير الادارة العامة لشرطة مجلسي الشعب والشورى ومدحت سيد خليل زعتر نائب رئيس اكاديمية الشرطة بالاضافة إلى عمله ومسعد ابراهيم عبده عبده مدير امن شمال سيناء ويحيى حامد صالح ثعلب مدير الادارة العامة لشرطة ميناء الاسكندرية البحرى وعبدالقوى يوسف عبدالرحيم مقلد مدير الادارة العامة لامداد الشرطة وابراهيم عبدالرازق محمود محمد سيد احمد مدير مصلحة امن الموانيء ومحمد عبدالفتاح احمد سالم عيد مدير امن بورسعيد واحمد طه احمد ابو العلا مدير كلية التدريب والتنمية واحمد محمود مرشدى مدير امن الفيوم ومحمد العوضي السيد ابورزق مدير امن بني سويف وعبدالمنعم خليل رضوان الديب مدير مصلحة تحقيق الادلة الجنائية واحمد حمدى الديب محمود حمدى الديب مدير امن المنوفية وسعد سليم محمد حسين الجمال مدير امن قنا واسامة على فكرى مدير الادارة العامة لشرطة السياحة والآثار ونبيل محمد احمد العزبي نائب مدير مصلحة الامن العام - بدرجة مدير عام وماجد على الجمال على الغزالي بدر الدين الجمال مدير الادارة العامة لشئون الافراد ومصطفى محمد البنا نائب مدير امن القاهرة لقطاع - بدرجة مدير عام وعبدالرحمن حامد ابراهيم المنسى مدير ادارة عامة بقطاع مصلحة السجون وسامى محمد عثمان الجندى مدير ادارة عامة بقطاع مصلحة السجون وحسين حسن حسين على مدير الادارة العامة لتأمين ومعاشات ضباط الشرطة ومحمد نور الدين مصطفى ابو النجاه مدير الادارة العامة لشئون المجندين وحسن عبدالمطلب عثمان جبريل مدير الادارة العامة للمباحث الجنائية وممدوح محمد على على مدير ادارة عامة بقطاع الامن المركزى وسعود محمد محمد مرسى القرقيرى مدير كلية الدراسات العليا ومحمد ابوزيد محمد على ابو زيد مدير ادارة عامة بقطاع الامن المركزى وتوفيق جلال محمد عبدالله مدير الادارة العامة للمعلومات والمتابعة الجنائية واحمد رفعت ابراهيم ابراهيم عبدالوهاب مدير ادارة عامة بقطاع الامن المركزى وعلاء الدين عباس عبدالحى عطية مدير الادارة العامة للمعلومات والتوثيق بالاضافة إلى عمله واحمد ممدوح محمد احمد ابوزيد كدوانى نائب مدير امن الاسكندرية - بدرجة مدير علم.

### كلمة أخيرة

هل تريد أن تتعلم الصبر؟ اذن اتبعني في رحلة داخل أروقة جمرك بورسعيد.. وأنا لا أعني جمرك المدينة الذي يفتش زوارها ولكنني أعني جمرك ميناء بورسعيد، الذي يستقبل الحاويات والناقلات وخلافه وتحيط به الأسوار. ولم اكن اعلم أن هذه الأسوار تخفي وراءها عالما آخر غريبا ونظاما روتينيا عقيما.. وكأن المسئولين يريدون «تأديب» كل من تسول له نفسه ويتصور أن من حقه احضار أي شيء إلى مصر. وحتى تكون القصة مفهومة دعونا نتخيل مثلا أو جدلاً انك شاب مصري وانك قررت أن تعود إلى وطنك وأن تقوم بشحن بضعة متعلقات شخصية مكتب، ثلاجة، تليفزيون وخلافه.. إذا فعلت فمرحبا بك في «أرض الظلمات» أرض جمرك بورسعيد.

عندما تصل المتعلقات لابد من فتحها وتفتيشها.. وانت تتوقع أن هذه الاجراءات لن تأخذ وقتا كثيرا.. ولكن هيهات.. فانت مطالب بأن تزحف من مكتب إلى مكتب وتحصل على ختم السيد مدير إدارة كذا وموافقة عم احمد فراش مكتب الاستاذ فلان وتبتسم للسيد علان ثم تقنع السيد ترتان بأنك صاحب هذه الأشياء.. ولا بأس من بعض «الذي منه» والشيء لزوم الشيء حتى تصل إلى غايتك.. ثم بعد ذلك تكتشف انك مازلت في بداية الطريق.. وان دخول ثلاجة بحاجة إلى ختم من «الأمن القومي» تخيلوا ثلاجة تحتاج الى موافقة الأمن القومي للدخول إلى مصر، وبعد الحصول على موافقة الأمن القومي ودفع رسوم الموافقة تعود للموظف الذي يخطرك بأنك لابد وأن تحصل على موافقة السادة في مكتب المباحث.. وتذهب وتدفع وتخرج، وأنت في حالة ذهول وتعود للمبنى الكبير في الجمرك.. فيقول لك والآن تبدأ رحلة الحصول على توقيعات للافراج عن الكتب.. وبما أن الكتب خشب، يجب أن تحصل على موافقة وزارة الزراعة وتحصل على شهادة خلو للكتب من الآفات التي تأكل الأخشاب!! رغم أن أبواب ومكاتب وزارة الصحة في الميناء بها من الآفات ما يكفي لتدمير غابات افريقيا. وبعد أن يتم المراد من وزارة الزراعة ويتم أيضا دفع الرسوم، تعود مهرولا للموظف وقد أصبحت ورقة الجمرك مليئة بالأختام ومليئة بالتوقيعات لتجد في انتظارك مشوارا جديدا في مكان آخر.

وهكذا تعيش أياما طويلة داخل أسوار جمرك ميناء بورسعيد يلعبون بك الشطرنج.. ويبتسمون في وجهك وهم يفعلون ذلك. ويبدو أن القائمين على هذا الميناء لا يعرفون سر نجاح موانيء العالم التي تنهي اجراءات أي شحنة مهما بلغت من الحجم في ساعات قليلة. ويبدو أن الأخوة الموظفين من مشجعي الانتاج المصري، ويريدون منك أن ترمي بكل ما احضرته من الخارج في عرض البحر وتتوجه لشراء المنتجات المصرية أو أنهم يشجعون الناس على لعب الرياضة ويدربونهم على الجري مسافات طويلة بين مباني الجمرك الشاسعة.. ولكنك تخرج من الجمرك بشيء جديد تحمد الله عليه وهو سلامتك وسلامة عقلك وتقتنع تماما بأن الصبر نعمة من عند الله وانك تعلمت الصبر على أيدى الروتين في جمرك ميناء بورسعيد.. وتأكدت انك تعيش في عالم لا يقتنع بأي قانون ولا يتبع أي تقدم.. والأهم من ذلك فأنت تتعلم ألا تكرر خطأك هذا مرة أخرى..

**محمد مصطفى شردي**

## الطعن في شهادة وزير الصحة في قضية استيراد اللحوم الفاسدة

استمعت أمس محكمة أمن الدولة العليا إلى مرافعات الدفاع في قضية اللحوم الفاسدة وطعن الدفاع في شهادة وزير الصحة. عقدت الجلسة برئاسة المستشار صلاح عبدالبارى وعضوية المستشارين محسن صبحي ومحمود الدسوقي.

اتهم الدفاع صحف المعارضة باثارة الازمة لتلطيخ وجه الحكومة. واشار إلى أن الحكومة قدمت الدكتور محمد صبحي عبدالرحيم وكيل وزارة الصحة والمتهم الاول في القضية ككبش فداء عن طريق بلاغ تقدم به وزير الصحة إلى النائب العام. وقدم الدفاع مستندين بموافقة بعض المؤسسات الحكومية الكبرى والفنادق السياحية على استلام شحنات لحوم من موردين آخرين ولا تنطبق عليها للمواصفات القياسية.

وأكد الدفاع موافقة وزارتي الصناعة والسياحة على استيراد اللحوم غير المطابقة للمواصفات بعد توقف بعض المستوردين عن الاستيراد. وطعن الدفاع في اعترافات للتهمين الثلاثة محمد صبحي عبدالرحيم وفخرى نبيل صاحب شركة ميدو وياقوت الفول صاحب شركة «فارم فرست».

## «حمودة» يحذر من استمرار إهدار أموال نقابة المهندسين

تراجعت البنوك والمصارف المالية في قضية حسابات نقابة المهندسين. قررت البنوك استئناف صرف الودائع واعتماد توقيع الحارس القضائي «الغريب».

تبين ان البنوك اعترفت مؤخرا بتوقيع الحارس الغريب تحت ضغوط لجهزة الدولة وتأثير اتصالات عدم من الوزراء. كان الدكتور عبدالمحسن حمودة الحارس القضائي «الشرعي» قد وجه انذارا للبنوك لوقف اعتماد توقيع الحارس على النقابة.

ووصفه بانه يهدد بإهدار اموال النقابة ويعرض مصلحة المهندسين للخطر، اقام الدكتور حمودة دعوى قضائية مستعجلة يختصم فيها البنوك والحارس الغريب. وطالب بإلزامهم بالامتناع عن تبديد النقابة. تحدد لها جلسة اليوم الخميس ٢٧ يوليو الحالي.

## تحديد مرتكبي حادث اقتحام بنك «العقال» بأسيوط

### إرهابي هارب قاد العملية للاستيلاء علي خزينة البنك

كتب - عبده حسانين:

تمكنت اجهزة أمن أسيوط من تحديد اوصاف العناصر الإرهابية التي قامت باقتحام بنك قرية العقال البحرى بالبدارى. وأسفر الحادث عن إصابة سيد على احمد بدوى الموظف بالبنك، وأحمد محمود عبدالدايم «مزارع».

كشفت التحقيقات وشهود عيان أن الإرهابي الهارب محمد عبدالرحمن سلامة قاد العملية وأطلق الرصاص داخل البنك، وتمكن اثنان من العناصر الإرهابية المعاونان له من سرقة الخزينة واستعانوا بسيارة نصف نقل للهروب وسط الحدائق.

تم ضبط عدد من السيارات و٩ عناصر يشتبه فيهم وباشر هشام حسن مدير نيابة البدارى التحقيقات في الحادث واستمع إلى اقوال المصابين وأمر بندب الأدلة الجنائية لمعاينة التلفيات داخل البنك وفحص الطلقات الفارغة المضبوطة في مكان الحادث.

## جثة طفل مفصولة الرأس وسط الزراعات في «بيلا»

كفر الشيخ - مجدي البانوبي:

تكشف مباحث بيلا بكفر الشيخ جهودها لكشف غموض حادث العثور علي جثة طفل عمره ٤ سنوات مقتولاً ورأسه مفصول وسط الزراعات. تلقي العميد صبري فودة مأمور مركز بيلا بلاغاً من اهالي قرية سحيان بالعثور علي جثة الطفل متولي محمد زكريا وسط زراعات الذرة انتقل الي مكان الحادث المقدم محسن سعد والرائد ابراهيم عوض رئيس مباحث المركز وعثر علي جثة الطفل مفصولة الرأس تماما وملقاة بجوار قدميه وتبين وجود آثار نهش حيواني بالجثة مما يرجع عبث الحيوانات بها. وكشفت التحريات اختفاء الطفل من منزل اسرته الساعة العاشرة صباح يوم الحادث. وتم اكتشاف الجثة في الساعة الواحدة ظهراً اخطرت النيابة. وأمرت بانتداب الطبيب الشرعي لتشريح الجثة وبيان سبب الوفاة وكلفت رجال المباحث بسرعة كشف غموض الحادث.

## المولود كشف خيانة والدته!!

كتب - محمد عبدالفتاح:

كشفت مباحث القاهرة سر اختفاء زوجة نجار من مسكنها ببولاق أبو العلا منذ عام، تبين قيامها بالزواج من آخر بمنطقة الدويقة، تم القبض عليها واحيلت للنيابة وأمرت بحبسها.

تلقى اللواء محمود وجدى مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة بلاغا من نجار بمنطقة بولاق ابو العلا باختفاء زوجته منذ عام - أعد العميد اسماعيل الشاعر مدير مباحث العاصمة فريق بحث لكشف سر اختفاء الزوجة قاده المقدم اشرف السجيني مفتش مباحث قطاع الغرب.

وتبين قيام الزوجة بترك بناتها الثلاث بعد أن اتفقت مع عشيقها على الزواج عرفياً واتخذ لها شقة بمنطقة الدويقة. كشفت تحريات الرائد صبرى قطب رئيس مباحث منشية ناصر، اثناء قيامها بوضع طفلها. تبين عدم إضافتها على بطاقة عشيقها. ألقي القبض عليها وبمواجهتها اعترفت بأنها تزوجت بدون علم زوجها الأول. أمرت النيابة بضبط الزوج الثاني والتحفظ على المولود.

## تقرير للداخلية حول قتيل قسم الرمل

الاسكندرية - مؤمن رشاد:

قامت لجنة ثلاثية من وزارة الداخلية بالتحقيق في مصرع امين مخزن داخل قسم شرطة الرمل بالاسكندرية.

اختتمت اللجنة عملها الذي استمر لمدة ٣ ايام وقامت اللجنة بالتحقيق مع رجال مباحث قسم الرمل وبعض المسئولين بمديرية الامن حول ملابسات مصرع امين المخزن ويتم تقديم تقرير بنتائج التحقيقات لوزير الداخلية.

## يقتل صديقه بمطواة في جلسة مزاح!!

كتب - خالد ادريس:

قتل بائع متجول طالبا بامبابة. طعنه بمطواة اثناء المزاح. القي القبض على المتهم واخطرت النيابة للتحقيق. تلقى اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة اشارة من مستشفى امبابة العام بوصول محمود عبدالفضيل محمود - ١٨ سنة - طالب مصابا بجرح نافذ وتوفي فور وصوله.

انتقل العميد عبدالوهاب خليل رئيس المباحث والعقيد عماد الطحلاوى مفتش الشمال وتبين ان القتيل كان يمزح مع صديقه وليد عبدالرحمن طه - ٢٢ سنة بائع متجول - وتطور المزاح إلى مشاجرة واستل الاخير مطواة وطعنه بها وفر هاربا. تمكن المقدم ياسر العقاد رئيس مباحث امبابة والرائد مدحت فارس معاون المباحث من ضبط المتهم وبحوزته المطواة المستخدمة في الحادث.

## من المسئول عن هذه الضربات.. سدنة النظام أم المعارضون؟!

بقلم: سعيد عبد الخالق

بعد كل حدث داخلي يثير ضجة، وترتفع خلاله أصوات الرافضين والمعترضين، ويفاجأ النظام بأنه في مأزق خطير.. بعد مثل هذا الحدث وما أكثره.. وتسأل في حسرة: لماذا لا يحاسب النظام رجاله الذين يتعمدون عن سوء نية أو جهل، زرع الالغام في طريق النظام بتقديم أسوأ ما عندهم، مما يؤدى الى تشويه صورة النظام امام الرأى العام في الداخل والخارج، ويتعمدون أيضا احداث فجوة بين الحاكم والمحكوم؟!

وللأسف الشديد.. نرى النظام يفرض حمايته على هؤلاء، ويتحمل الضربات الموجعة التي تأتيه من داخله وتلتهم رصيده، بل يصدر النظام التعليمات الى أبواقه بشن حملات تأليب وتهييج على الرافضين والمعترضين، وفي نفس الوقت.. نرى اصرارا غريبا من النظام على السير فوق الالغام التي زرعها رجاله، والتزاما بسياسة العناد، ورفض الخروج من المأزق تحت مسميات حفظ ماء الوجه و«عشان» هيبة الدولة!! يحدث هذا من النظام.. رغم ان سدنة النظام بتصرفاتهم وآرائهم، يقدمون الى المعارضين المادة الخصبة لتوجيه النقد الى النظام!! تعالوا نتساءل: ماذا يحدث اذا قدم سدنة النظام قوانين يرضى عنها المحكوم قبل الحاكم، وماذا يحدث اذا قدم سدنة النظام قوانين قابلة للتنفيذ وليس قوانين تنام من تلقاء نفسها؟، وماذا يحدث اذا قدم سدنة النظام قوانين لاتضع النظام في مأزق أو موقف حرج؟! ماذا يحدث باساتذتنا اذا استمع سدنة النظام الى صوت المحكوم قبل إصدار القوانين التي يقع تحت طائلتها؟.. وقتها.. لن يجد المعارضون والرافضون المادة الخصبة لتوجيه الانتقادات الى النظام. ووقتها.. لن يفقد النظام رصيده الذي تعرض للاهتزاز بعد صدور قانون اغتيال حرية الصحافة! مثال.. صدر منذ حوالي عامين أو أكثر قانون العمد والمشايخ.. هذا القانون مازال نائما. ولم يستيقظ من غفوته حتى الآن، وهناك مئات القرى بدون عمد أو مشايخ!! وللأسف.. لم يلتفت النظام وقت مناقشة هذا القانون الى آراء المعارضين والرافضين، ولم يستمع النظام الى اصوات العقلاء وذوى الخبرة، وتجاهل النظام استحالة تنفيذ مثل هذا القانون في الريف المصرى الذي اعتاد طوال عشرات السنين على انتخاب عمدة القرية، وتلقى أبواق النظام تعليمات بشن حملات تأليب وتهييج على المعارضين لقانون تعيين العمد والمشايخ، وصدر القانون وانضم الى ترسانة القوانين سيئة السمعة رغم انه مازال نائما حتى الآن، ويتوقع البعض إيقاظ هذا القانون بعد انتخابات مجلس الشعب القادمة لمعاقبة من لا يجرى وراء موكب مرشح حزب الرئيس، ويساند ويؤيده!! و.. مثال آخر.. قانون النقابات المهنية الموحد الذي صدر لمنع وصول مرشحي التيار الاسلامي الى مجالس النقابات المهنية واعترضنا على صدور هذا القانون، ولم يستمع أحد، وقلنا ان مثل هذا القانون لن يمنع مرشحي التيار الاسلامي من الوصول الى مجالس النقابات. وطبعا.. شنت أبواق النظام حملات تأليب وتهييج على المعارضين.. هكذا فور صدور التعليمات اليهم، وبدون دراسة ووعي وادراك لمساوىء هذا القانون الذي انضم الى ترسانة القوانين سيئة السمعة، و.... لم ينم هذا القانون من تلقاء نفسه، بل تبين اثناء التطبيق عدم تحقيقه للغرض المطلوب، واسرع سدنة النظام باجراء تعديلات جديدة عليه، ولم يؤد القانون أو تعديلاته الى عدم وصول مرشحي التيار الاسلامي الى مجالس النقابات المهنية، واضطر النظام الى اللجوء لوسائل أخرى لابعاد ممثلي التيار الاسلامي عن مجالس النقابات مثلما حدث مؤخرا في نقابة المهندسين وهذا يتسبب في اعباء اضافية على اجهزة الأمن!!

ونأتي الى الطامة الكبرى.. واقصد قانون اغتيال حرية الصحافة.. نعم.. لن يجرؤ سدنة النظام على اعداد واصدار هذا القانون تطوعا ومن تلقاء انفسهم، قد تكون هناك تعليمات عليا صدرت الى بعض رجال النظام باجراء تعديلات على قانون الاجراءات الجنائية والعقوبات لتغليظ وتشديد العقوبة على الصحفيين الذين يتجاوزون في كتاباتهم.. قد تكون التعليمات محددة وواضحة ولاتنال من حرية الرأى.. وهناك لابد ان يسعى الذين صدرت اليهم التعليمات بتقديم أسوأ ما عندهم في تغليظ العقوبات.. اعتقادا منهم بأن هذا يعنى رضاء صاحب التعليمات عليهم!!.. ولم يسأل أحدهم نفسه عن النتائج والاحتمالات المترتبة على التعديلات التي أعدوها؟.. ولم يسأل احدهم نفسه عن موقف طبقة المثقفين واصحاب الرأى والصحفيين عندما تخرج هذه التعديلات الى النور؟ ولم يسأل احدهم نفسه عن اسباب عدم اللجوء للحوار بدلا من فرض الارادة بالقوة الجبرية؟!.. مثل هذه التساؤلات غير مطروحة في اذهان سدنة النظام اثناء اعداد القوانين المطلوبة!.. المهم.. رضاء صاحب التعليمات، وعلى المحكوم السمع والطاعة!! لقد قدم سدنة النظام أسوأ ما عندهم، وأمتد تغليظ العقوبات على الصحفيين المتجاوزين الى اصحاب الرأى والمثقفين.. بل ووضعوا هؤلاء جميعا في سلة واحدة مع القتلة والنشالين والساقطات!!.. العيب ليس في التعليمات الصادرة، ولكن العيب فيمن يقوم بتنفيذ وتفصيل هذه التعليمات الى قوانين سيئة السمعة. وصدر قانون اغتيال حرية الصحافة، واهتزت الاقلام، واصيب الرأى العام بصدمة في مصداقية النظام الذي يعلن في الاعياد والمناسبات اننا اخترنا الديمقراطية اسلوبا للحكم. ورفض المؤيدون مثل المعارضين هذا القانون الشبوه.. ورفض المؤيدون هذا القانون رغم انهم يعملون في صحف ومجلات مؤممة تمتلكها الدولة وتنفق عليها.. هذه الصحف والمجلات التي ارادوا قطع السنتها يوم صدور قرارات تأميمها.. انها اول من اعلنت وجهها الى النظام مرددة «لا» لاغتيال حرية الصحافة!. الشرارة الاولى.. انطلقت من الصحف التي ارادوا تكميم افواهها بقرارات التأميم كما انطلقت في نفس الوقت من الصحف الحزبية المعارضة، وبالمناسبة.. هذه مهمة المعارضة في مواجهة مثل هذا القانون، أو غيره من القوانين سيئة السمعة. هل تريدون منها تزيين الاخطاء والتغاضي عن الخطايا أم تريدون منها التصفيق واطلاق الزغاريد بعد صدور مثل هذه القوانين؟!.. المهم.. لم نسمع عن محاسبة الذين اوقعوا النظام في هذا المأزق الخطير، ولم يسائلهم أحد عن اسباب احراج النظام امام الرأى العام بالداخل والخارج ورأينا بعض الابواق تهاجم المعارضين للقانون، وتوجه اليهم الاتهامات بأسلوب الردح، وانتهز البعض الفرصة للظهور على المسرح، ودافع عن القانون المشبوه بأسلوب «أنا أهه»!! وتدخل الرئيس مبارك لانقاذ ما يمكن انقاذه مع حفظ ماء وجه النظام وهيبة الدولة. وقرر تشكيل لجنة لاعداد قانون جديد للصحافة. ونفاجأ هذه المرة أيضا، بأن هناك إصرارا من سدنة النظام على تشويه صورته، واصدروا قرارا بتشكيل لجنة حكومية لاعداد القانون، ورفض الصحفيون هذه اللجنة وناقش مجلس نقابة الصحفيين عدم المشاركة في اللجنة احتجاجا على اختلال التوازن بداخلها وتجاهل قيادات صحف المعارضة وصدر قرار بضم اربعة صحفيين يتمتعون باحترام وتقدير الجميع. ولم نسمع عن محاسبة الذي اقترح تجاهل رؤساء تحرير صحف المعارضة اثناء تشكيل اللجنة، ولم نسمع عن محاسبة الذي شطب اسماءهم!! بل صدرت التعليمات الى الابواق إياها بشن حملات تأليب وتهييج على الذين رفضوا تشكيل اللجنة. ونسي هؤلاء ان ضم اربعة صحفيين الى اللجنة يعد انتصارا للمعارضين، ولكمة في وجه من يصرون على زرع الالغام في طريق النظام.

اننا نريد وقفة من النظام.. وقفة مع نفسه يتساءل فيها: لماذا يحدث كل هذا؟!، ان اشد المعارضين للنظام لن يرتكب مثل هذا الجرائم اذا طلبوا منه اعداد قانون ما. ولكن الضربات تأتي للنظام من داخله ويتحمل النظام الضربة تلو الضربة ولا يحاسب المسئول عنها، وقد يسأل: هل من مزيد؟! ان سدنة النظام يملكون كل شيء.. السلطة والنفوذ والتعليمات والأوامر ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة والمعارض لا حول له ولا قوة، سوى صوته وقلمه. إذن.. حاسبوا انفسكم قبل توجيه الاتهامات الى من يخالفونكم في الرأى.

# وللحديث بقية!!

**بقلم : د. ابراهيم دسوقي أباظة**

حدثنا الرئيس مبارك عن روائع ثورة ٢٣ يوليو وكنا نتمنى أن يأمر الرئيس بفتح ملفات الثورة.. حتى نشاركه الاستمتاع بمفاخرها وأمجادها!!

فمن حق الشعب بل من واجبه أن يلم بحقائق ثورة ٢٣ يوليو وأن يقارن بين المكاسب والانتصارات التى حققتها والهزائم والانتكاسات التى لحقت بحاضر مصر ومستقبلها..

ومادامت الملفات الرسمية مغلقة والوثائق الحكومية مدفونة فسوف يستمر الجدل والعراك حول ثورة ٢٣ يوليو وسوف يظل الدفاع عنها أو الادانة لها قضية خلافية يستحيل حسمها!!

لذلك طالبنا ونطالب بفتح الملفات حتى تستقيم الحقائق وتتحدد المواقف ويكتب التاريخ بمداده الصحيح ولا تضيع الأجيال الجديدة كما هى ضائعة الآن بين أهواء المؤيدين والمعارضين لهذه الثورة الكبرى..

والواقع أن الثورة أى ثورة هى بنتائجها ومنجزاتها لا بنواياها وآمالها وما تحقق من نتائج ومنجزات خلال عمر الثورة يحرضنا على الكثير من التساؤلات التى مازالت معلقة دون إجابة رغم مرور زهاء النصف قرن على وقوعها!!

لقد حدثنا الرئيس عن مفاخر الثورة.. وأشاد بجلاء الاستعمار عن مصر وتأميم قناة السويس وبناء السد العالى وهذه مكاسب لاشك فيها ولكن الرئيس لم يحدثنا عن الثمن الذى دفعه شعب مصر فى مقابل هذه المكاسب؟

لم يقل لنا الرئيس أن ثمن خروج الانجليز من مصر هو قبول حكومة الثورة بانفصال السودان وكانت كل المفاوضات المصرية الانجليزية من سعد زغلول الى مصطفى النحاس تتحطم كلها على صخرة فصل السودان عن مصر فقد رفض كل المفاوضين المصريين قبل الثورة مناورة الانجليز لفصل السودان عن مصر من خلال اجراء استفتاء فى السودان على الوحدة مع مصر. وكانت الموافقة على اجراء مثل هذا الاستفتاء تعنى انفصال السودان عن مصر.. فقد تمكن الانجليز منذ مقتل السردار عام ١٩٢٤ من تهيئة المناخ مع بعض القوى السياسية السودانية لخيار الانفصال وتحجيم قدرة مصر الدافعة فى هذه المنطقة الحيوية من العالم..

وللأسف أن يقبل ثوار يوليو باجراء استفتاء فى السودان تحت مظلة الاستعمار البريطانى القائم هناك.. وأن تستدرج مصر الى هذا الفخ بمجرد دخول الثوار فى مفاوضات الجلاء عام ١٩٥٤ وهكذا دفع ثوار يوليو الثمن الذى رفض كل زعماء مصر أن يدفعوه مقابل الجلاء عن مصر ولو فرط أى من هؤلاء الزعماء فى وحدة وادى النيل وقبل انفصال السودان لما تأخرت قضية الجلاء عن مصر الى أيام الثورة!!

أما مفخرة تأميم قناة السويس فقد كان ثمنها فادحا وربما كان المدخل الكبير لكل الخراب الذى نعانى منه اليوم.. فقد كانت نتيجتها المباشرة اعتداء ثلاثى دمر جيشنا وأسقط سيادتنا الكاملة على مضايق تيران وشواطئ العقبة ومكن إسرائيل من تأسيس ميناء إيلات وفتح الملاحة فى البحر الأحمر وتهديد أمن مصر وكافة الدول العربية الواقعة على شواطئ البحر الأحمر!! وفوق ذلك دفعت مصر لحملة أسهم قناة السويس القيمة الكاملة لأسهمها والتى تبلغ مئات الملايين من الجنيهات على الرغم من أن امتياز القناة كان لابد أن ينتهى عام ١٩٦٨ وأن تعود القناة بعد انتهائه الى مصر خالصة دون أدنى تعويض!!

واذا كان الرئيس قد حدثنا عما اعتبره من مفاخر الثورة.. إلا أنه أسقط من حديثه أخطر منجزاتها فلم يحدثنا عن تصدير الجيش المصرى الى اليمن فى أحرج مراحل الصراع مع إسرائيل ولا عن هزيمة يونيو ١٩٦٧ ولا عن توقيع مصر على معاهدة حظر الأسلحة النووية عام ١٩٦٨ ولا عن النتائج التى ترتبت على هذه الأحداث ابتداء باتفاقية كامب ديفيد وانتهاء باتفاقيات غزة أريحا.. والأردن وإسرائيل وأود أن أسأل هل ما انتهينا اليه اليوم يمثل الصورة التى ارتضتها الثورة ووعدت بها لقضية فلسطين؟! لقد تسلم الثوار الحكم فى مصر وغزة تحت الإدارة المصرية والضفة الغربية والقدس تحت الإدارة الأردنية وها نحن اليوم وقد ضاعت كل فلسطين وفوقها أراض عربية فى الجولان ولبنان نتساءل إن كانت ثورة يوليو غيرت حقا وجه التاريخ.. أم أن الأصح أنها غيرت وجه الجغرافيا.. وللحديث بقية!!



# قضايا الصحافة والصحفيين!!

**بقلم: عبد العزيز محمد**

طرحت قضية الصحافة وأوضاعها نفسها على ساحة الحوار والتفكير العملى، بغير رغبة من الحكومة أو قصدها. فقد بدأت الحكومة لعبتها بإدخال تعديلات مفرطة على نصوص قانون العقوبات والإجراءات وإذ هى تضبط متلبسة بالجرم المشهود، وأثارت الرأى العام كله، ثورة لم تهدأ بعد، فإنها أرادت أن تتخفى فطرحت قضية الصحافة وأوضاعها برمتها علها تغرق الناس فى متاهات، لكنها فتحت على نفسها بابا لا تدرى هى نفسها كيف تسده.. والحق أن أوضاع الصحافة فى مصر بالغة الشذوذ والغرابة فى كل مناحيها، وتراكمت عليها ومن حولها تشريعات ونصوص زادت من تعقيداتها على أن جماع كل ذلك هو السيطرة والهيمنة الكاملة، والاحاطة من كل جانب بالصحافة والصحفيين. فالصحافة سلطة شعبية مستقلة وهى فى ذات الوقت مملوكة فى معظم مساحاتها للدولة ملكية خاصة والدولة هنا هى سلطة واحدة من السلطات هى السلطة التنفيذية وهى بذاتها الحكومة!! واذا كانت الصحافة قد عنى بإبراز هذا المعنى وذلك على الرغم من التناقض بينهما. فإن هذه الملكية الخاصة قد آلت كلها الى الحكومة بجرة قلم واحدة، دون الاخذ فى الاعتبار أن المشرع ذاته فى منتصف السبعينات قد أصدر قانونا، بأن للصحفيين والعاملين فى المؤسسات الصحفية، نصف ملكيتها بالتمام ويعنى ذلك أن قانون الصحافة قد صادر بجرة قلم هذه الملكية للصحفيين والعاملين فى المؤسسات دون تعويض على خلاف الدستور الذى يحظر المصادرة الا مقابل تعويض عادل!! ومن هنا فإن تعبير الدستور بأن الصحافة سلطة شعبية، تعبير فضفاض خال من المضمون على أى وجه من الوجوه، كان عليه مفهوم السلطة!! واذا كانت الدولة / الحكومة، قد وضعت يدها على الصحافة والصحف التى سمتها صحفا قومية فإنها قد عهدت الى مجلس الشورى بممارسة حقوق الملكية على هذه الصحف والمؤسسات!! ومجلس الشورى ذاته، لا يعدو أن يكون نتوءا دستوريا، وفضلة لا لزوم لها فى النظام الدستورى فهو لا يملك أية اختصاصات سوى المناقشة ووضع تقارير، تتراكم بغير قراءة!! وهو بذلك ندوة دائمة ومكلمة مفضلة. باهظة التكلفة بغير عائد حقيقى!! وتشكيله الفعلى يجعله ساحة مضافة الى ساحات الحزب الوطنى، فالجزء المنتخب هو للحزب الوطنى بكل وسيلة، والجزء المعين هو كذلك للحزب الوطنى بأسلوب أكثر صراحة!! فهل أرادت الحكومة أن يكون للحزب الوطنى ملكية الصحف القومية!! والاجابة على ذلك هى نعم كبيرة بكل تأكيد!! واقامت الحكومة على هذه الصحف بل عليها كلها المجلس الأعلى للصحافة، يرأسه رئيس مجلس الشورى واعطت لهذا المجلس كل سلطات المالك على الصحف القومية، وبعضها على غير ذلك من الصحف الحزبية. فهو يختار رئيس مجلس ادارة المؤسسة الصحفية. وهو يختار أيضا رئيس تحريرها. وفى معظم الاحوال يجمع بينهما فى شخص واحد. كذلك فهو يختار ثلاثة من أعضاء مجلس الادارة البالغ عددهم خمسة عشر حيث يتوزع الباقى على العاملين والصحفيين من داخل المؤسسة لكنهم جميعا يخضعون للهيمنة والسيطرة المباشرة لرئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير معا!! وهو الذى يعين كذلك العدد الأكبر من أعضاء الجمعية العمومية لكل صحيفة!! والأمر البارز فى كل هذه التشكيلات أنها تشكيلات مظهرية، فجماع الامر كله فى يد رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير، الذى أصبح وارثا بغير سبب ولا كفاءة أو موهبة، إلا الرضا فحسب!! والمجلس الاعلى للصحافة له سلطات واسعة ومفرطة على الصحف القومية وبعضها على باقى الصحف أيضا، فهو المهيمن على كل نشاط، مهنيا كان أم اداريا!! وهكذا جرت اقامة تنظيم كرتونى معقد، تنتهى كل خيوطه الى أصابع الحكومة. ومن فوقها صاحب السلطة الفرد الاحد!!

ولعل الخطوة الاولى فى أى تصحيح هى إعادة النظر فى أوضاع ملكية الصحف القومية والقائمين عليها. واعادة النظر فى قانون سلطة الصحافة والمجلس الاعلى للصحافة!! بما يتفق مع المبادئ الحاكمة فى الدستور بما يرفع عنه الكثير من التناقضات التى لا يحميها مجرد وصفها فى نصوص الدستور!! ويستتبع ذلك كله اعادة النظر فى وضع الصحافة القومية كلها والتى تسيطر على ثمانية فى المائة من مساحة الصحافة، وعلى أكثر من خمسة وتسعين فى المائة من حجم الاعلانات، والتى رغم كل ذلك فإنها تتعثر حاليا، وتقع فى هوة المديونية، حتى تجاوزت ذلك الى المديونية للخارج وكثير من مؤسسات التمويل الدولية!! وإذا كان ذلك حديثا عن الملكية، فللحديث متابعات حول الصحفيين وأوضاعهم فلا يمكن الحديث عن حرية الصحافة، إلا الحديث عن حرية الصحفى، وحرية الصحفى هى بذاتها ضماناته الحقيقية.




• يقدمها: محمد مصطفى شردي •

# عاشق النمل.. أصبح من مشاهير أمريكا!

مايكل كولانجولو رجل أمريكى من مدينة صغيرة.. متزوج ويبلغ عمره ٣٨ عاما وله عمل ثابت.. الى هنا تبدو حياته عادية جدا.. ولكن زوجته دينيس لا تعتبره زوجا عاديا! والسبب هو أن مايكل شغوف بعمله وهو متخصص فى ابادة الحشرات خاصة حشرة «النمل النارى» ويبدو أن عمل مايكل سيطر عليه للغاية مما دفع زوجته لترشيحه لجائزة الازواج المملين.. وفاز مايكل بالجائزة الأولى وأصبح أشهر المملين فى أمريكا فهو يبحث عن النمل ليل نهار ليجرى تجاربه وعندما يكون فى المنزل يمسك بالهاتف ليتبادل الآراء والخبرات مع زملائه فى نفس المهنة من المتخصصين فى إبادة الحشرات..

ولكن الحياة تغيرت بعد فوز مايكل بجائزة «الملل» وتحول الى نجم فى يوم وليلة فور إعلان نتيجة المسابقة انهالت المكالمات الهاتفية على دينيس وزوجها من الصحف ومحطات التليفزيون.. الجميع يريد أن يقابل «مايكل» ويتعرف عليه وأصبح الجمهور يشير الى الزوجين أينما ذهبا وكأنهما من نجوم السينما وتحولت حياة «دينيس» وانتهى الملل وأصبح مايكل من المشاهير الذين تحتل صورهم المجلات ويسافرون الى المدن الكبرى لإجراء لقاءات مع محطات التليفزيون.

أما آخر لقاءات مايكل التليفزيونية فكانت فى مدينة لوس انجلوس فى أشهر برنامج يعرضه التليفزيون الأمريكى وهو «عرض الليلة» ويقدمه المذيع والكوميدى المعروف جاى لينو. لقد استدعى كينو «مايكل» من فلوريدا فأرسل له طائرة خاصة لحضرته الى لوس انجلوس وفى المطار استقبلته سيارة خاصة كمشاهير السينما اصطحبته الى أفخم فندق حيث أقام فترة الزيارة.. وفى اللقاء جلس «لينو» ليناقش «مايكل» حول عشقه للبحث عن أنواع النمل والفرق بينها وأهمية «النمل النارى» فى حياة مايكل واستمتعت أمريكا بالحوار عبر شاشة التليفزيون خاصة عندما طلب «لينو» من مايكل أن يبحث فى أرجاء الاستوديو عن أنواع النمل الموجود به ثم قام الاستوديو بدفع مبلغ من المال لمايكل نظير استضافته على الشاشة.

أما الزوجة «دينيس» فهى فى قمة السعادة فلقد انتهى عصر الملل بالنسبة لها ولو مؤقتا وأصبح عمل زوجها مصدرا جديدا للدخل والمتعة للعائلة وأصبح النمل فردا من أفراد الأسرة.

صورة فى الموقع الذى حول مايكل الى نجم بعد فوزه بجائزة «الملل»

## أنظر الى طعامك

عندما تدخل الى أشهر محلات الهامبورجر فى العالم فأنت تتوقع أن يقدموا لك وجبة شهية تليق بك.. ولكنك بالتأكيد لا تتوقع أن تتضمن الوجبة وعن طريق الصدفة قطعة من «الماس» ولكن هذا ما حدث فعلا فى لندن عندما اشترى اوسكار كيزيل «ساندوتش» من أشهر محلات الهامبورجر وجلس ليأكله وقبل أن يبتلع قضمته الأولى اكتشف أن هناك شيئا صلبا تحت أسنانه.. وعندما أخرجه اكتشف أنه قطعة من «الماس» وتقدم اوسكار الى المدير فى المحل الذى سأل جميع العاملين عن هذه «الماسة» فأكدوا أنها ليست لهم.. والنتيجة كانت قرار مدير المحل باعطاء الماسة الى اوسكار الذى قرر أن يقدمها الى صديقته.. وقرر معها أن ينظر جيدا فى طعامه قبل أن يبتلعه.

## دراسة

فى احصائية أخيرة أكد ٦٦٪ من الرجال اليابانيين المتزوجين انهم مستعدون للزواج من نفس الزوجة مرة أخرى.. بينما أكدت نفس الدراسة أن ٩٣٪ من الرجال الأمريكيين مستعدون لنفس الشئ. أجريت الدراسة على ٥ آلاف متطوع ووصلت الى نتيجة واحدة وهى أن نساء أمريكا يحملن عاطفة أكثر لأزواجهن عن النساء اليابانيات.

مايكل مع جاى لينو وحديث مرح عن النمل

# أموالى.. وقميصى!

ابتكر زوج غاضب طريقة جديدة ليظهر مدى تأثره بما فعلته به زوجته. قام الزوج ويدعى جارى ميرتز بكتابة شيك بمبلغ ٥٦٢٠٠ دولار على ظهر قميص تلقاه هدية من زوجته. وكان الشيك لصالح الزوجة ومحاميها الذى ترافع فى قضية تعويض ضد الزوج.. وكتب الزوج أسفل القميص «انك تحصلين على أموالى.. وقميصى أيضا» وكتب على ياقة القميص «أخيرا أصبحت هذه الزوجة ذكرى» الطريف أن البنك الذى يتبع له جارى وافق على صرف الشيك ولكن المسئولين به طلبوا أن يمنحهم أصحابه يوما واحدا للصرف.

## ممنوع الاتصال

قرر مدير احدى المدارس البريطانية فى ليفربول منع تلاميذه من الدخول الى المدرسة بهواتف نقالة.. اكتشف المدير أن بعض التلاميذ يجرون محادثات هاتفية «طائفية» من فصولهم الدراسية بدلا من متابعة الدراسة.. طلب المدير من أولياء الأمور سحب أجهزة الهاتف من أبنائهم ومنعهم من الدخول بها الى المدرسة واستخدام الهاتف العمومى عند الحاجة الى ذلك.

## المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية تصطدم بأكثر القضايا خطورة:

اسحق رابين

بنيامين نتنياهو

في مفاوضات «زخرون يعقوب» (على مقربة من مدينة حيفا).. لم يتم التوصل إلى اتفاق بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بسبب مشكلة حيوية هي المياه.

وقال وزير الزراعة الاسرائيلي يعقوب تسور «ان مسألة المياه لا يمكن مناقشتها وفق نفس القواعد التي يناقش بها ملف الاراضي.. لان طبقات المياه الجوفية لا تعرف حدوداً».

ونظراً لأن المياه الجوفية «لا تعرف حدوداً».. فان اسرائيل تصر على الاحتفاظ بالسيطرة على مياه الضفة الغربية والاشراف على طريقة توزيعها والاستمرار في استهلاك معظمها. وليس هذا بموقف اسرائيلي جديد. وربما كان الشيء الجديد الوحيد هو ان اسرائيل تتشبث به في وقت يفترض فيه ان المفاوضات تدور حول اقامة سلطة فلسطينية في الضفة الغربية. فما معنى وجود هذه السلطة الفلسطينية في ظل استمرار التحكم الاسرائيلي في المياه؟

## كلمة حب

## الانتخابات الحرة بداية ونهاية لحكم الفرد..

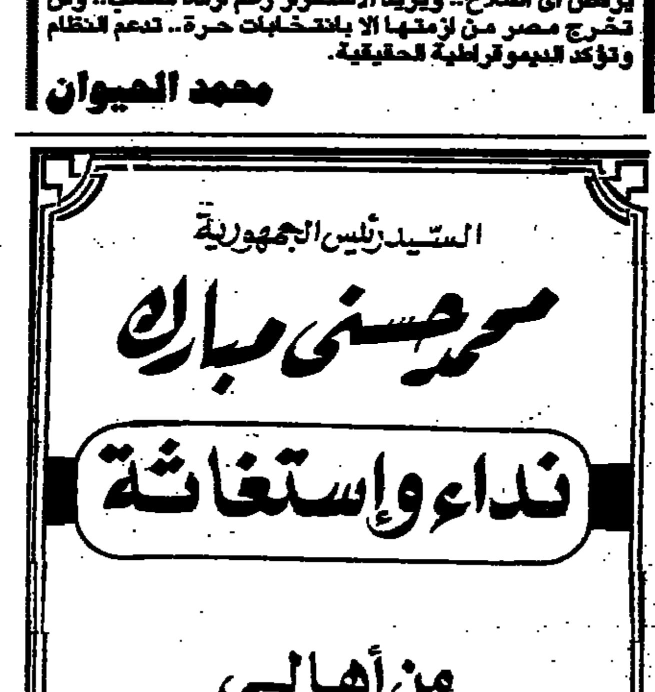
في الفترة الأخيرة.. قال الرئيس مبارك أكثر من مرة.. ان حكم الفرد قد انتهى.. وهو حديث يتمناه كل المصريين.. ويحلمون به.. وينتظرونه في شوق.. لأن حكم الفرد قد طال.. ولم يحدث ما يجعلنا نتصور انه انتهى.. ونهاية حكم الفرد تكون في التغيير الشامل الكامل.. والاتجاه الى الديموقراطية الكاملة.. التي يصبح فيها الشعب هو السيد.. ونهاية حكم الفرد لا تتم بقرار فردي.. ولكنها تحتاج الى تغيير الدستور الذي يمنح كل هذه السلطات لرئيس الجمهورية.. ويجعله رئيسا لكل السلطات.. وتحتاج الى تغيير للمؤسسات التي اعتادت على التوجيهات.. ولم تعد قادرة على اتخاذ أي قرار.. فالحكومة كمؤسسة تعمل بتوجيهات الرئيس.. ومجلس الشعب كمؤسسة دستورية يعمل بتوجيهات الرئيس.. والاعلام الحكومي لا يهتم بغير كلمات الرئيس وتحركاته.. وفي مصر مشروعات لا تجد فرصة للنشر عنها.. الا اذا زارها الرئيس.. بل ان هذه المؤسسات أحيانا تخلق المشاكل للناس.. ثم تطلب التوجيه.. حتى يكون القرار للرئيس.. بل انها تتصارع احيانا ثم تتجه الى الرئيس لحل صراعاتها.. والمواطن يعرف ذلك كله.. ويعيش في قلق.. لانه لم يعد يثق في طريقة العرض على الرئيس.. فقد يعرض المستشار جانبا من الحقيقة ولا يعرض الباقي.. ويصدر التوجيه ناقصا.. او مخالفا. ومعظم القضايا تخلق أولا.. ثم تنتهي بقرار من الرئيس.. حتى يشعر الناس بان الرئيس وحده قادر على حل كل المشاكل..

ان من يقرأ صحف الحكومة.. او يسمع ويشاهد اعلام الحكومة.. يرى ان السلطة لفرد.. وان حكم الفرد مازال مستمرا.. والتجربة تعلمنا ان من يخرج على التوجيهات او يكون صاحب قرار.. او يحاول ان يتخذ قرارا وحده دون توجيه يطير فورا من مقعده.. ولذلك التزم الجميع بتوجيهات الرئيس.. واستشارته في كل الامور.. حتى ابسطها.. ومع ذلك يمكن ان نتصور حسن النية.. وان ما يقوله الرئيس عن نهاية حكم الفرد تعتبر توجيهات لباقي السلطات بان تتحمل مسئولياتها.. ولا تلقي بكل المسئولية على الرئيس وحده ولكن هذا الامر يحتاج الى مساعدين اقوياء.. يمكن لكل واحد منهم ان يقول رأيه بصراحة وشجاعة وبلا خوف.. دون ان يتوقع اقالة او استقالة..

والانتخابات الحرة ـ للعلم ـ لا تؤدي الى سقوط النظام.. بل انها تزيده قوة.. لانه يقوم على حكم الشعب واختياره.. والانتخابات الحرة ـ وحدها ـ هي التي تحدد حجم الحزب ـ أي حزب ـ في الشارع.. فلا يستطيع الحزب الوطني ان يزعم انه حزب الأغلبية.. ولا خوف من الاخوان ان يحصلوا على الاغلبية.. اذا كان ذلك هو رأي الشعب.. وقد تكون هناك فرصة لحزب الوفد ان يحصل على اغلبية.. لانه لم يحكم من ٤٠ سنة.. ولم يخطيء.. لانه لم يمارس الحكم.. بينما النظام الثوري يحكم من ٤٠ سنة واخطأ حتى خرب البلد واصابها بالافلاس والفساد.. وظهرت مشاكله.. ومع ذلك فان نتائج الانتخابات الحرة في أي بلد في العالم لا تعطي الاغلبية المطلقة لأي حزب..

ولم يعد في الامكان إنكار ضرورة الاصلاح السياسي، والتباطؤ في الاصلاح الاقتصادي والاستهانة بمخاطر الفساد.. كما يقول الدكتور وحيد عبدالمجيد.. وقد اصبح من الضروري ان تجرى الانتخابات في جو تصالح وطني وانفتاح متبادل.. ولكن المشكلة ان في صفوف اهل الحكم من يرفض أي اصلاح.. ويريد الاستمرار رغم ارادة الشعب.. ولن تخرج مصر من ازمتها الا بانتخابات حرة.. تدعم النظام وتؤكد الديموقراطية الحقيقية.

**محمد الحيوان**





# إسرائيل تريد حرمان الفلسطينيين من مياه الضفة الغربية



قضية المياه.. اصبحت في مقدمة المسائل الشائكة في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية

## ممنوع على الفلسطينيين حفر آبار جديدة أو توسيع الآبار الحالية

قبل عام ١٩٨٦، كتبت «ليزلي شميدا» رئيسة قسم الابحاث والنشر بالمؤسسة الامريكية لخدمات الشرق الاوسط، تقول:

«اما مياه الضفة الغربية، ففي الافق البعيد الاسرائيلي منافع فيها على اساس ان الطبقتين الحاملتين للماء اللتين تنبعان فيها هما مصدر تزويد منطقتيها الشمالية والوسطى بكل احتياجاتهما من المياه الجوفية تقريبا. وقد بلغ الحجم السنوي للمياه الفلسطينية التي تتحكم اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ما يقرب من ٦٠٠ ـ ٧٠٠ مليون متر مكعب، او ما يقرب من اجمالي الزائد من استهلاك المياه الاسرائيلي منذ منتصف الستينات.

وبعبارة اخرى، فان ما يقرب من اجمالي التوسع الاسرائيلي في المستوطنات وزيادة المنتجات الزراعية منذ تلك الوقت.. قد تم انجازه في المقام الاول بمياه من الضفة الغربية واعالي الاردن».

وقالت ليزلي شميدا «ان اسرائيل تأخذ في اعتبارها عمل نظام الآبار الناعم الوثير، خصوصاً في الضفة الغربية، وتوليه اهمية كبرى في موازنتها الكلية للمياه. وحتى تضمن تحكماً في مياه هذه الآبار، فان عليها التحكم في الطبقتين الحاملتين للمياه في حوزتها الكلية.. لذلك كان التحكم في الضفة الغربية ضرورياً».

وهذا العرض الذي قدمته «ليزلي شميدا» للموقف الاسرائيلي قبل عشر سنوات يلخص ما دار في مفاوضات زخرون يعقوب منذ ايام.

### تعاون «مشترك»

وقد اصطدمت مفاوضات «زخرون يعقوب» بمشكلات «صعبة» من وجهة النظر الاسرائيلية لأن الفلسطينيين تحدثوا عن حقوقهم في المياه.

واللعبة التي تلعبها اسرائيل الآن هي مخاطبة الفلسطينيين على النحو التالي:

«دعونا نناقش «احتياجاتنا» من المياه، بدلاً من مناقشة «حقوقنا» في المياه»!!

او «دعونا نناقش الجانب العلمي وهو تعاوننا في استخدام وتوزيع وصيانة وتنمية وادارة موارد المياه المشتركة»!.

وبالتالي، فان المطلوب تشكيل «لجنة مراقبة مشتركة» تتولى مهمة التعامل مع كل موارد المياه «المشتركة»، بما في ذلك شبكات الطبقات الجوفية الجبلية ونهر الاردن وعين جدي.

وترى اسرائيل ان «حقوق المياه» مسألة يجب ان تنتظر محادثات الحل النهائي (إلى جانب القدس والمستوطنات واللاجئين والحدود..).

ويبدو ان كل القضايا الجوهرية يجب ان تنتظر .. ولا احد يعرف كيف سيكون ذلك الحل النهائي للوعود.. اذا كان هناك حل اصلاً!

### «احتياجات» الهجرة والاستيطان

ولما كان التطور الاقتصادي المستقبلي في اسرائيل يتوقف، بصورة حاسمة، على استغلال مصادر مائية جديدة او تطوير طرق حديثة، ولما كان ثمة حاجة لموارد مائية اضافية.. لتلبية «احتياجات» الهجرة إلى اسرائيل والاستيطان في الارض الفلسطينية.. فاننا نستطيع ان نتصور نوعية «الحل النهائي» لمشكلة المياه في ضوء الاوضاع الراهنة في المنطقة.

وتشير التقديرات الاسرائيلية إلى ان ثلاثين في المائة من امدادات اسرائيل من المياه تأتي من مياه جوفية بالضفة الغربية وان ثلاثين في المائة لاخرى تأتي من الجليل (والنسبة الاخرى لها علاقة بالمفاوضات حول الجولان).

ويعترف «دوري جولد» الباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة تل ابيب، ان اسرائيل تستهلك كميات من مياه الضفة الغربية اكبر بكثير من الفلسطينيين، ثم يقول ـ في صفاقة ـ ان حكومة اسحاق رابين ليست مهتمة بتغيير هذه المعادلة!.

### مشروع تقسيم

وتقدر الحقوق المائية للفلسطينيين في الضفة الغربية باكثر من ٦٥٠ مليون متر مكعب من المياه المتجددة سنوياً، غير ان اسرائيل تفرض على الفلسطينيين الا يتجاوز استهلاكهم ١٣٠ مليون متر مكعب فقط من مياههم، وهو قدر لا يكفي حتى لإصلاح الاراضي التي فقدت خصوبتها نتيجة نقص امدادات المياه.

والمعروف ان اسرائيل حظرت ـ في ظل الاحتلال ـ على المواطنين في الضفة الغربية حفر اية آبار جديدة او توسيع الآبار القائمة وتعميقها.

وحصة الفلسطينيين من المياه ثابتة كما هي منذ عام ١٩٦٧ رغم النمو السكاني بينما زادت «احتياجات» اسرائيل بدرجة كبيرة وبمعدل اسرع.

ويقول الاسرائيليون ان الطبقات الجوفية الغربية والشمالية والشمالية الغربية التي تجري تحت تلال الضفة الغربية تنتج ٦٠٠ متر مكعب سنوياً.. تسحب اسرائيل منها ٥٠٠ مليون متر مكعب بينما يسحب الفلسطينيون ١٠٠ مليون متر مكعب وهذه الخمسمائة مليون متر مكعب هي التي تشكل ٣٠ في المائة من استهلاك اسرائيل للمياه.

وكما اتضح في مفاوضات «زخرون يعقوب» فان اسرائيل تريد اقتسام المياه على النحو التالي:

٨٠ في المائة من المياه لاسرائيل و ٢٠ في المائة للفلسطينيين (!) رغم ان الاسرائيليين انفسهم يقولون ان ٢٠ في المائة فقط من المياه توجد تحت الجانب الاسرائيلي من الخط الاخضر (!).

ومما يدعو للسخرية ان اسرائيل تعترض على زيادة حصة الفلسطينيين بحجة انه يجب توفير المزيد من المياه ـ ليس من خلال تخفيض حصة اسرائيل التي لا يحق لها الحصول عليها اصلاً ـ عن طريق ازالة ملوحة مياه البحر (وهي عملية باهظة التكاليف تجعل الزراعة غير مربحة).

ويطالب بعض «الكرماء» في اسرائيل «بالتساهل» مع الفلسطينيين ومنحهم ٥٠ مليون متر مكعب اضافية سنويا من الستمائة مليون التي تنبع من الارض الفلسطينية (!!) لكي تصبح مجموع حصة الفلسطينيين حوالي ١٥٠ او ١٦٠ مليون متر مكعب!.

### سيطرة دائمة

وفي دراسة سرية اعدتها هيئة المياه في اسرائيل (وازاح الستار عنها المعلق العسكري الاسرائيلي زئيف شيف في صحيفة هآرتس الاسرائيلية في ٨ اكتوبر ١٩٩٣) وضعت الخطوط الرئيسية لمشكلة المياه في الضفة الغربية لكي يسترشد بها المفاوضون. وتطالب هذه الدراسة بضرورة استمرار السيطرة الاسرائيلية على مناطق محددة من الضفة الغربية «لمنع افراط الفلسطينيين في استخدام الطبقات الجوفية التي تمد القدس والسهل الساحلي بمياه الشرب»!.

ويتساءل مسئولون اسرائيليون عما سيفعله الجيش الاسرائيلي اذا قام الفلسطينيون بحفر آبار مياه جديدة «بدون تصريح اسرائيلي» (!!) في منطقة مثل قلقيليه ـ طولكرم اللتين تقعان مباشرة على قمة هذه الطبقات الجوفية والتي ستنسحب منها القوات الاسرائيلية؟ وهنا يطرح سؤال آخر: «هل سيتدخل الجيش الاسرائيلي لوقف «استغلال» المياه التي ترى السلطة الفلسطينية انها حق وطني لها؟».

ياسر عرفات

**إسرائيل تريد الحصول على ٨٠٪ من مياه الضفة الغربية وترك الباقي للفلسطينيين!!**

### شروط اسرائيلية

والطريف (طبقا لقاعدة ان شر البلية ما يضحك) ان الاسرائيليين الذين «يتنازلون» ويعترفون بأن الجزء الشرقي من الطبقات الجوفية مورد فلسطيني يحق للفلسطينيين السيطرة عليها.. يطالبون (وربما يشترطون) ان يمد الفلسطينيون المستوطنات الاسرائيلية في وادي الاردن بنفس كميات المياه التي تصل اليها في الوقت الحالي!.

ومطلوب ايضا من هيئة المياه الفلسطينية ـ بالتوافق مع هيئة المياه الاسرائيلية ـ ان تسجل وتنشر كل البيانات بشأن تخطيط واستخدام ومواقع مواردها المائية!

وتتركز مخاوف اسرائيل وكوابيسها في احتمال قيام الفلسطينيين بحفر آبار جديدة في الضفة الغربية، الامر الذي سيلحق ضرراً شديداً بامدادات المياه لاسرائيل.

ولذلك تريد اسرائيل تشكيل دوريات مشتركة للمياه تحت اشراف لجنة مشتركة للمياه مع تعهد الفلسطينيين بعدم القيام بعمليات حفر جديدة في اراضيهم بدون موافقة اللجنة!

والغريب ان اسرائيل تخطط للاعتماد على فاكهة وخضروات الفلسطينيين الارخص سعراً لكي تدخر لنفسها المياه وتتجاهل ان الفلسطينيين سيحتاجون لكميات اكبر من المياه في هذه الحالة. كما يتجاهل الاسرائيليون ان ٢٦ في المائة من الفلسطينيين يعملون بالزراعة بينما لا يعمل بها اقل من ثلاثة في المائة من الاسرائيليين، كما ان اسرائيل قادرة على استيراد طعامها، بينما الفلسطينيون لا يستطيعون واسرائيل تستطيع ازالة ملوحة مياه البحر او استيراد المياه من تركيا. والفلسطينيون لا يستطيعون، وهم في غنى، في هذه المرحلة عن مشاركة اسرائيل اهتماماتها بالبحث عن فرص لتحلية مياه البحر.

### الصلاحيات الضرورية

وهذا التعنت الاسرائيلي مع الفلسطينيين يبدو صارخاً في ضوء تفوق اسرائيل في وسائل ترشيد استخدام المياه والمحافظة على مواردها غير المتجددة بسبب تمتعها بتقنيات متطورة تمكنها من اعادة تدوير الموارد المائية والاستخدام الامثل لوسائل التحلية.

فهل يمكن تصور ـ بعد ذلك كله ـ ان اسرائيل تريد تحويل السلطة الفلسطينية للمياه إلى شكل «مراقب» بينما تنفرد ـ هي ـ بممارسة كل السلطات والصلاحيات؟

وهل يمكن تصور الحديث عن ضرورة الاحتفاظ الدائم بالسيطرة على ثلاث مناطق من الضفة الغربية يؤثر فيها الضخ.. على جريان المياه إلى الآبار الاسرائيلية؟ الا يعني ذلك ان كل الاراضي الموازية للخط الاخضر ـ ويعمق كبير ـ في شمال وغرب الضفة الغربية، تظل تابعة لاسرائيل؟

صلاحيات هيئة المياه الفلسطينية معروفة ـ او هكذا يجب ان تكون ـ وهي السيطرة على موارد المياه الفلسطينية وادارتها، والاشراف على اعمال البلديات في مجال المياه الحالية وتقنين الاستخدامات المائية، ودراسة وضع آبار المياه الحالية وتوسيع بعضها وتعميقه، وحفر آبار جديدة اذا لزم الامر، واقامة شبكة مياه في المنطقة لاغراض الشرب، وتعويض العجز المائي ـ الذي يقدر بـ ٦٠ مليون متر مكعب سنوياً ـ في قطاع غزة، (حيث ان الكيان الفلسطيني ـ او الدولة الفلسطينية ـ يشمل الضفة الغربية وقطاع غزة معاً، واذا نقص شيء من احدهما يجب اكماله من الآخر.. كذلك فانه اذا كانت هناك كميات من المياه تقدر باكثر من ٥٠٠ مليون متر مكعب تنساب جوفياً كل سنة نحو الغرب حيث يجري استنزاف هذه الموارد المائية في اسرائيل.. فان الاولى بالمياه هم اصحابها.. والمياه هي عصب التنمية.

وليس هناك ما يمنع من تقاسم الاحواض المائية المشتركة او الاحواض المائية الاقليمية (لاكثر من طرفين) اذا كان ذلك يتفق مع مصلحة كل الاطراف.. المهم ان المفاوضات اقتربت من العصب الحساس ومن قضية مركزية، وهي مشكلة المياه.. ولا يملك الفلسطينيون التنازل عن حقوقهم التاريخية او تأجيلها.

«معلق»

# حتمية الإصلاح السياسي....

المستشار **سعيد الجمل**

كتاب الحكومة ومن يدورون في فلكهم يعددون بصفة دائمة الانجازات العمرانية التي تقوم بها الدولة في مجال الصناعة والاسكان والكهرباء والري والزراعة وفي مجال البنية الاساسية ويأخذون على المعارضة عدم اعترافها وترحيبها بهذه الانجازات.

ولا شك في اهمية الاصلاح العمراني في حياة الشعب الا ان نهضة الامم الحديثة لاتقاس بمجرد الانجاز المادي وحده وانما تقاس النهضة بمدى حرية الشعوب ومشاركتها لحكامها في اتخاذ القرار وتقاس النهضة بمدى ماينعم به الشعب من حرية في التعبير عن نفسه ومدى مايتاح له من حريات أخرى سياسية واجتماعية والذي يجعل منه مصدر السلطات حقا ويرتفع به ليكون هو القائد والمعلم حقا وليس شعاراً.

فالاصلاح العمراني اذا لم يصاحب اصلاحا ديمقراطيا سياسيا يصبح اصلاحا فجا لاروح فيه. فالعملية التعليمية لاتعني فقط مجرد وجود مكان للتلميذ في مدرسة ولكنها تعني في المقام الاول اعداد هؤلاء التلاميذ ليكونوا مواطنين صالحين يشاركون في شئون وطنهم ولن يتم ذلك الا عبر اجواء حرة ديمقراطية. ووجود وحدة صحية بالقرية لايعني مطلقا تحقيق الرعاية الطبية الواجبة للمواطن لان هذه الرعاية تفقد معناها اذا لم يوجد الطبيب الانسان ومساعدوه يؤدون واجبهم ويكفلون مرضاهم بما يملكون من شعور الانتماء لبلدهم اساسا. وهذه الرعاية لاتزدهر ولاتوجد اساسا الا اذا توافر الاحساس الوطني الذي يدفع للخدمة العامة. واذا قلنا بوجوب وضع دستور جديد او تعديل الدستور القائم فذلك امر تحتمه وتقتضيه التطورات المستجدة فلا يقال ان تعديل الدستور لايكون الا بعد تحقيق الاستقرار الاقتصادي لان الدستور هو الوعاء القانوني الذي يحكم هذه التغييرات المستجدة وهو تعبير صادق عن هذه المستجدات وهو المدخل لكل اصلاح اقتصادي او غير اقتصادي. وهل يمكن مثلا دفع الازدهار في مجال القطاع الخاص في ظل الأحكام الشمولية التي ينطوي عليها الدستور القائم وفي ظل النصوص التي تتحدث عن الحل الاشتراكي. وكيف يتحقق التطبيق العملي للحرية الاقتصادية ومركزية السلطة تطل بوجهها في كل ابواب الدستور الحالي وتجعل من الحرية السياسية وهما لايمكن تحقيقه. وهذا المناخ الذي يشعه الدستور الحالي لايحقق سيادة القانون كاملة وهي المرتكز الاساسي لكل استثمار وتنمية يقوم بها القطاع الخاص.

ان الاصلاح السياسي وحده والقائم على الشرعية الدستورية هو الكفيل بقدح شرارة النشاط الانساني لينبعث حرا غير مقيد فتكون له ثماره الحقيقية والفاعلة. هناك اختلاف جوهري في ادراك الامور بين منطق السلطة التي لاتريد ان تطور من نفسها فتنتقل من الشمولية الى التعددية الحقيقية وبين منطق الذين يطالبون بالاصلاح السياسي من قوى المعارضة وعلى رأسهم حزب الوفد. فمنطق السلطة لايعترف بالشرعية الدستورية او بالتعددية السياسية او بوجوب ان تكون هناك انتخابات حرة نزيهة ومنطق الذين يطالبون بالاصلاح السياسي يأخذ طريقا مختلفا تماما اذ هم يرون ان الاصلاح الدستوري يسبق دائما كل اصلاح ويمهد الاساس لكل بناء. لقد ظل شعبنا ينادي بالاصلاح الدستوري منذ اكثر من قرن ونصف وحتى الآن وباستثناء فترات قصيرة كان الشعب المصري فيها هو مصدر السلطات فان طغيان الاحتلال والسراي وبعد ذلك الحكم الفردي كان هو القاعدة والأساس.

لقد وجه الاعيان المصريون في عهد الخديو اسماعيل خطابهم لرئيس الوزراء شريف باشا يقولون فيه «لما كان لاينتظم نظام العالم ولا تقوم قوام الهيئة الاجتماعية الا بالعدل والحرية حتى يكون الانسان آمنا على نفسه وماله حرا في افكاره واعماله وهذا لايتأتى الا بايجاد حكومة شورية عادلة».

ولقد وجه سعد زغلول باسم الشعب خطابه للملك فؤاد قائلا «ان وزارة تؤلف على برنامج مضاد لمشيئة الشعب مقضي على برنامجها بالفشل.....»

المشروعات العمرانية التي يتحدثون عنها لاتبني وحدها نهضة ولا تجمع حولها مشاعر المواطنين والتي لاتجتمع الا عن طريق اصلاح سياسي تتجلى فيه هذه المشاعر واضحة جلية. ونظم الحكم الحديثة ماوجدت الا للتجاوب مع الارادات الحرة للمواطنين وليس وضع القيود حولها وما وجدت هذه النظم الديمقراطية الا لإفساح الطريق امام التعددية الفكرية والسياسية والتي تنهي احتكار السلطة وتمهد الطريق لإثراء الحوار بين كافة الاتجاهات وإطلاق ملكات التفكير والابتكار والتي لايمكن ان تنمو الا عبر هذا الحوار. هذه المشاعر والارادات الحرة هي التي تصنع النهضة وهي وحدها التي تجعل لكل انجاز مادي معنى وغاية وسياجا معنويا يحمي هذا الانجاز.

# من ينقذ المسلمين بالبوسنة والهرسك؟!!

**عصمت الهواري**

بالأمس سقطت الأندلس فريسة في يد أعداء الإسلام.. وبالأمس كذلك ضاعت صقلية المسلمة التي جاء منها جوهر الصقلي الذي أقام القاهرة، فأضاف إليها عطر الإسلام.. وبضياع صقلية ضاعت مالطة التي اختفت من أرضها كل المقومات الإسلامية.. ولم يبق في أوروبا من دول تدين بالإسلام سوى جمهورية البوسنة والهرسك المهددة اليوم بسقوط وضياع.. فالقوات الصربية الإجرامية تواصل هجومها الوحشي لإبادة المسلمين، والقضاء على كل مايتصل بالإسلام.. فالإنسان المسلم يتلقى الموت على أيدي المجرمين.. وصارت المساجد هدفا لعدوانهم ونسفهم.. ففي المساجد يغتصبون المسلمات.. وفيها يبقرون النساء الحبالى تجنبا لزيادة عدد المسلمين.. وبداخلها يذبحون الخنازير إمعانا منهم في تدنيس بيوت الله.. ويبحث المسلمون عن حماة الإسلام فلا يجدون حاميا.. وينادون على صلاح الدين ليرد عنهم كيد المجرمين، فلا يجدون سوى حكام محسوبين على الإسلام حكما وأسما.. وكل منهم للإسلام عدو وخصيم..!!

إن المسلمين بالبوسنة والهرسك يستغيثون فلا يجدون مغيثا.. يستصرخون فلا يسمعون مجيبا.. ويفرون من الموت إلى الموت، فلم يبق أمامهم إلا سبيل الموت، لعلهم يجدون في الموت راحة لكل بائس منكوب.. ويتركون من بعدهم في يد عدو ظالم أرامل ضعفاء، وأيتاما صغارا، وشيوخا كبارا، لا يعلمون ماذا يضم لهم القدر في صدره.. ولا يعلمون ماذا يخفي لهم المجهول..!!

في البوسنة والهرسك تتهدم بيوت الله.. وصار المسلم هدفا لغير المسلمين يعذبونه حتى الموت.. وصارت كل معالم الإسلام هدفا لسقوط وضياع.. وترى الناس بغير مأوى يأويهم فيتخذون من الأرض الجرداء فراشا.. لا ماء يروي ظمأهم.. ولا طعام يسد رمق جائعهم.. ولا دواء لمريضهم.. وعلى جثثهم يمشي أعداء الإسلام فرحين مختالين بما حققوا من نصر زائف على قوم لا يملكون غير قلوب يملؤها اليقين بالله، والثقة به.. ولا يملكون سوى ألسنة تتجه بالدعاء إلى الله أن يهلك أعداءه وأعداءهم.. ويستصرخون كل مسلم غيور على إسلامه أن يهب لنجدتهم.. إلا أن الصرخات تذهب أدراج الرياح.. فالمسلمون في أنحاء العالم يشاهدون النكبة كأنهم يشاهدون مباراة لكرة القدم ينقلها التليفزيون بالأقمار الصناعية..!!

يا أيها المسلمون.. انصتوا واستمعوا لأمر الله وهو أصدق القائلين:«وقاتلوا المشركين كافة، كما يقاتلونكم كافة، وأعلموا أن الله مع المتقين».. وقال تعالى:«إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة، يقاتلون في سبيل الله، فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والأنجيل والقرآن».. وقال تعالى:«فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة».. فيا كل مسلم ومسلمة، أعلموا أن أسهامكم بقدر من الجهاد لنصرة أخوة لكم في البوسنة والهرسك فريضة فرضها الله عليكم.. فإن فعلتم فذلك الفوز العظيم..!!

يا أيها الحاكمون.. يا من تحكمون بلادكم باسم الله.. ألم تتحرك ضمائركم وأنتم تشاهدون المذابح الوحشية في البوسنة والهرسك، والدماء المسلمة تسيل في الشوارع أنهارا، فماذا فعلتم.. وماذا أنتم فاعلون؟.. هل حسبتم أن استنكاركم وشجبكم وإدانتكم لتلك الجرائم البشعة جهاد في سبيل الله؟.. فإن ظننتم ذلك، فإنكم واهمون.. وإلا فإن للمسلمين حق سؤالكم عن الأموال التي تضخمت بها خزائنكم، أين تنفقونها إذا لم تنفق في سبيل الله؟.. وعن السلاح الذي تضمه ثكناتكم الحربية، متى تستخدمونه، إن لم تستخدموه في جهاد ضد عدو الله وعدوكم؟..!!

إن أضعف الإيمان عند حكامنا العرب أن يقطعوا علاقاتهم الدبلوماسية والاقتصادية مع جمهورية الصرب المجرمة، إلا أنهم لن يفعلوا.. وإن أضعف الإيمان كذلك أن يذهب مسئول من قبلكم إلى المسلمين بالبوسنة والهرسك ليكون لهم عونا معنويا.. فقد سبق للرئيس الفرنسي السابق ميتران أن توجه إلى البوسنة والهرسك في بداية تلك الحرب القذرة، معلنا استنكاره لتلك المذابح البشرية، غير مكترث بما قد يلحقه من مخاطر.. ونرى خليفته الرئيس شيراك يصرخ في وجه المجتمع الدولي أن يتحرك لإيقاف تلك المذابح الإجرامية.. ولكن تبلد الضمير الدولي.. وتذهب صرخات الرئيس الفرنسي أدراج الرياح..!!

يا عرب.. افيقوا من مستنقع الغفلة الذي أنتم فيه قاعدون.. ولا تبيعوا آخرتكم بدنياكم، وأعلموا أن الجنة تحت أقدام المجاهدين..!!

في الصميم:

* مادام إنسان اليوم يستمر في ظلم أخيه الإنسان.. فقد صار هو بعينه إنسان الأمس الذي كان إنسان الغابات..!!

* سقطت عن الوطن العربي البكارة.. فأعداء الإسلام لا يريدون أن تكون للإسلام منارة.. والمجتمع الدولي يبارك ويطلب المزيد..!!

# مؤتمر نساء العالم!!

**د. كاميليا شكري**

يشهد العالم هذه الايام نشاطا مكثفا حول اوضاع المرأة وقضايا تخصها بالدرجة الاولى.. وذلك استعدادا لعقد المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في بكين في سبتمبر ١٩٩٥ وبجانبه وعلى نفس الموضع سيعقد منتدى للمنظمات غير الحكومية. يتميز مؤتمر بكين عن غيره من مؤتمرات او تجمعات دولية سابقة.. حيث ان من خلاله سيتم تقييم مدى ماتحقق في العشر سنوات الماضية من تقدم لاوضاع المرأة من خلال استراتيجية المؤتمر العالمي الثالث للمرأة الذي عقد في نيروبي عام ١٩٨٥، وكذلك سيستهدف مؤتمر بكين الخروج بمنهج عمل قابل للتطبيق والتنفيذ لمعالجة قضايا اساسية تخص ما للمرأة من حقوق وما عليها من واجبات كذلك النهوض باوضاعها وحتى بداية القرن القادم.

ومسودة منهاج العمل تضمنت اثنى عشر مجالا محددا.. ولقد تداولتها العديد من جهات معنية وقامت على دراستها بامعان الدول والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الاقليمية والدولية وذلك من اجل ان يكون منهاج العمل على صورة تضمن قبوله خاصة وان في مثل هذه المؤتمرات العالمية.. يجب ان يؤخذ في الاعتبار انه لابد ان تكون هناك نقاط خلافية نتيجة للثقافات المتباينة والاعراف والتقاليد والعادات التي تخص كل مجتمع ومايقبله البعض قد يرفضه الآخرون!!

وعموما فلقد سلطت الاضواء على مجالات الاهتمام الاثنى عشر في هيكل مرتكزات العمل والمؤثرة بصورة مباشرة على المرأة واوضاعها وعلى سبيل المثال من اولويات تلك عبء الفقر الدائم الواقع عليها.. وعدم المساواة في فرص التعليم والتدريب.. وعدم توفر الرعاية الصحية والخدمات المتصلة بها.. وعدم المساواة في الوصول الى صنع القرار.. والمرأة في وسائل الاعلام... الخ

ولذا اخذ التعليم كأحد المجالات الاساسية التي ركزت عليها الوثيقة.. يتبين انه يحتاج الى مزيد من اهتمامات الدول وخاصة النامية منها.. فالبيانات اوضحت ان ٦٥ بالمائة من الاميين في العالم هم نساء ومعظمهن في المناطق الريفية.

كذلك هناك فجوة متسعة بين نسب الاناث والذكور في مراحل التعليم المتقدمة، وفي معظم الاحيان يكون الاقبال على المجالات الفنية والعلمية محدودا بالنسبة للمرأة.. ولذلك كان التأكيد على تخصيص موارد مالية كافية مع الاخذ بتدابير قادرة على خلق مساواة في فرص التعليم، ومساعدة المرأة على اقتحام المجالات العلمية والتكنولوجية بصورة اوسع.

وايضا مجال المرأة ووسائل الاعلام اخذ قدرا متقدما من الاهتمام سواء عن طريق أولا طرح قضايا المرأة وتعبئة الوعي العام حولها والمساعدة في البحث عن حلول لها من خلال المجتمع.... ثانيا محاولة التخلص من الصور النمطية السلبية التي تبث احيانا كثيرة من خلال اجهزة وسائل الاعلام.

ومن حسن الحظ ان في مصر.. تحتل المرأة بالذات مناصب قيادية في مجالات الاعلام المسموع والمرئي.. في حين لايتوفر ذلك في الكثير من الدول حتى المتقدمة منها.. ولذلك فبالنسبة لنا فالامل معقود على بث صور ايجابية لادوار المرأة المتعددة من الواقع المعاش حتى يمكن محو الصور السلبية التي لاتمثل حقيقة تضحيات وكفاح المرأة المصرية في كل المواقع وفي كل المناسبات.


آثار الحكيم — محمود مرسى — ممدوح عبدالعليم

# تشـاهد اليوم

## القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر. ١٠,١٠ منوعات الأطفال. ١٠,٤٠ كارتون «مغامرات بندق». ١١,٠٥ أغنية «ماما زمانها جاية» لمحمد فوزى. ١١,١٠ فقرة السيرك والأكروبات. ١١,٣٠ استعراض «احنا الثلاثة» لاسماعيل يس وشادية وشكوكو. ١١,٣٥ أغنية «حلو وكداب» لعبد الحليم حافظ. ١١,٤٣ أغنية «يا دلع يا دلع» لصباح. ١١,٥٣ أغنية «بلابور قوللى» لمحمد عبد الوهاب. ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية. ١٢,٢٤ فيلم «بطل من ورق» بطولة آثار الحكيم وممدوح عبد العليم وصلاح قابيل وأحمد بدير وإخراج نادر جلال. ٢,٣٧ أغنية فاصل على الحب كثرة «الهيثم الشاولى». ٢,٤٤ «طمع النفوس» لفاطمة عيد. ٢,٥١ انت حر لمنال. ٣,٠١ مشهد من مسرحية «لو كنت حليوه» بطولة مارى منيب وعادل خيرى ونجوى سالم. ٣,٣٦ أغنية «ماكلتش كلمة» لهانى شاكر. ٣,٣٣ عودى يا أيام لنادية مصطفى. ٣,٤٣ «ياحبيبى كان زمان» لمحمد الحلو. ٣,٥٢ لقاء المشاهير بين نجاة وسلوى حجازى. ٤,١٢ تقليد الفنانين لمدحت بركات. ٤,١٩ ياللى سامعنى لمها البدرى. ٤,٣٦ موال لوديع الصافى. ٤,٤٣ جزء من أغنية «انساك» لأم كلثوم. ٥,٠٨ كارتون «ماوكلى فتى الأدغال». ٥,٣١ البرلمان الصغير. ٦,٠٠ النشرة الاخبارية. ٦,٤٥ أغنيات لسميرة سعيد وخالد على ومنى عبد الغنى. ٧,٥٨ مسلسل «الوهم والسلاح» بطولة يوسف شعبان وجيهان ناصر سيف ووائل نور وإخراج حسن بشير. ٨,٥٥ حديث الروح. ٩,٠٠ النشرة الاخبارية وكلام فى السياسة. ٩,٥٠ الموسيقى العربية. ١١,٣٠ فيلم «كريستال». ١,٢٩ السمر كلم. ١,٥٩ مسلسل «حلمة تجنن». ٢,١٩ مسلسل «الف ليلة وليلة» بطولة يحيى الفخرانى ودلال عبد العزيز وإخراج جمال عبد الحميد. ٢,٤٦ الصهبجية. ٣,٠٨ اسماء الله الحسنى. ٣,٣٢ ابتسامة غير الليل. ٣,٥٧ أوتار الليل. ٤,٠٢ القرآن الكريم والختام.

## القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر. ١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم. ١٠,١٨ كارتون للأطفال. ١٠,٣٠ حلقة اجنبية «قادمون من الفضاء الخارجى». ١١,١٠ منوعات. ١١,٤٥ فنون عالمية. ١٢,١٥ الاطفال. ١,٣٠ ستوديو الفن. ٢,٠٠ كلاكيت. ٢,١٠ خمسة لصحتك. ٢,٣٦ فيلم «حد السيف» بطولة محمود مرسى ونجوى فؤاد وسمية الألفى ويونس شلبى وإخراج عاطف سالم. ٤,٤٦ المجلة القانونية. ٥,٠٦ همسة × خمسة. ٥,٣٦ مسلسل «دمى بكه». ٥,٥٥ فن وابداع عن الفن السريالى المصرى. ٦,٢٥ اتيليه. ٦,٤٠ بستان الكلام. ٦,٥٥ النشرة الجوية. ٧,٠٠ النشرة الفرنسية. ٧,١٥ القراءة للجميع. ٧,٣٠ كلام واستفهام. ٨,٠٠ النشرة الانجليزية. ٨,٣٠ كنوز مصرية. ٨,٤١ أنم وحواء. ٩,١٠ رسالة مهرجان الاسماعيلية للأفلام التسجيلية. ٩,٣٠ المسلسل الاجنبى. ١٠,٠٠ كان ياماكان. ١٠,٥٣ نافذة على العالم. ١١,١٩

نجوى فؤاد

يونس شلبى

## القناة الثالثة

١١,٠٠ مسلسل «عائلة فونتين» ومنوعات. ١٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم. ١٢,٠٧ كارتون. ١٢,٢٢ حكاية واختراع عن اختراع الكومبيوتر. ١٢,٤٣ عالم الأطفال. ١,١١ مسلسل للأطفال. ١,٣٢ دنيا الجمارك. ١,٥٢ سجل خطر. ٢,١٣ هو وهى والصيف. ٢,٣٣ جائزة على الهواء. ٣,٤٧ فرسان النغم. ٤,١٠ حلم وعلم. ٤,٤٥ رسالة مهرجان القراءة. ٥,٠٠ النشرة الاخبارية. ٥,١١ هيا نتعلم. ٥,٤٤ تنويه عن المقاولين. ٥,٥٣ ريبورتاج. ٦,٠٨ الناس والقانون مع محمد القليوبى. ٦,٢٣ مباراة كرة قدم بين فريقى مصر وكندا فى بطولة كأس العالم للناشئين بكندا التى اقيمت فى ١٥ يوليو ٨٧. ٨,٠٨ دنيا المؤتمرات. ٨,٢٩ الاعجاز العلمى فى القرآن. ٨,٣٩ سلام سلاح من مكتب تنسيق القبول للكليات العسكرية. ٩,١٨ لكل عروسين. ١٠,٠٧ غنوتك. ١٠,٢٨ حل مسابقة اكسب معانا. ١٠,٤٧ مسلسل «ألف وثلاث عيون» بطولة كمال الشناوى ويسرا وليلى علوى. ١١,٣٠ مسرحية «فندق الثلاث ورقات» بطولة ثلاثى أضواء المسرح. ٢,٠٠ غدا تقول الصحافة. ٢,١٠ القرآن الكريم والختام.

## القناة الرابعة

١٠,١٠ الافتتاح والقرآن. ١٠,١٥ خمسة رياضة. ١٠,٢٠ رسالة مهرجان القراءة. ١٠,٢٥ كارتون للأطفال. ١٠,٤٥ طفل القرية. ١١,٠٠ المسلسل العربى «البخيل وأنا». ١١,٤٥ الطب والاعشاب. ١٢,٠٠ بستان الامل. ١٢,١٥ فوازير «رحلات وحكايات». ١٢,٣٠ المرأة والمجتمع. ١٢,٤٥ طرائف. ١٢,٥٥ موجز الأنباء. ٤,٠٠ الافتتاح وعرض البرامج. ٤,١٠ صفحات من التاريخ. ٤,٣٠ نسمات صيف. ٥,٣٠ النشرة العربية. ٥,٤٥ شريان الخير. ٦,٠٥ كتاب الخالدين. ٦,٢٠ الو يا مسئولين. ٦,٤٥ مسلسل طعم الأيام. ٧,٣٠ منوعات فرنسية. ٨,٣٠ زووم إن. ٨,٣٥ حكايات مشمش. ٨,٥٠ حدوتة توتة. ٩,٠٠ معلومة ع الماشى. ٩,٠٥ سباق الانباء. ٩,٢٥ صفارة الحكم. ١٠,٠٥ قصائد ملونة. ١٠,٢٠ من فنون العالم. ١١,٠٠ انباء وخدمات. ١١,١٠ سهرة صيف. ١١,٤٠ أفراح بلدنا. ١٢,٤٠ خمسة فرفشة. ١٢,٤٥ القرآن الكريم. ١٢,٥٠ القناة الرياضية.

## القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم. ١٠,٠٧ اخبار خفيفة من الصحافة. ١٠,١٧ ياحلو صبح. ١٠,٣٢ شبيك لبيك. ١٠,٥٢ مسلسل «النوة». ١١,٤٠ نقوا الشماسى. ١٢,٣٦ فوازير دكتور حتحوت. ٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم. ٤,٠٧ فى كل مكان نقطة. ٤,٢٤ انت والقانون. ٤,٣٤ اجيك وأهفا. ٥,٠٠ النشرة الاخبارية. ٥,١٠ الانسان والبيئة. ٥,٢٨ مسلسل «أبدا لم يكن لها» بطولة يحيى شاهين. ٦,١٤ دنيا السياحة والسفر. ٦,٣٤ روشنتى. ٧,٠٠ النشرة الانجليزية. ٧,٠٥ الدنيا بخير. ٧,٣٠ دليل المشاهد. ٧,٤٠ ايام المرح. ٨,٠٠ المجلة الاقتصادية. ٨,٣٠ النشرة الفرنسية. ٨,٣٥ عاجل جدا. ٨,٤٥ حديث الاصابع. ٩,١٥ رحلة صيد. ٩,٣٠ مسامطنير. ١٠,١٨ سباق الساليكات. ١٠,٤٥ ليالى اسكندرية. ١١,٣٩ طلباتك إيه. ١,١٢ القرآن الكريم.

# «يادنيا ياغرامي» وشهادة ميلاد لمخرج جديد!!

فيلم «يادنيا ياغرامي» من الأعمال السينمائية البديعة، التي تعيد لنا الثقة في الفيلم المصري، وتؤكد أن السينما المصرية قادرة علي الصمود والبقاء رغم كل الظروف السيئة التي تحيط بها وتصيب تطورها بحالة من الشلل والجمود!! ومفاجآت الفيلم كثيرة وجميلة، منها بزوغ نجم جديد في عالم الاخراج هو مجدي أحمد علي الذي يتميز بلغة سينمائية راقية جدا.. وحس فني بديع.. وقد بدأ في تجربته الأولي من حيث انتهي الآخرون.. مما يجعلنا نتساءل عن سر تأخره كل هذه السنوات قبل أن يقدم عمله الأول.. أما المفاجأة الثانية فهي السيناريست الشاب محمد حلمي هلال.. الذي يقدم أول أعماله للشاشة الفضية بعد أن قدم للتليفزيون عدة أعمال فنية ناجحة مثل الفيلم التليفزيوني «صائد الأحلام» للمخرجة إنعام محمد علي وسهرة صعود وهبوط الهلباوي.. وفيلم «الغريب» لنفس المخرجة بالاضافة لمسلسل «طعم الأيام» للمخرج حسن بشير. ولاشك أن تجربته مع «يادنيا ياغرامي» أكثر عفوية من كل أعماله السابقة رغم تميزها.. أما المفاجأة الثالثة فهي «درافت الليمي» هذا الفنان المجنون الذي تحمس لانتاج الفيلم ووفر له كل عناصر النجاح.. رغم أنه كاتب سيناريو ومخرج متميز جدا فاننا به يتحمس لانتاج فيلم لمخرج جديد وسيناريست شاب يقدم كل منهما أول أعماله للسينما!! والمفاجأة الأخيرة هو هذا المستوي الرائع في الأداء لبطلات الفيلم ليلي علوي، الهام شاهين، هالة صدقي وماجدة الخطيب رغم مشاهدها القليلة جدا.. بالاضافة الي النجم الشاب هشام سليم.. الذي بدأ مرحلة نضج واضحة رغم ندرة الأدوار التي يلعبها في السينما!! ورغم أن الفيلم يدور حول عالم الفقراء الا انه لايخلو من جماليات ويتميز بالاسلوب الساخر الذي يقلل من قسوة الواقع ومرارته. أحداث الفيلم تستعرض حياة ثلاث فتيات تربطهن صداقة قوية.. كما يربطهن الواقع الاجتماعي والاقتصادي ورغم انهن يعشن تحت خط الفقر.. إلا أن كلا منهن تتمسك بأحلامها الخاصة وتحاول أن تنتزع من الحياة القدر الممكن من السعادة.. ثلاث فتيات يتقدم بهن العمر ويتخطين سن الثلاثين دون أن تحقق أي منهن حلم الزواج؟ ومع ذلك فلا يمكن أن نعتبر الصديقات الثلاث كتلة واحدة من الصعب تمييزها رغم تشابه الظروف الاجتماعية والاقتصادية «ليلي علوي» ترتبط بقصة حب مع «هشام سليم» وهو عاطل يكسب رزقه ببعض عمليات النصب ولكنه يحبها بصدق.. مما يجعلها لاتمل انتظاره لدرجة أن خطبتهما طالت لخمسة عشر عاما.. حتي أصبحت تحمل لقب «عانس».. تتحمل مسئولية الانفاق علي نفسها وعلي والدها المقعد ووالدتها.. بعد أن انخرط شقيقها في تيار الجماعات الاسلامية وتركها تواجه الحياة بمفردها. أما الهام شاهين فهي فتاة جادة، تورطت مع شقيق صديقتها «ليلي علوي» ورفضت أن تستعيد عذريتها عن طريق الجراحة التقليدية.. فهي تصر علي أن تصارح الرجل الذي سوف يتقدم للزواج منها بتجربتها السابقة.. ولكن العريس يطفش في كل مرة.. مما يدفعها في النهاية لقبول الحل الوحيد الذي يتيح لها الزواج قبل أن تمضي سنوات العمر!! أما «هالة صدقي» فهي الأخري ترتبط عاطفيا بشقيق صديقتها الهام شاهين ولكن الشاب «مجدي فكري» مصاب بلوثة عقلية ونفسية تجعله يرفض حبها ويدعي أنها تطارده.. رغم أنه يكن لها حبا دفينا.. تعمل «هالة صدقي» في محل لبيع الزهور.. تتعرض لمضايقات من صاحب المحل.. ومن الزبون الدائم «حسن الامام» الذي يسعي للتعرف عليها مستغلا فقرها الشديد، وثراءه الواضح وعندما تصر علي رفضه.. يقرر الزواج منها بعقد عرفي، تضطر في النهاية أن تقبل هذا العرض بعد أن شعرت أن الانتظار ليس في مصلحتها.. أما «ماجدة الخطيب» فهي امرأة تقدم بها العمر، تنتمي لاحدي الأسر الارستقراطية المتهالكة لاتملك الا الشقة الفاخرة التي تقيم بها.. وتنتظر بين الحين والآخر بعض الهبات التي يرسلها المعارف من باريس.. تفتقد الأهل والأصدقاء وتستجدي من الناس أي علاقات انسانية تساعدها علي استمرار الحياة، وتضمن أن تجد من ينقلها الي مثواها الأخير.. اذا وافتها المنية.. تتعرف بالصدفة علي «هشام سليم» الذي يجد فيها فريسة يسهل النصب عليها.. ليحصل علي مبلغ من المال يتيح له فرصة الزواج من «خطيبته.. ليلي علوي».

ورغم الاختلاف الواضح في البيئة الاجتماعية الا أن صداقة ما تنشأ بين سليلة الحسب والنسب «ماجدة الخطيبة» وبين الفتاة البسيطة «ليلي علوي» الي أن تلقي الأولي ربها.. وتتركه للثانية لوحة فنية يصعب أن تدرك قيمتها!! فيلم «يادنيا ياغرامي» يمنح المشاهد شحنة عالية من الشجن والتأمل.. ومن الصعب أن تتخلص من تأثيره بمجرد أن تترك صالة العرض.. بل واذا كان يكفي أن تتعاطف مع شخصية واحدة أو اثنتين في كل فيلم سينمائي تشاهده.. فان المشاهد لابد وأن يتعاطف بل يقع في حب أبطال الفيلم جميعا.. الأسوياء منهم وذوي الميول المنحرفة.. فلكل منهم منطقه في الحياة.. ورغبته في أن يكون الفضل.. انه سباق رهيب مع عجلة الزمن وظروف الحياة الصعبة التي تصر علي أن تسحق الفقراء.. ولكنهم يتحدون الفقر بقدرتهم اللانهائية علي الأمل.. وعلي انتزاع السعادة بكل الوسائل الممكنة.. ومن العناصر الفنية التي تميزت في الفيلم كاميرا محسن نصر وموسيقي ياسر عبدالرحمن.. التي أضافت للصورة هذا الكم الهائل من الشجن النبيل!!

**ماجده خير الله**

مشهد يجمع بطلات الفيلم الثلاث ليلي علوي والهام شاهين وهالة صدقي في «يادنيا ياغرامي»

## إذاعة المستقبل

مع التطور الكبير الذي تشهده اذاعات مصر، والذي يتم علي كافة المستويات، من قنوات وستوديوهات وبرامج، يجب الا ننسي أننا في حاجة الي اذاعة خاصة بالأغاني والموسيقي تذاع علي موجات الـ F.M ولا يقتصر استخدام تلك الموجة علي البرنامج الموسيقي فالشعب الآن محتاج لاستخدام تلك الموجات التي تفصل بين الترددات الخاصة والترددات القليلة، مما يخدم عملية الاستماع الي الموسيقي بكل درجاتها الصوتية، فالعالم الآن يستخدم موجات الـ F.M لاذاعة الموسيقي. صحيح أن موجات الـ F.M لاتصلح للمسافات البعيدة، ولكن مع انتشار قنوات الأقمار الصناعية ومع التخطيط والاعداد لاطلاق القمر الصناعي المصري، يجب الاعداد من الآن لاذاعة للموسيقي والأغاني علي موجات الـ F.M. لقد تطورت وسائل التسجيل الحديثة تطورا هائلا، باستخدام تقنيات التسجيل الرقمي الـ Digital والتسجيل الضوئي مثل الـ Laser يقابل ذلك أن المستمعين يتعاملون مع أجهزة حديثة وسماعات غالية، تقدم الصوت الموسيقي بصورة أفضل بكثير من الماضي وتجعل من عملية الاستماع للموسيقي والغناء متعة غير محدودة.

لذلك لايجب أن تتخلف الاذاعات المصرية عن استخدام موجات الـ F.M، لأن حركة الشباب الذي يقبل علي شراء أجهزة الراديو العالية التكنية والتسجيلات شديدة الكفاءة، والذي يضع في السيارات أجهزة لتنقية الصوت والتحكم فيه، تعتبر الآن من بديهيات سماع الموسيقي، هذا الشباب لايجب أن يترك تحت رحمة الاعلام الخارجي، والفنون المستوردة التي تستخدم أشد التقنيات حداثة وتطورا. ولأن الفنون الآن تختلط بالتقنيات الحديثة، وترتبط بها، وقد ساعدت هذه التقنيات علي اقبال الشباب للمشاركة في الابداعات الفنية، فلا يوجد هاو موسيقي الآن، لايمتلك ستوديو خاصا به، بل وصل الأمر الي أن الآلات الموسيقية تحتوي علي استوديوهات تسجيل بداخلها وفي استطاعة أي شاب الآن أن يشارك في العطاء الموسيقي بالتلحين والعزف والغناء، لأن التطور التكنولوجي هائل وسريع، واذا لم تتحرك الأجهزة الحكومية والاذاعات القومية في اتجاه الحصول علي هذه التقنيات والاعتراف بها والتعامل معها خارج القوالب والبيروقراطية ستكون هذه الاذاعات هي الخاسر الأول أمام ذلك التطور.

مرة أخري نقول نحن في حاجة الي استخدام موجات الـ F.M لاذاعة الأغاني مع الاهتمام بالحفلات الشبابية، التي تقام في الملاعب والحدائق والنوادي وتستخدم كل تلك الروح الشابة والطاقات المتجددة لأجل المجتمع المصري، الذي يتميز بالخبرة الواسعة والتراث الكبير والعطاء المتجدد لكونه مرتبطا بحضارة عريقة وعميقة، يجعل من مصر الدولة الرائدة في كل شيء فنا وثقافة.

**محمد نوح**

## ع الماشى!

[illegible]

## شاهدت

مهرجان التليفزيون عمل اعلامي ضخم وشديد الأهمية.. علي الصعيد المحلي والعربي.. ولاشك أنه حقق عدة نتائج طيبة منها تسويق الأعمال الفنية المختلفة.. والتعارف والتقارب بين شركات الانتاج العربية والمصرية.. ولاشك أيضا أن نتائج المهرجان كانت مرضية لجميع الأطراف، هذا بالاضافة للندوات الهامة التي أقيمت علي هامش المهرجان.. أما الهدف الاسمي والأكثر أهمية فهو تأكيد التميز والتسيد الاعلامي والفني المصري.. رغم انتشار القنوات الأرضية والفضائية وتزايد عدد شركات الانتاج الفني وقد بذل ممدوح الليثي مجهودا خارقا لانجاح هذا المهرجان للتميز.. ولكن تبقي ملاحظة هامة جدا.. وهي عدم متابعة الجمهور المصري للأعمال الفنية المتسابقة!! وبالتالي يفقد المهرجان أحد عناصره الهامة.. فالمهرجان لم يقم ليتابعه بعض الصحفيين، وأصحاب شركات الانتاج أو مديرو محطات التليفزيون فقط!! والا نكون قد ضيقنا الدائرة لأقصي درجة!!

**«ماجده»**


ممدوح الليثي

# «دستور ياسيادنا» مسرح جرىء.. يحلم برئاسة الجمهورية!

العين لاتعلو عن الحاجب الا اذا تورمت.. والعين في مسرحية «دستور ياسيادنا» يمثلها مواطن مصري بسيط هو محمود عتريس المصري، تورم وتوهم أن حقوقه الدستورية قابلة للاستخدام بدون «قلق» ومعوقات ومخاوف.. ونتيجة تورم العين رشح محمود عتريس الذي هو مصري نفسه رئيسا لجمهورية مصر العربية؟!!

وفكرة المعالجة الدرامية المسرحية لحق أي مواطن مصري الدستوري في الترشيح لرئاسة الجمهورية، فكرة جديدة وجريئة، تخطي بها المؤلف محمود الطوخي حاجز المعلبات الدرامية الجاهزة التي يضعها بعض مؤلفي المسرح في الثلاجة فتفقد قيمتها الدرامية وبعض هذه المعلبات انتهت مدة صلاحيتها، وأمام اصرار بعض المؤلفين علي توزيعها فاسدة يصاب الجمهور المصري بالتسمم الدرامي المسرحي.

التقط الطوخي بوعي فكرة الترشيح لرئاسة الجمهورية وتعامل معها مسرحيا من منطلق الرغبة في تجديد الفكر المسرحي، والتمرد علي السائد الجاهز السهل.. وضع المؤلف الضغوط المجتمعية والنفسية أساسا لتفكير مواطن مصري في أن يرشح نفسه رئيسا للجمهورية.. هذا المواطن عاجز عن توفير شقة ليرتبط بخطيبته.. ويعاني من مشكلات يعاني منها ملايين المصريين.. وفي لحظة من لحظات المعاناة يقرأ اعلانا بالتميز بالقدرة علي جذب المشاهد بعد افتتاحية هابطة في حد البرود الفكري والابتذالي يستعرض فيها المؤلف نماذج لاحباطات المواطنين من مختلف الفئات الاجتماعية.. ويحرك هذا السلوك غير المتوقع أحلام خطيبة عتريس التي ستصبح زوجة الرئيس وسيدة مصر الأولي.. ويناقش المؤلف ردود الأفعال تجاه هذا التفكير الجريء ويستعرض السلوكيات المضادة لسلوك عتريس سواء علي مستوي زملائه في العمل أو علي مستوي الأجهزة الأمنية التي تستخدم مختلف الوسائل لاقناع هذا المواطن بالتنازل والتراجع.

رسم الملامح النفسية والشكلية والخلفيات الاجتماعية للشخصيات جاء علي عدة مستويات المستوي الأول.. تركيز المؤلف علي الخلفية الاجتماعية للمواطن المصري وخطيبته ورسم الملامح النفسية لهما بعمق، المستوي الثاني.. التركيز علي توضيح التناقضات في الشخصيات الأمنية، تلك التناقضات الناتجة عن مسئوليات هذه الشخصيات، حيث المبالغة في الرعاية والحماية واظهار الاخلاص والتفاني، وطبيعة هذه الشخصيات ومعاناتها ومشاكلها وخبراتها المهنية والمالية.. المستوي الثالث التركيز علي السلوكيات الاجتماعية الحالية لجموع الشعب الذي يستنكر الترشيح ثم يقبلون.. ثم يجاملون.. ثم ينافقون.

الحوار جريء علي مستوي الفكرة في معظم المشاهد.. عادي أقل من جرأة الفكرة في بعض المشاهد، ضعيف وليس علي مستوي الفكرة في ثلاثة مشاهد مشاهد: الافتتاح وأول المشاهد في منزل خطيبة محمود عتريس، ومشهد صلاحية المنزل وعتريس ويبقي لمحمود الطوخي حقه علينا في التأكيد علي جرأته ورغبته في التمرد علي الأنماط واختيار الأفكار الجديدة.. ونص «دستور ياسيادنا» خطوة جريئة لابد أن يتبعها الطوخي بخطوات تشجع مؤلفي المسرح علي هذا الاتجاه.

يواصل جلال الشرقاوي ـ باختيار هذا النص ـ طريق التعامل مع القضايا الاجتماعية والسياسية الساخنة، ويقدم عرضا جريئا راقيا ممتعا ويستخدم الشرقاوي السيكودراما «الدراما النفسية» في تقنيات اخراجه لهذا العرض.. فيخاطب منطقة الأحلام التي قد تكون مستحيلة لكنها يمكن أن تصبح واقعية ويؤكد علي ذلك بتعميق فكر المؤلف والقراءة الواعية لما وراء هذا الفكر.. ويصل الشرقاوي الي درجة عالية من الوعي بالاحتياجات النفسية للمشاهد عندما يحطم الحائط الرابع الوهمي بين الشاهدين وبين مايحدث علي خشبة المسرح عندما يقرر المواطن المصري الذهاب الي رئيس الجمهورية حاملا معه شكاوي المظلومين.. فينزل الي الشاهدين ويسألهم عن مطالبهم من رئيس الجمهورية وتأتي المطالب جادة أحيانا ضاحكة أحيانا، ساخرة أحيانا، وهنا يستغل المخرج القدرات الكوميدية الفائقة لأحمد بدير، الذي يجعل من هذا المشهد ندوة حرة يتحول فيها الشاهدون الي ممثلين لمدة دقائق ويمارسون حقهم في التعبير عن آرائهم بحرية وترتفع درجة حرارة الضحك في هذا المشهد بصورة واضحة.

وتتضمن بقية مشاهد العرض ممارسة ذكية من المخرج لأساليب الدراما النفسية علي مستوي التعامل الحركي مع جمل الحوار.. وعلي مستوي استخدامات الاضاءة.. وعلي مستوي السخرية الذكية من بعض الممارسات الأمنية.. ويركز الشرقاوي علي توفير الاضحاك الناتج من الملامح الشكلية لبعض الشخصيات، والقدرات اللفظية للجمل الحوارية، والتناقضات بين مستويات افكار الشخصيات وجرأة مشهد ليلة الزفاف والجمل الحوارية الجريئة سياسيا وانتهاء الليلة بالقبض علي الزوج ومحاصرة السرير بالمدافع والبنادق والمدي منه.

* هذا العرض المتع الراقي الجريء في حاجة الي لقاء آخر لاستكمال تحليله.. في انتظاركم الاسبوع القادم.. ودستور ياسيادنا.

**د. مدحت أبو بكر**


أحمد بدير ونرمين الفقي.. عتريس المرشح لرئاسة الجمهورية وخطيبته في مسرحية دستور ياسيادنا (تصوير: أحمد يوسف)

## في الواقع أن

● لأن «الفقه أم وديني».. يشيلوها اثنين والايد لوحدها.. متصفقش».. فقد رأي معظم مطربي هذه الأيام.. أن يتقاسم الغناء معهم في الحفل.. جمهور الحفل.. حيث يغني المطرب مقطعا من الأغنية.. ثم يغني الجمهور المقطع الآخر من الأغنية.

ـ الظلم الوحيد في هذه الظاهرة.. أن المطرب «يقبض» والجمهور «يدفع».

● المسرح.. يقدم موسمه «الصيفي».. في «خريفه» المسرحي.

● كلما زاد حجم برامج الأطفال بالتليفزيون.. كلما زاد حجم جرعة الكوميديا بالنسبة للمشاهدين.

● اعلانات التوعية الموجهة للمواطنين من خلال الشاشة الصغيرة.. عن كيفية المحافظة علي وسائل الصرف الصحي.. ينقصها الفن.. الصدق ينقصها الذوق.

● لأن الأطفال.. أحباب الله.. فقد قام تجار الكاسيت برعايتهم.. وتلبية رغباتهم وذلك من خلال تعبئة أشرطة غنائية بأصواتهم.. وطرحها في الأسواق.

● في حفل عن التليفزيون.. قال الجمهور رأيه علنا.. وبمنتهي الصراحة.. في «جماعة الأغنية الهابطة».. المسفة بالأغنية الشبابية.. وذلك من خلال الاستقبال الحار للأصوات الجيدة.. هاني شاكر ونادية مصطفي ومحمد الحلو وسميرة سعيد وغيرهم.

● سؤال بريء جدا:

ـ هل السبب في أن معظم ممثلات السينما عندنا.. «بدينات» لأن السينما تعكس صورة المجتمع.. ولأننا نريد أن نقول للعالم أن «الخير في مصر كثير»؟

● أمضيت وقتا ممتعا.. مع المجموعة القصصية «نقوش عارية» للكاتب الشاب الموهوب عمرو الليثي.

● الجائزة التي حصل عليها نور الشريف.. جائزة لكل فنان.. يحترم فنه.. ويخلص له.

● الي الباحثين عن الهدوء والراحة.. دور العرض السينمائية.. مكيفة الهواء.. والمقاعد مريحة.

● دون الاعلان عن وجود «عطل فني».. تتداخل أصوات الضيوف.. في معظم البرامج الاذاعية.

● لاتغضب.. عندما تفاجأ.. بأن البرنامج الذي كنت ضيفا عليه.. يقدم لك أغنية.. دون الأغاني أبدا.. بعد أن تركت للبرنامج حرية اختيار أغنية لك «علي ذوقه».. فلابد أن تتذكر أن.. الأذواق مختلفة.

**«محمد حمزة»**

هاني شاكر — نادية مصطفى

# .. وسقطت ورقة التوت في ماسبيرو!

القناع «الزائف» أو «ورقة التوت» سقطت «وبلا حياء» من علي وجه شاشة «التليفزيون»، وظهر «وجهه» القبيح «بلا خجل» وتبين أنه بلا أدني مجال للشك يخضع وبلا مواربة «للتعليمات العليا» وليس لخدمة «كل المصريين» كما خدعونا وقالوا!! وأعتقد أن «وزير ماسبيرو» عنده «الخبر اليقين» و«القول الفصل» بشأن «المجهول» المعلوم الذي «اغتال» حلقات «حكايات مصرية» التي يقدمها الكاتب الكبير جمال بدوي، وقرر وقف عرضها علي الشاشة؟!!

وقول «وزير ماسبيرو» اذا قال سيقطع ـ بلا شك ـ قول كل خطيب ومواطن ومشاهد وناقد واستنتاجاتهم بشأن قرار الغاء برنامج «حكايات مصرية» الذي ظلت حلقاته بلا انقطاع علي الشاشة لمدة خمسة أعوام، ولماذا صدر هذا القرار وفي هذا التوقيت بالذات؟!! لأن هذا القول قد يحدد علي وجه الدقة مدي «مصداقية» التليفزيون وهل هو جهاز اعلامي يعبر عن الشعب بكل طوائفه واتجاهاته، أم هو «لسان حال» الحاكم ـ بأمره، وعليه في كل الأحوال «السمع والطاعة»؟!!

ان حق المعرفة مكفول بحكم الدستور، ناهيك عن وجود قرار رئاسي باتاحة المعلومات وعدم حجبها عن الصحفيين، ومن حقي كمشاهد أولا وصحفي ثانيا، معرفة الأسباب التي أدت الي الغاء برنامج «حكايات مصرية»، الذي يقدم تاريخ مصر في مختلف عصورها بأسلوب حواري جذاب حظي باعجاب المشاهدين وقد أدي هذا النجاح الي استمرار عرضه في شهر رمضان باسم «الطائفة» نظرا للاقبال الجماهيري عليه، لابد أن تكون هناك أسباب أو مبررات وراء الالغاء «مجهولة» لدينا نحن المشاهدين و«معلومة» لدي من اتخذ القرار وعليه أن يوضحها اذا كان التليفزيون ليس «عزبة خاصة» تدار بالمزاج وعلي حسب الكيف، علي الأقل حتي يرضي الشاهد «بالأمر الواقع» ويعرف علي وجه الدقة «راسه من رجليه»!!

إن مايتردد ـ حاليا ـ أن الغاء برنامج «حكايات مصرية» يتزامن مع الموقف المعارض الذي اتخذه جمال بدوي رئيس تحرير «الوفد» مع جموع الصحفيين ضد قانون اغتيال حرية الصحافة، وانتقاده الحاد للجنة اعداد قانون الصحافة الجديد، وبما أن هذا الموقف وذلك الانتقاد يتعارضان «جملة وتفصيلا» مع ما تنادي به «الحكومة» التي أوفدتها العناية الالهية لتأديب وتهذيب واصلاح «شعب مصر». وحيث أن الشاشة من ممتلكات الحكومة ـ وليس الشعب ـ وفي خدمتها، كان لابد من «مصادرة» البرنامج لأن صاحبه يؤمن «بالرأي الآخر» والسلطة لاتريد غير «رأي واحد» هو رأيها هي دون سواها، ولذلك كان العقاب هو الالغاء أو هكذا خيل لها!!!

**صلاح سعد**

## سهرتك الليلة

* تعرض القناة الاولى فيلم كريستال بطولة شريهان وهشام سليم وايمان واخراج عادل عوض.

* تعرض القناة الثانية الفيلم الامريكي الكوميدى ليلة فى الاوبرا من خلال برنامج اوسكار اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج هانى حمدى الفيلم بطولة الاخوة ماركس واخراج سام وود وحاصل على جائزة احسن فيلم كوميدى من نقاد نيويورك.

* تنقل القناة السادسة، حفل ليالى الدلتا يتضمن فن شعبى واستعراضات لفرقة المنصورة للفنون الشعبية وفرقة المنصورة للموسيقى العربية.

شريهان

يشارك فى الحفل الفنانون محمد حسام واحمد الشيمى والمنولوجست عصام.

* تعرض القناة السابعة، فيلم «بيت القاصرات» بطولة نور الشريف ومعالى زايد وفاروق الفيشاوى واخراج احمد السبعاوى مدة الفيلم ١١٠ دقائق.

* تقدم إذاعة الشباب والرياضة فى الساعة العاشرة والنصف مساء برنامج زمن المسرح الجميل اعداد وتقديم احمد عز الدين.

## سمعت



عاطف سالم

المخرج الفنان عاطف سالم يتمتع بذاكرة قوية.. [illegible]

## أم الحضارات
### أول رحلة بحـرية كشفية فى تاريخ العالم

تعتبر «حتشبسوت» خامس ملوك الأسرة الثامنة عشرة.. تولت الحكم بعد موت زوجها «تحتمس الثاني» كوصية على عرش يشغله صبي صغير هو «تحتمس الثالث» الذي أصبح [illegible] أعظم عبقرية عسكرية في تاريخ العالم القديم وزوجته [illegible] «نفرو ـ رع» وهي في الوقت نفسه ابنة الملكة حتشبسوت.

● وقد انتصر في عهدها الذي استمر نحو عشرين [illegible] التيار السياسي الذي يمثله حزب الكهنة والمثقفين المصريين [illegible] التي كانت بينه وبين حزب المؤسسة العسكرية [illegible] ساد السلام ربوع البلاد، وخرجت القوافل والأساطيل [illegible] التجارية المصرية تحمل المنتجات والمصنوعات المصرية [illegible] في أقصى الشمال وأقصى الجنوب لتبادلها بمنتجات [illegible].

● وشيدت حتشبسوت واحداً من أعظم الآثار [illegible] روعة وفخامة، وهو معبد «الدير البحري» على الشاطئ [illegible] للنيل في مواجهة الأقصر. وهو معبد فريد في تصميمه [illegible] له مثيل بين معابد العالم القديم كلها. وقد وضع تصميمه الهندسي وأشرف على الأعمال التنفيذية لبنائه المهندس الشاب «سنتموت» الذي أصبح المستشار الأول للملكة في كل الأمور.

● ولما كانت علاقات مصر ببلاد بونت قد انقطعت خلال فترة «الاضمحلال الثاني» السابقة على قيام الأسرة الثامنة [illegible] للمصريين مرة أخرى إلى ذكرياتهم القديمة مع بلاد بونت [illegible] اليمن والصومال» وتطلعوا إلى منتجاتها من [illegible] تملأ المعابد بعبير العطر الزكي وتعمق إيمان [illegible] بالدين والعقيدة.. وتطلعوا إلى إعادة أمجاد الصناع المصريين [illegible] في التعامل مع أخشاب الأبنوس الفاخرة والتحف الرائعة التي كانوا يحتاجونها من العاج والملابس الفخمة التي كانوا يصنعونها من جلود الفهود.

● ولذلك فقد أوعز الكاهن الأعظم «حبوسنب» للملكة بأن تأمر بإعداد حملة بحرية إلى بلاد بونت تحت رعاية الإله آمون.. وتم إعداد الحملة التي تولى قيادتها مصري محنك في قيادة السفن البحرية كان يشغل منصب رئيس الخزانة الملكية واسمه «نحسي» (ومعنى [illegible]) .. وجهزت الحملة بمجموعة من الفنانين الرسامين الذين قاموا بدور الصحفيين، فكتبوا أدق «ريبورتاج» علمي مصور ومصور [illegible] بلاد بونت سواء من الناحية الطبيعية أو النباتية أو من ناحية جغرافيتها البشرية والأجناس المختلفة التي كانت تسكنها، وتقاليد وعادات الأهالي الذين يعيشون هناك، هذا بالإضافة إلى دراسة علمية متعمقة لمختلف أنواع وأشكال الأسماك والأحياء المائية في البحر الأحمر.

● وقد خرجت هذه الحملة من النيل إلى البحر الأحمر عن طريق القناة القديمة التي حفرت في عصر الدولة الوسطى والتي كانت تخترق وادي طميلات إلى البحيرات المرة التي كانت متصلة بدورها بمياه خليج السويس.

● وعلى جدران معبد الدير البحري، سجلت حتشبسوت نصوص وصور ومناظر جميع مراحل الرحلة البحرية التي قامت بها سفن الأسطول المصري منذ أن خرجت من النيل إلى أن عادت إليه محملة بكل ما استطاعت نقله من بلاد بونت من العاج والأبنوس وجلود الفهود وسبائك الذهب والفضة وأحمال من البخور والعطور والتوابل والقرفة والأعشاب الطبية وشتلات أشجار البخور التي نقلت بجذورها ـ وكان عددها ٣١ شجرة ـ وزرعت في حديقة المعبد وما زالت بعض آثارها باقية، بالإضافة إلى «التوتياء» المستعملة في كحل العيون ومجموعة كبيرة من الحيوانات الحية مثل القرود والكلاب والسنانير.

● كذلك سجلت بوضوح مناظر الكيفية التي [illegible] عمليات شحن وتفريغ السفن والهمة والنشاط في أداء العمال والبحارة. كما أن من أجمل اللوحات التي نقشت على جدران المعبد منظر للقابلة التي تمت بين «نحسي» [illegible] وملكة بونت [illegible] الملكة حتشبسوت وبين ملك وملكة بونت في [illegible] الكاريكاتيرية التي تعد من أشهر الرسوم الكاريكاتيرية في العالم القديم.

● ومن المناظر الأخرى التي سجلت تمجيداً للدور العظيم الذي لعبته السفن المصرية في تلك المهمة مناظر عملية نقل مسلتين ضخمتين في رحلة نهرية من محاجر الجرانيت [illegible] الأقصر لإقامتهما بمعابد الكرنك.. حيث نرى المسلتين وقد وضعتا على سفينتين ضخمتين تقطر كلاً منهما ثلاثة صفوف من السفن المتوسطة الحجم والتي تسير بالمجاديف، وكل صف من هذه الصفوف الثلاثة يتكون من تسع سفن وعلى رأسها سفينة قيادة.

**مختار السويفى**

## ح م ا ر ي ا ت
### فى المسألة القرفصائية
**يقدمها: عزت الأمير**

ـ هل تعرف تمثال الكاتب المصرى؟
ـ طبعا أعرفه يا حمار.
ـ وهل تعرف لماذا يجلس القرفصاء؟
ـ لا.
ـ إن القرفصة على الارض تجعل الكاتب يشعر بالتواضع امام الموضوع الذى يكتبه.. لهذا انصحك بأن تستغنى عن مكتبك وتكتب وانت مقرفص على الارض.
ـ ويجرى ماذا لو قرفصت على مكتبى؟
ـ القرفصة على المكتب تعرضك لانحراف يفسد الهدف من القرفصة.
ـ وماهو هذا الانحراف؟
ـ الطموح الى القرفصة على مكتب اكبر ومايتبع ذلك من تنازلات على حساب قلمك.
ـ إذن سأترك مكتبى واقرفص على الارض حتى لا اتنازل عن شىء على حساب قلمى.
ـ إذن انت من سلالة الكاتب المصرى القديم.. وتستحق ان تحمل قلم الكاتب المصرى القديم.. والآن هل تعرف ماذا قال الحكيم المصرى القديم عن القلم؟
ـ ماذا قال؟
ـ إن صوت القلم هو أعلى الأصوات لأنه صوت الحق.
ـ وماذا أيضا؟
ـ إن القلم هو سلاحك.. فاحتفظ به نظيفا ولا تعره لعدوك.
ـ وماذا أيضا؟
ـ إن مهنة القلم حاسة مقدسة تجعل الكاتب يرى مالا يراه الناس ويسمع مالا يسمعه الناس.
ـ ولكن بعض أصحاب مهنة القلم «يطنشون» على مايراه الناس ومايسمعه الناس.
ـ هؤلاء يسرى عليهم قول الحكيم المصرى القديم: إن من يخرس صوت القلم يخرس الإله صوته.
ـ لهذه الدرجة كان المصرى القديم يقدس مهنة القلم!!
ـ بل كان يعتبر القلم أعز من ابنه.
ـ كيف؟!
ـ الحكيم رع حتب يقول أن مهنة القلم تجعل صاحبها أسعد من امرأة ولدت طفلا.. ومعنى هذا أن من يفرط فى قلمه أشد جرما ممن يفرط فى..
وجاء الزبال فسكت الحمار عن الكلام.

## بريد الحمار

* عاوز أقولك كلام فى ودنك «محمود عبد العليم».
ـ مادام فى ودنى يبقى عارف حتقوللى إيه.

* اذكر بيت شعر يبدأ بأول حرف من اسمك وينتهى بآخر حرف من اسمك «ممدوح عبد ربه».
ـ «حمار» حيث أن اسمي يعتبر بيتا من الشعر.

* ماالفرق بين الحمار والببغاء؟ «صادق عبد الله».
ـ الحمار ينهق والببغاء يردد نهيقه.

## فـى المنـوع

للمرة الثانية يثير الدكتور بطرس غالى ضجة دولية حوله.. والسبب البوسنة!
فى المرة الأولى اتهم الأمين العام للأمم المتحدة بمحاباته للصرب.. ومحاولاته المتكررة لعدم اتخاذ قرار برفع حظر التسلح المفروض على قوات البوسنة. ودافع غالى عن نفسه. وأبدى تعاطفه مع شعب البوسنة. وعجزه وعجز الأمم المتحدة معه عن اتخاذ قرار موحد بوقف العدوان الصربى. وتعلل بأن المنظمة الدولية أداة ولعوبة فى أيدى الدول الكبرى. فهى التى تحركها وتسير حركة اتخاذ القرار بها. ولسان حال الدكتور غالى يقول «مظلوم يابيه!».
وصدقنا الدكتور غالى فى المرة الأولى.. أو حاولنا تصديقه وكذبنا أنفسنا.. ولكن هل يفعل نفس الشىء فى المرة الثانية؟
وماذا يقول اليوم الأمين العام بعد إعلان واشنطن وعواصم الغرب عزمها توجيه ضربات جوية ضد أهداف صربية إذا تجاوزت الخط الأحمر وهاجمت العاصمة سراييفو؟
مساء أول أمس أعلن الدكتور غالى موقفه بوضوح. ورفضه تأديب الصرب. وهو يماطل ويسوف ويفعل المستحيل لتعطيل إصدار قرار تأديب المعتدى.
وهو الأمر الذى دفع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون الى إعلان توجيه ضربات الى الصرب من جانب واحد. وبدون استشارة أحد. وبدون الحصول على إذن مسبق من مجلس الأمن أو انتظار صدور قرار من الأمم المتحدة.
لقد كشف المستور من وراء موقف الدكتور غالى. وعرفنا رأيه الحقيقى فى الحرب الدائرة فى منطقة البلقان. فهو يساند المعتدى ويطعن شعب البوسنة فى الظهر. وهو موقف يفقد الثقة والاعتبار فيمن يتولى منصب الأمين العام للمنظمة الدولية.
ولا اعتقد ان السبب من وراء هذا الموقف الغريب والشاذ هو رغبة الدكتور غالى فى تجديد البيعة له فى شهر ديسمبر القادم وهو موعد انتهاء فترة ولايته الأولى.
كما لا اعتقد انه يستهدف عدم إغضاب الصرب، حتى يضمن عدم استخدام «روسيا» حق الفيتو ضد التجديد له.
إن الدكتور غالى بكل أسف يعبر عن موقف مناهض للمبادىء التى تقوم عليها المنظمة الدولية. وأخشى أن يكون هذا الموقف هو جزء من لعبة دولية، تشارك فيها الدول الكبرى وتتقاسم فيها الأدوار. ويلعب دور البطولة فيها الدكتور بطرس غالى.
ترى ماذا سيقول الدكتور غالى هذه المرة؟ وما هو دفاعه؟ وماذا ستكون مبرراته وحججه الواهية؟

**مجدى مهنا**

## صفحـة أسبوعية منوعة

## دنيـا

### قـرأت: النمل الابيض

حين أفاق «عامر» للحظات من غيبوبته نظر إلى السقف وتساءل: من أين جاء كل هذا الطين؟ رفع المحيطون بسريره رؤوسهم الى أعلى وانتبهوا إلى الكارثة، كان النمل الأبيض قد أكل عروق الخشب وأتلف نصفها تقريبا، وبدأوا يبحثون عن مخرج:
ـ العروق كلها مضروبة، لو لمسها أحد، سيسقط السقف كله.
ـ نصف العروق فقط هى التالفة، يمكن الاستفادة بالنصف الآخر.
ـ كلها تالفة، لابد من هدم السقف كله وإلا امتد الوباء الى جميع بيوت النجع.
تضرع أكبرهم الى الله: اللهم احمنا بحماه..
فى روايته الأخيرة «النمل الأبيض» يرصد عبدالوهاب الأسوانى واقع مصر منذ منتصف السبعينات، زمن كان يتصور أن تعبر البلاد بانتصارها فى أكتوبر ١٩٧٣ أزماتها. وأن ترتق ثقوب ثوبها المزركش بالحناء والدم والتضحيات، لكن آخرين عرفوا ـ وهم دائما يعرفون ـ كيف يستثمرون ثمار النصر، فيشيدون قصورا ويكنزون اموالا ويقتنون أراضى وعقارات فى تلك الفترة، وحتى الآن، تسارعت المتغيرات فى اتجاه ينذر بخطر محدق، وبصورة لم تمنح الفرصة لاستيعابها وابتكار آليات محترمة ـ لتضع تحت محترمة عشرات الخطوط ـ للتعامل معها.

**عبدالوهاب الأسوانى**

يرسم «الأسوانى» فى روايته صورة أمينة لما جرى، ويدخل فى الموضوع مباشرة ومنذ السطور الأولى، «فتوفيق» بك، بنفوذه وعلاقاته وتحالفاته، يطلب من «عامر» أن يطلق «جازية» ليزوجها لابنه اسماعيل الذى أصابه المرض منذ تزوجا، وكما هى العادة، فإنه يلوح بالعصا والجزرة، تجتمع القبيلة من كل النجوع، تبحث الموضوع، وتتعرف على نماذج هى نتاج تلك المرحلة، وابن شرعى لما جرى، فالعم الاستاذ دسوقى صاحب الحلول الوسط وضرورة التعقل والحفاظ على التوازنات من أجل المصلحة، مصلحته هو بطبيعة الحال. والعم عرابى تنهار مقاومته تدريجيا حين يستبين قوة الخصم، والجازية نفسها يعقد أبوها صفقة مع توفيق بك لتطليقها من عامر وتزويجها لابنه بمباركتها أيضا.
الرواية تعج بالشخوص ولا تتعاطف فيها إلا مع رزق ابن العم حافظ تارك الصلاة، الذى فقد ساقه فى حرب اكتوبر وتهاوت طموحاته فى الحياة، ويثبت فى الذاكرة «بشير» نموذج المثقف الثورى السلبى الذى يرى محبوبته على وشك الضياع منه، دون أن يبدر عنه موقف يؤكد حبه لها، فبضاعته كلها كلام فى كلام.
لغة الأسوانى الجميلة، والتداخل الفنى الوائق ما بين الواقعى والتراثى والميثولوجى، يمنح العمل نكهة محببة، ويدفعنا للتساؤل عما إذا كان الذى تلف هو نصف السقف فقط، وإن كان السقف كله، فما العمل؟

**«عماد»**

## فـى الـواحة مع د. عبداللطيف عبدالحليم

هذا وواحد من الحرس القديم، ليس بالمعنى الزمنى، فالدكتور عبداللطيف عبدالحليم «أبو همام» أستاذ الأدب بكلية دار العلوم على مشارف الخمسين أو جاوزها بقليل، إنما هو مع آخرين يمثلون سياجا يحمى الثقافة التقليدية من مغامرات الأدعياء. لا يعنى هذا الاتفاق مع كل مقولاته، إنما نفى هذه المقولات واستبعادها ينذر بخطر داهم، يقوض دعائم الثقافة العربية ويحولها إلى تابع ذليل.
«أبو همام» يرفض الشعر الحر ويرى أن قصيدة النثر كلام أعرج فيه عته شديد، ويعتقد أن صلاح عبدالصبور شاعر محدود القيمة جدا، وما كتبه يحظم [illegible] أفضل منه طلاب ودارسو الأدب، وأن «أدونيس» عنصرى وضد العروبة، ويهدم دعوى مجلة شعر بأنها «خبيثة» هدفها هدم اللغة، وما كتبه أصحابها وتابعوهم «أحجيات» لا يفهمها حتى المثقف ولأنه أحد تلاميذ العقاد فهو يرى أن «تركة» العقاد الفكرية أكثر خلودا من تلك التى خلفها طه حسين. ويرى أخيراً أن للتنوير جناحين، التراث والانجاز الثقافى الغربى، بشرط أن نقف على الصالح منهما.

# إحمـل عصـا لتكتب.. حين تفوح رائحة الخيانة!

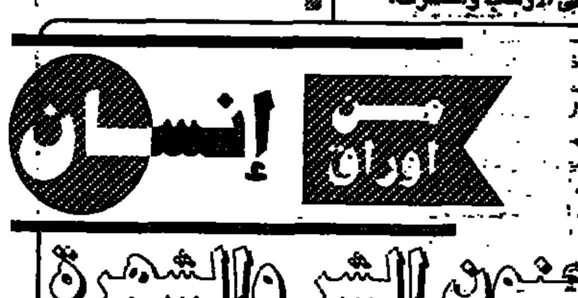
**حوار: عماد الغزالى**

بدأت مع الدكتور عبداللطيف عبدالحليم من معركة خاض غمارها [illegible] معركة الشعر الحر وقصيدة النثر، التى تصور كثيرون أنها حسمت الى غير رجعة [illegible]

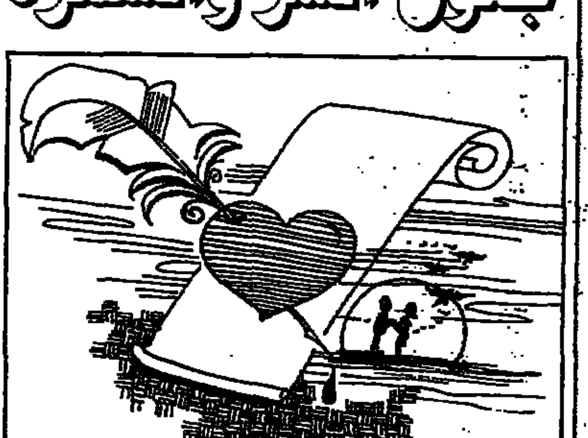
* مسألة الشعر الحر فيها نظر كبير، فبدايتها التى تشيع [illegible]

[illegible] البيئة لم تكن مهيأة لمثل هذا اللون من التمرد. اما الشعر الحر، فهو ضرب من الكلام ليس بشعر وليس بنثر أيضا، والاتجاه الاستاذ العقاد حول مثل هذا النتاج الى لجنة النثر، وخصوصا ديوان للشاعر صلاح عبدالصبور الذى رأى تحويله الى لجنة النثر بالمجلس الأعلى للثقافة لتقييمه، وقت أن كان العقاد عضوا بلجنة الشعر به. فأنا أرى أن الاستاذ العقاد لم يكن على صواب فى ذلك، لأن الشعر الحر ليس نثرا وليس شعراً، هو ليس بنثر لاحتوائه على تفعيلات، الوحدة الموسيقية فيه هى التفعيلة، ولكن التفعيلة مفردة، لا تؤدى الى نغم ولا الى قاعدة، ولذلك الشعر الموزون المقفى هو فقط الشعر، ثم دعنى [illegible] عن العلة الى خروج هؤلاء الشعراء واتجاههم الى الشعر الحر، وحقيقة عدم قدرة بعضهم على قدم راسخة فى الشعر الموزون المقفى، مثل فاروق شوشة وأحمد عبدالمعطى حجازى وأمل دنقل وغيرهم، هؤلاء كتبوا القصيدة الموزونة المقفاة، وعبروا عن تجاربهم الذاتية والتجارب العامة، دون أن نحس بأن هناك عجزا، ولكن فى المقابل، هناك عجز فاضح عند كثيرين ممن يكتبون الشعر بطريقة التفعيلة الآن، هذا العجز راجع الى أن هذا الشكل الموسيقى ليس شكلا يمكنه أن ينظم هذا الكلام، فيخرج متبعا قاعدة.

فتح هذا الباب الذى الى ضرب من الأخلاط فى اللغة، وضرب من الأخلاط فى الموسيقى، ثم ان هؤلاء كتبوا اجل انتاجهم على أربعة أبحر، يسمونها البحور الصافية كما أطلقت عليها نازك الملائكة، وتركوا أكبادنا هائلة من الانغام الموسيقية الخليلية.
وأنا أؤكد أن هذه الحركة تموت أو فى طريقها لذلك، لأن [illegible] معظمهم كف عن الكتابة، ومن يكتب منهم الآن ينظم أحجيات لا يكاد يفهمها المثقف، بل لا يكاد يفهمونها هم أنفسهم، وفى رأيى أن هناك سوء نية مبيتة ضد سر عظمة هذه اللغة وهو الشعر العربى، فالشعر العربى وخصوصا الجاهلى منه، دليل من الأدلة الكبرى على إعجاز القرآن، فإذا انا انقطعت عن هذا التراث الذى يمتد الى اكثر من ستة عشر قرنا، فأنا فيما بعد سأنقطع عن القرآن الكريم الذى هو المعجزة الكبرى لهذه الأمة. واسمع بعض ما يردده هؤلاء من اتباع أدونيس ترى عجبا، أحدهم يقول: مكان ولادتى فى الشمس سنة ١٩٣٠، تزوجت أكثر من امرأة لأننى أحب امرأة واحدة.. وهكذا. وهذا لغو فارغ ينبغى الا يؤبه به، والقضية الآن برأيى قضية مصطلح وإذا ضبط المصطلح، فإن هذا الكلام لن يقال عنه شعر. ويؤسفنى أن لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة، ضمت الآن بعضا ممن يناصرون هذا الاتجاه، بل ضمن من يكتبون زجلا تحت مسمى الشعر الشعبى. وهؤلاء ـ وأنا اتكلم عن الزجالين ـ يجب أن يتبعوا الفنون الشعبية أو تكون لهم لجنة مستقلة لا علاقة لها بلجنة الشعر.
ـ هذا الإطناب حول موقفك من شعر التفعيلة وقصيدة النثر، يثير لدى استفهامين، يتعلق أولهما بتصورك للدور الذى لعبته «مجلة شعر» البيروتية وروادها من يوسف الخال وأدونيس وأنسى الحاج وغيرهم، وثانيهما بجناية الشعر الموزون المقفى على نفسه وعلى المسيرة الشعرية عموما، بعبارة أخرى فإن أزمة هذا الشعر ذاتية هى التى أوجبت البحث عن أشكال أخرى.
* ليست أزمة، وإنما طريقة تخريج أديب أو شاعر صارت مسألة صعبة الآن، لأن الأقدمين أتيح لهم أن يقرأوا ما عود وجودانهم وألسنتهم على لغة فنية حقيقية، أما الجيل الحالى فتكوينه الثقافى لأسباب عديدة، لا يؤهله لأن يكون شاعراً بالمعنى الحقيقى.
«مجلة شعر» دعوى خبيثة لهدم اللغة، وأدونيس نفسه كبيرهم، ضد العروبة وضد القومية العربية، وله قصائد كثيرة تدل على موقفه العنصرى هذا، والمستشرقون ينفخون فيه لكى يقنعونا أن هذا هو الطريق الوحيد للعالمية، وهو نفسه ينتظر الفوز بجائزة نوبل مكافأة على موقفه المعادى لكل ما هو عربى.
ـ أعرف أن لك موقفا من شعر صلاح عبدالصبور.
* شعر صلاح عبدالصبور ضعيف للغاية، وقد قرأت له شعرا موزونا مقفى فوجدته ركيكا لا يكتبه طلابى فى دار العلوم، وفى رأيى أن شعر حجازى وفاروق شوشة وأمل دنقل أفضل منه بمراحل، وأكثر من عبدالصبور سوءا شعر عبدالوهاب البياتى.
ـ كيف تفسر إذن أن ما ينشر فى صفحات الأدب، والمجلات الأدبية المتخصصة، معظمه من هذا الشعر الذى ترفضه.
* هم عندهم قدرة على الإلحاح وطرق الأبواب، لا أكثر، وكثير من النقاد الذين تحمسوا لهذا اللون من الشعر يعرفون أنه وصل الى طريق مسدود، لكنهم لا يعترفون بذلك كى لا ينسفوا بأيديهم تاريخهم كله، هم يعرفون أن هذا الكلام ساقط كله، ولن يبقى منه إلا ذكر يسير كحركة تدرس فى تاريخ الأدب، وإذا استقامت أمور هذه الأمة فإن العودة ستكون للشعر الموزون المقفى.
ـ أعرف اهتمامك بالعقاد وتتلمذك على يديه، سواء عبر كتبه أو ندواته، الآن لدينا اتجاه قوى يطالب بالتنوير، لا يلغى الموروث ولا ينفى انجاز الغرب، ويميل البعض الى ترجيح كفة أحدهما على الآخر، نموذجا العقاد وطه حسين صالحان للدلالة على ما يقولون، إذ كان العقاد أكثر انحيازاً للتراث وكان طه حسين أكثر انحيازا لعلوم الغرب، أيهما أحق بالاتباع فى رأيك.
* فعلا العقاد كان أكثر إيمانا بالموروث، لكن بالموروث الحقيقى، فعندنا موروثات لا قيمة لها وعلينا أن نقر ذلك بشجاعة، طه حسين كان أكثر انحيازا للثقافة الغربية، وهو تمرد فى بداية حياته، لكنه عاد الى حظيرة الاعتدال، ويبقى من طه حسين فى النهاية القليل.
أما العقاد فهو أكثر اعتدالا وأكثر حرصا، والعقاد صاحب نظرية حقيقية، وشاعر، أما طه حسين فنقده اعتمد على ذوق المثقف، ولذلك اعتقد أن العقاد سيظل أبقى، وأتصور اننا نحتاج الآن الى كتب الديوان مرة أخرى، أو كتابات توقظ الناس من نومها الطويل، فالناس فى صمم البلادة والأنانية لا يوقظها إلا هذا الضجيج الشديد الذى كتبه العقاد فى بداية حياته، الحياة بحاجة الى معارك أدبية وفكرية ولا تحتاج الى معارك شخصية، لأن الحرية فى النقد خير من الصواب الصامت، علينا أن نتكلم حتى لو تجاوزنا بعض الصواب الذى يمكن غربلته، وأن نخلص حياتنا الأدبية والنقدية من المجاملات والشللية، علينا أن نحمل عصا لنكتب بها فى بعض الأحيان خصوصا إذا شممنا رائحة الخيانة.
ـ لم تجبنى بعد عما نحتاجه فى معركة التنوير.
التنوير يأتى بجناحين اثنين، أن نفهم تراثنا العربى جيدا، وأن نبصر ما عند الأوروبيين، وفى الحالين علينا أن نبحث عن الصالح، فنقف على الحقيقى والجوهرى فى التراث، ونقف على الحقيقى والجوهرى فى الثقافة الانسانية عموما، بهذين الجناحين فقط يحدث التنوير ويختفى الارهاب والتطرف.




## جنون الشر والشهرة



أراها هناك من بعد وجه يصرخ بالألم، وعينان كسيرتان تطل منهما نظرة مهزومة. أراها تلملم بقاياها في استكانة وتمسح دموع القهر والعار.
أري ملامح مرتعبة لامرأة صغيرة تجرى مفزوعة، تبحث عن طفلها الجميل الذي ألقاه صربي أو عن خارج المنزل، نشب أصابعه للتوحشة ليمسك بثياب الصغير، إحتواه في قبضة يده، ورماه بالخارج وسط صراخ أمه وبكاء الولد الهستيري.
أري جنون الشر والشهوة يتأجج ناراً في عينيه الجامدتين وأراها تتوسل إليه بكل ضعف البشر ومذلتهم أن يرحمها، إن لم يكن من أجلها، فمن أجل صغيرها المسكين، وتسأله: هل عندك أطفال؟! أستحلفك بهم أن تعفو عني، وتتركني لابني.
وأراه ينقض عليها، يمزق ملابسها، بينما تتعالي ضحكاته بصوت معدني خال من أي إحساس، ويرتفع الصوت ويتداخل مع صرختها وبكاء ابنها بالخارج.
يحيله هذا الصخب الهيستيرى إلى وحش بدائي، يواقعها بقسوة، لايهتز لهذا الجسد الملقي أمامه، بعدما صار هزيلاً، فقد القدرة علي المقاومة أو الحركة، يعاود فعلته معها وهي كيان شبه ميت، لايلقي منها أية مقاومة ولايسمع صراخاً هذه المرة.
سكن صوتها فجأة وجفت الدموع المنسابة من عينيها، لم يعد يسمع صراخ الولد بالخارج، ساد الصمت العميق لحظات، فانتفض واقفاً، نظر إلي الوجه من أعلي، انفجر ضاحكاً، وتعالت ضحكاته، فتح باب المنزل بينما لايزال ينظر إلي وجهها، بصق علي الأرض في إتجاهها، وخرج يصفق الباب مدوياً.
أراها الآن تحاول التماسك، تستدعي بقايا قوة، تستند إلي مقعد مجاور، تنهض في حالة إعياء كامل، تخطو بصعوبة نحو الباب، تفتحه تنادي ابنها الصغير، صوتها واهن يكاد لايسمع، تكرر النداء ولاتسمع إجابته، ولا تلمح له ظلاً، لختفي تماماً.
دخلت المنزل، سقطت علي الأرض، انفصلت عن العالم تماماً، أفاقت بعد فترة لاتدرى تحديداً مداها، رأت وجوهاً تحيطها، وعرفت إنها بإحدي خيام الاغاثة التي أقامتها الأمم المتحدة للنساء المغتصبات من الصربيين.
أول شيء قالته:
ـ أين ابني؟!
أجابتها سيدة في عمر أمها بابتسامة حانية بينما تربت علي كتفها:
ـ اطمئني.. لقد وجدنا ابنك وهو الآن في معسكر الأطفال البوسنيين علي الحدود لاتقلقي.. إنه بخير

**نوال مصطفي**

## بوح الصمت يصدق القول!!

العيون العاشقة تفضح أسرار القلوب..
تقول لك:
إنني أحبك!!
الموناليزا الخالدة، ابتسامتها الغامضة..
تسخر من ملذات مصيرها الزوال:
وأنا باقية!!
الجبال الصماء تضيق بالأحضان الحجرية..
تنحدر نحو الوديان:
تشكر صرامتك!!
الصحراء الجرداء تعتب علي السحاب..
لم لا تسقط أمطارها:
ويرتوي الفؤاد!!
بوح الصمت صادق.. صادق..
إنني أصادق الصدق!
وأكره الكذب!
كم عاشق قال أحبك
وهو كاذب!..
إنها الأكذوبة الصادقة
في الحياة..

**ناهد البرقوقي**

## صحافة زمان
**يقدمها صلاح الاسوانى**

**السمك الصائم**
أقامت شركة لصيد الأسماك في انجلترا معرضاً ضمن أنواعاً من الأسماك منها نوع لم يرزق شيئاً من الطعام منذ سنتين ويقال انه يمكنه مواصلة الصوم مدة ثلاث سنوات أخرى.
* اللطائف المصورة ١٩٣٧

### وفد جمعية أنصار التمثيل والسينما فى سراى عابدين



تفضل جلالة الملك فشمل برعايته السامية جمعية انصار التمثيل والسينما وشرف حفلة يوبيلها الفضي بدار الأوبرا وقد توجه وفد من أعضاء الجمعية بهذه المناسبة الي سراي عابدين لتدوين الأسماء وسجل الشكر وتمثل الصورة أعضاء الوفد في سراي عابدين يتوسطهم سعادة أحمد حسين باشا رئيس شرف الجمعية والي يمينه الأساتذة محمد عبدالقدوس وتوفيق المردنلي ومحمد كريم والي يساره الأستاذ فكري أباظة والدكتور فؤاد بك رشيد والأستاذ عبدالقادر المسيري وخلفهم من اليمين الأساتذة محمد فاضل وأمين وهبة وعبدالحميد زكي ومحمد توفيق فالاستاذ سليمان نجيب والأستاذ داود عصمت والأستاذ عبدالوارث عسر.
* المصور ـ ٢٩/ ٤/ ١٩٣٨

### أسعار زمان

**محلات عبده عقارة**
تاجر أصواف والترزي بشارع الحجازي بالأسكندرية.
بدلة قماش فرنساوي جميع الألوان بـ ٢٢٠ قرشاً.
بدلة قماش انجليزي جميع الألوان بـ ٢٤٠ قرشاً.
كل اسبوع تصلنا تشكيلة جميلة ت ٣٩٠ البلد.
● آخر ساعة ٢٦ أغسطس ١٩٣٤.

### استفتاء حول نظارة عبدالوهاب

عرض فيلم «يحيا الحب» وكان يظهر فيه عبدالوهاب أحياناً واضعاً منظاره وأحياناً بدون المنظار فكان منظاره موضوع بحث ومناقشة تناولته جميع الأوساط المختلفة البعض يؤيده والبعض لايقره قررت شركة فيلم عبدالوهاب انه من الأوفق أخذ الرأي علي سبيل الاستفتاء والمطلوب الآن معرفة هل تفضل عبدالوهاب وهو لابس نظارة أم بدونها؟ أرسل رأيك كتابة الي فيلم عبدالوهاب شارع السلاحة رقم ٣٩ مصر.
آخر ساعة ١٩٣٨

● لعل هذا الاستفتاء هو الاستفتاء الوحيد الذي تم بلا تزوير.. أليس كذلك؟

# الأسواق الحرة بمصر للطيران تحقق طفرة كبرى في المبيعات

**٣٨,٥ مليون دولار حجم المبيعات في ٩٤ وتوقع ٤١ مليون دولار في موازنة ١٩٩٥**

**افتتاح أكبر سوق حرة بصالة الوصول في يناير القادم**

**أسواق حرة جديدة بمطاري بورسعيد وأسوان**

الأسواق الحرة شريان حيوي تتدفق من خلاله العملات الحرة التي تدعم الاقتصاد القومي ومنذ نشأة الأسواق الحرة عام ١٩٦٣ وهي تواصل رحلة العطاء والتطوير والنمو والتي تعتمد أساسا على مفهوم وسياسة وطنية هدفها تقديم أفضل خدمة سلعية للقادمين الى مصر والمسافرين منها لبلدان العالم. عن نشاط هذا الشريان الحيوي كان لنا لقاء مع الأستاذ حسن بكري رئيس قطاع الأسواق الحرة بشركة مصر للطيران.

في البداية يؤكد الأستاذ حسن بكري تحقيق قطاع الأسواق الحرة بشركة مصر للطيران لطفرة كبرى في المبيعات ويقول: لو تابعنا الشهور الثلاثة الماضية نجد أن هذه المبيعات زادت في شهر مارس بنسبة ١٠٪ وفي شهر ابريل بنسبة ١٥٪ وفي شهر مايو بنسبة ١٨٪ عن مثيلات هذه الشهور الثلاثة في العام الماضي وهذه مؤشرات تبشر بالخير إن شاء الله. ويضيف الأستاذ حسن بكري أنه في خلال عامي ٩٤/٩٣ بلغ حجم المبيعات ٣٨,٥ مليون دولار ونتوقع أن يصل هذا الرقم الى ٤١ مليون دولار خلال ميزانية ٩٥/٩٤.

وقال أنه في أوائل يناير القادم ١٩٩٦ سيتم افتتاح أكبر سوق حرة للوصول في العالم حيث تبلغ مساحة هذه السوق ٨٥٠ مترا ويضم دورين ومخازن تحت الأرض وتقع السوق الجديدة بجوار مبنى الركاب رقم (٢) وسيتم تجهيزها على أعلى مستوى خدمي عالمي.



حسن بكري
رئيس قطاع الأسواق الحره

وعن المشروعات الجديدة الأخرى يقول الأستاذ حسن بكري: أنه سيتم تجديد صالتي السفر والترانزيت بالتعاون مع شركة روثمان للسجائر والتي ستقوم بعمل الديكور وتوريده على أن تستهلك قيمته من الإعلانات الخاصة بالشركة وذلك خلال الأربع سنوات القادمة وتصل تكلفة أعمال هذه الديكورات حوالي ٣٠٠ ألف دولار. كما سيتم تطوير السوق الحرة بصالة السفر حيث تقوم وكالة الأهرام للإعلان بتنفيذ مشروع مماثل وأنه بتجديد سوق الوصول بصالة (٢) بمبنى الركاب يكون قد تم تجديد جميع الأسواق بمبنى الركاب رقم (١) بالكامل.

وهناك مشروع ثان وهو افتتاح أسواق حرة بمطار بورسعيد وافتتاح أسواق أخرى بمطار أسوان وبعد اتمام المبنى الجديد الجاري تنفيذه هناك.

وعن طبيعة التعامل مع الدبلوماسيين والعاملين بالشركات الأجنبية قال الأستاذ حسن بكري: لقد حصلنا على موافقة البيع للدبلوماسيين والعاملين بالشركات الأجنبية الذين يحق لهم الشراء من الأسواق الحرة وكذلك البيع للمواطنين بعد سداد الرسوم الجمركية كذلك حصلنا على موافقة مبدئية لتموين ودعم الفنادق والمنشآت السياحية من احتياجاتهم وسيبدأ تنفيذ ذلك قريبا.

كما نقوم حاليا بدراسة افتتاح سوق حرة بمركز طابا هيلتون التجاري وبذلك تكون الأسواق الحرة مستمرة في سياستها التي تقوم على العطاء وخدمة الراكب الواصل والمسافر وتقديم أفضل الخدمات وأجود وأنسب الأسعار له. كما تعتمد سياسة الأسواق الحرة على جلب كل جديد ومتنوع وبأسعار تنافسية وعلى سبيل المثال والكلام للأستاذ حسن بكري: قمنا بعمل دراسة بين أسواقنا الحرة في مصر والأسواق الحرة في امستردام فاكتشفنا أن خرطوشة السجائر عندنا تتراوح ما بين ١٢ و١٤ دولارا بينما يبلغ سعرها في الأسواق الحرة بامستردام ما بين ١٧ و١٨ دولارا مما يعطي مؤشرا على مناسبة أسعارنا ومنافستها للأسعار العالمية.

ويقول الأستاذ حسن بكري: أن الأسواق الحرة في مصر تفتح أبوابها أمام المنتجات المصرية وتقوم بتشجيعها وقد ارتفعت المبيعات - والحمد لله - كما أن هناك أيضا زيادة في عدد الموردين. وقال أن التطوير الذي سيحدث الآن للأسواق الحرة ومنذ نشأتها عام ٩٣ هو محصلة جهد كبير تقوم به كتيبة من العاملين يقودها اللواء محمد فهيم ريان وإننا نأمل أن يستمر هذا الجهد وهذا العطاء الدائم فدائما نضع نصب أعيننا أننا في خدمة كل راكب وأن الزبون دائما على حق وفي ختام اللقاء يناشد الأستاذ حسن بكري أبناء مصر المقيمين بالدول العربية بالمساهمة في نهضة بلدهم الحبيب مصر وإقبالهم على شراء احتياجاتهم من الأسواق الحرة بالمطارات بدلا من الشراء من البلاد التي يقيمون بها توفيرا للمشقة ومصاريف ومخاطر الشحن وتوفيرا لأموالهم بفضل الأسعار التنافسية للأسواق الحرة المصرية وتمتعهم أيضا بالإعفاءات الجمركية التي تمنح لأي مشتر من الأسواق الحرة.

# بنك الاستثمار العربي ودور رائد في دعم الاقتصاد المصري

بنك الاستثمار العربي أحد البنوك ذات النشاط الكبير في مجال الاستثمار المباشر إذ ساهم البنك في تأسيس ٢٢ شركة قائمة تبلغ رؤوس أموالها ٣,٥ مليار جنيه وتبلغ مساهمات البنك فيها ١٢٧,٥ مليون جنيه. وتغطي هذه الشركات كافة مجالات النشاط الاقتصادي الصناعي والسياحي والإسكان والخدمات. من بينها على سبيل المثال لا الحصر:

- بنك التعمير والإسكان
- شركة فستيا للملابس الجاهزة
- شركة الشبة المصرية
- شركة زهراء المعادي للاستثمار والتعمير
- شركة ضمان مخاطر الائتمان المصرفي
- الشركة العربية للاستثمار السياحي والفندقي
- شركة مصر سيناء للسياحة
- البنك الأفريقي للتصدير والاستيراد
- شركة الاستثمارات العربية للتعمير

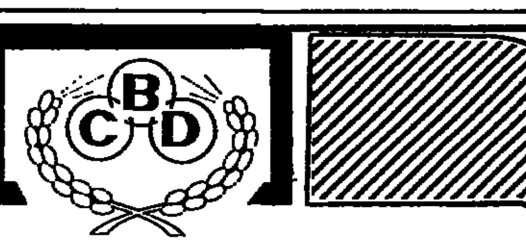
وعن المشروعات الاستثمارية الجديدة تقول الدكتورة نوال التطاوي رئيس مجلس ادارة بنك الاستثمار العربي أن البنك العربي شارك في تأسيس أول شركة تعمل في مجال حماية البيئة وهي شركة أسيك لحماية البيئة (أسنيرو) مع كل من الشركة العربية السويسرية أسيك والشركة القابضة للصناعات المعدنية وشركة المصريين في الخارج ومن أول مشروعاتها تنقية أجواء منطقة حلوان من أكثر مصانع الأسمنت. كما قام البنك خلال العام الحالي بتأسيس الشركة العربية للاستثمار والتخزين بالمنطقة الحرة العامة ببورسعيد لمساعدة عملاء البنك من المصدرين والمستوردين وتوفير المناطق التخزينية بالاضافة الى نشاط التصنيع الخفيف في المنطقة الحرة. وتضيف الدكتورة نوال التطاوي أن البنك يشارك حاليا في تأسيس شركة لدعم الإبداع التكنولوجي المصري بمشاركة جمعية المهندسين الميكانيكيين المصرية وتهدف هذه الشركة الأخيرة الى تبني الابداعات التكنولوجية في المجالات المختلفة واعداد دراسات الجدوى الخاصة بها كما يشارك البنك في تأسيس الشركة المصرية لدعم الصناعات برأسمال ٢ مليون جنيه مصري بالاشتراك مع بنك الاستثمار القومي وعدد من الشركات المصرية وتهدف الشركة الى رفع الانتاجية بشركات قطاع الأعمال مع التركيز على استغلال الطاقات الفائضة والمعطلة. وفي مجال القروض والتمويل الاستثماري تؤكد الدكتورة نوال التطاوي: إن بنك الاستثمار العربي يقوم حاليا بتوفير التمويل اللازم لـ ٣٠ شركة ومشروعا منها مشروعات شارك في تأسيسها وأخرى تم منحها القروض وتسهيلات سواء بمفرده أو بمشاركة بنوك أخرى منها على سبيل المثال:



د. نوال التطاوي

- شركة ريف فاكتس ترافل أند كروز
- شركة مصر الخليج لتصنيع الزيوت
- شركة الخبراء العرب في الهندسة والإدارة (تيم مصر)
- شركة سيوه للتصنيع والتنمية
- فندق انتركونتيننتال الغردقة
- شركة مركز البستان التجاري
- شركة المهندس للصناعات الكيماوية.

كما يقوم البنك بتقديم كافة الخدمات المصرفية لعملائه من قبول الودائع بالعملات المحلية والأجنبية ومنح التسهيلات الائتمانية وفتح الاعتمادات المستندية وإصدار خطابات الضمان وتحصيل الكمبيالات وإصدار الشيكات المصرفية والسياحية وتأجير الخزائن الخاصة لحفظ أمانات العملاء. كما يحرص البنك خاصة بعد استكمال سداد رأسماله المصدر وقدره ٤٠ مليون دولار على استمرار دوره المتميز في كافة مجالات الاستثمار والأعمال المصرفية وقد تجاوز حجم ميزانية البنك في عام ١٩٩٤ المليار وربع المليار جنيه مصري.







الهندسة عثمان محمود عثمان رئيس شركة SGS يسلم الاستاذ مصطفى على شهادة الايزو ٩٠٠١

# مصطفي علي للإضاءة الحديثة و ٥٠ عاما في خدمة الاقتصاد القومي

اكملت بحمد الله شركة مصطفى على للإضاءة الحديثة عامها الخمسين من رحلة الانتاج والعطاء وخدمة الاقتصاد القومي. وقد بدأت رحلة الكفاح لمصطفى على فرج بمصنع الشركة بمنطقة طنطاش ومن خلال معرضها بشارع رشدي بعابدين وقد وضع مصطفى على فرج منذ بداية مشواره الوطني الصدق والجودة والتطوير شعارا له ومن ثم نجح في أن ينال ثقة العملاء ورغم العقبات العديدة التي واجهته في بداية مشواره إلا أنه استطاع الصمود وكسب السوق المصري ومواكبة أحدث الانتاج العالمي في مجال الإضاءة الحديثة. وقد واصلت الشركة رحلة نجاحها بالخروج الى الأسواق العالمية وفتح آفاق تصديرية جديدة للمنتج المصري رغم المنافسة الرهيبة في الانتاج الأجنبي وقد أتاحت فرصة الاحتكاك الخارجي بالأسواق العالمية الى اقتحام الأسواق العالمية حيث نجحت الشركة في التصدير الى الأسواق الأفريقية والعربية وبدأت الشركة ومنذ السنوات الست الماضية في الاشتراك بمعرض هانوفر الدولي والذي يضم كبرى الشركات العاملة في مجال الإضاءة الحديثة وقد حققت شركة مصطفى على نجاحا باهرا أذهل كل الخبراء والمهتمين بالإضاءة الحديثة الأمر الذي جعل أحد السفراء يشيد بإنتاج الشركة ويعده في نفس الوقت بأنه منافس خطير للشركات الأوربية مشيرا الى أنه بإمكان منتج مصطفى على أن يغزو السوق الأوربية خاصة بعد أن تمكنت الشركة من غزو السوق الأمريكي. وقد احتفلت شركة مصطفى على بمرور ٥٠ عاما من الانتاج المتميز وحصولها على شهادة الايزو ٩٠٠١ والتي تعني جودة الانتاج ومطابقته للمواصفات العالمية. كما احتفلت الغرفة التجارية الألمانية العربية وقامت بتكريم الأستاذ مصطفى على فرج وأهدته شهادة تقديرية. حضر حفل التكريم الدكتور إبراهيم فوزي وزير الصناعة والذي قام بتسليم شهادة التقدير للأستاذ مصطفى على كما حضر الحفل المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء ولفيف من مسئولي الدولة وكبار رجال الأعمال. الجدير بالذكر أن شركة مصطفى على فرج تعتزم قريبا افتتاح أحدث فروعها بافيون (٤) بعد سلسلة معارضها الناجحة والتي بدأتها ببافيون (١) ثم بافيون (٢) وبافيون (٣).

## صفحات خاصة للمصريين العائدين من الخارج

# عيد للعاملين بالشرق للتأمين
## ودورات تدريبية لإعداد القادة

صرح الدكتور برهام محمد عطاالله رئيس شركة الشرق للتأمين اعتزام الشركة اقامة عيد للعاملين يسمى «بمؤتمر الانتاج السنوي» وقال ان جميع قرارات الترقيات والتي شملت كافة المستويات الادارية بالشركة تمت بعدالة بالغة واضاف د. برهام ان الشرق للتأمين تحرص على اعداد برامج تدريبية على اعلى مستوى وبالتعاون مع المؤسسات العلمية ذات الخبرة الواسعة لتحديث المعلومات وتنمية القدرات والمهارات الادارية والسلوكية بهدف تحسين الاداء وتحقيق الاهداف الاستراتيجية للشركة.

د. برهام عطاالله

يشارك في ادارة الدورات التدريبية والقاء المحاضرات نخبة ممتازة من اساتذة اكاديمية السادات وكبار خبراء سوق التأمين المصري. تستمر الدورات حتى منتصف سبتمبر القادم.

# بنك التجارة والتنمية
## ومسيرة نموه في الخمس سنوات الأخيرة

من خلال الحديث الذي اجري مع السيد الاستاذ/ سمير محمد فؤاد القصري - رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لبنك التجارة والتنمية (التجاريون) حول مسيرة البنك وانطلاقته في الخمس سنوات الاخيرة من نشاطه المصرفي افاد سيادته بأن البنك بحمد من الله وتوفيقه استطاع ان يحاول ويقوة مسيرة النمو والتطور والمشاركة الايجابية كوحدة من وحدات الجهاز المصرفي التي تعمل بكفاءة في ظل المتغيرات المتشابكة التي سادت حياتنا الاقتصادية - خلال تلك الفترة والتي تميزت بنجاح الدولة في انهاء المرحلة الأولى من خطوات الاصلاح الاقتصادي - ولقد امكن للبنك تدعيم مركزه المالي بزيادة رأس ماله المصرح به إلى ٣٠٠ مليون جنيه والمصدر والمدفوع إلى ٢٠٥,٩ مليون جنيه مما مكن البنك من الانطلاق بخطى راسخة نحو تنمية مختلف اوجه نشاطه المصرفي الامر الذي بدا واضحاً عند استعراضنا لأرقام ميزانياته خلال الخمس سنوات الاخيرة من حياته.

سمير القصري

واذا ما كان للزيادة التي تمت على رأس المال المدفوع من اثر كبير نحو تدعيم المركز المالي للبنك بحيث امكن معه التوافق مع مقررات بازل التي تشترط توافر حد ادنى من الملاءمة - فان انطلاقة البنك الجادة ومسيرته نحو تنمية مختلف اوجه النشاط به قد ساعدت على نمو فوائض النشاط المحققة خلال تلك السنوات مما كان له اثره البالغ في تدعيم مخصصاته المختلفة حتى وصل رصيدها في ميزانية ١٩٩٤ مبلغ ٧٤,٤ مليون جنيه.

ولعل في استعراض اهم مؤشرات التطور خلال السنوات الخمس الاخيرة ما يعكس ذلك النمو الايجابي لاعمال البنك المختلفة.

| | عام ١٩٩٠ | عام ١٩٩٤ | معدل النمو |
|---|---|---|---|
| حجم الميزانية | ٦٣٤ مليونا | ٩٨٩ مليونا | ٥٦٪ |
| حجم الودائع | ٣٩٩ مليونا | ٤٥١ مليونا | ١٣٪ |
| حجم القروض | ٣٤١ مليونا | ٥٠٢ مليون | ٤٧٪ |
| فائض النشاط | ٣,١ مليون | ١٧,٦ مليون | ٤٦٨٪ |
| حجم المخصصات | ٣٩ مليونا | ٧٤,٤ مليون | ٥٤٪ |

وحيث اظهرت أرقام نشاط البنك خلال الخمس سنوات الاخيرة وكذا معدلات النمو تطورا ايجابيا عكس الجهود الكبيرة التي ساندت ذلك فان ارقام العام الحالي التي اظهرتها نتائج البنك خلال نصفه الاول سوف تعزز املنا المبشر بمستقبل اكثر ازدهارا بمشيئة الله.

# ميراكو - كاريير
## تكنولوجيا متطورة وأداء فائق الجودة

«مصر لصناعة التبريد والتكييف» واحدة من الشركات الرائدة والعريقة في صناعة التبريد في مصر والشرق الأوسط. فمنذ ان تأسست الشركة وهي تسعى دوما لتحقيق اعلى جودة في منتجاتها لمواكبة الانتاج العالمي.

وميراكو - كاريير يقدم اليوم كل ما هو حديث ومتطور من احدث اجهزة التكييف وهي اجهزة كومفورت لاين C.C.R والتي تتمتع بتكنولوجيا متطورة واداء فائق الجودة علاوة على الأجهزة المتطورة للموديلات الأخرى من اجهزة ميراكو - كاريير.

وللشركة مراكز خدمة متوفرة في جميع محافظات الجمهورية كما أن لديها العديد من الموزعين لتحقيق المزيد من الانتشار. وتتمتع مراكز خدمة ميراكو - كاريير بكفاءة عالية حيث تقوم باختيار الأجهزة وصيانتها لدى مهندسين متخصصين. وتقوم الشركة بتصدير أجهزتها للعديد من الدول العربية والأجنبية كما تشارك في جميع المعارض المحلية والدولية لما تتمتع به الشركة من ثقة وسمعة طيبة بين عملائها.

# التناغم في التصميم المعماري لا يلغي تنوع الاذواق في «مينا جاردن سيتي»

سارت خطة مشروع «مينا جاردن سيتي» بمدينة ٦ اكتوبر في اتجاهين اساسيين الاول هو بناء شخصية معمارية مميزة للمشروع والاتجاه الثاني هو التنوع فيما يلبي الاذواق المختلفة وترتيباً على ذلك تم تقسيم المشروع إلى منطقتين:

المنطقة الاولى - هي المنطقة الجنوبية ذات الطابع الشرقي في كل مكوناته، فنجد المشربيات والقرميد الاحمر على الاسقف ويغلب على واجهاتها اللون الابيض والقباب والقبوات، حتى المساحات الخضراء تم تخطيطها بنفس الروح الشرقية من حيث شكل الطرق والشلالات والنوافير والاشجار، وامتداداً لنفس الروح الشرقية اطلقنا اسماء شرقية عريقة على احياء هذه المنطقة، فنجد اسماء بين القصرين، قصر الشوق، السكرية، مالاجا، ماربيا، اشبيلية، وغرناطة.

اما المنطقة الثانية - وهي المنطقة الشمالية فتتخذ الطابع الغربي المميز بالقرميد الاحمر للأسقف والواجهات المطعمة بطوب السورنجا، حتى انه سيتم تنفيذ بحيرة تنساب منها جداول مائية تحيط بها مسطحات خضراء على غرار الطراز الايطالي وتأتي الاسماء المختارة للأحياء لتؤكد غربية الطابع فنجد احياء سان موريتز، بابليون، يورفيا، فينسيا، هايد بارك، وبيفرلي هيلز، وهكذا تحقق التنوع في اطار الوحدة.

ان شركة مينا للاستثمار السياحي والعقاري لها رؤيتها المستقبلية، فلم تتوان في الاستعانة بارفع الخبرات العربية لاعداد تصميمات معمارية للفيلات تحقق الاحساس بالفخامة وتحقق المتعة الكاملة حتى انه تم اعداد مجموعة من النماذج المعمارية البديلة لتوفر لك فرص اختيار تتناسب مع طموحات ملاكها كما روعي توفير مرونة كافية لامكانية التعديل في التصميم الداخلي في اي وقت لتحقق طموحات افراد الأسرة من حيث التوزيع والتناسق الداخلي الشيء اللافت للنظر ان الخبراء قد حرصوا في إعداد التصميمات المعمارية للفيلات على تطويع عناصر الطبيعة من شجر وماء وهواء وشمس لتحقيق اعلى متعة حقيقية للملاك.

# السويس للأسمنت تحقق ٢,٧ مليون طن

حققت شركة السويس للاسمنت كبرى شركات الاسمنت في مصر افضل نتائج اعمال خلال العام المالي اذ تجاوز الانتاج المحقق وللسنة الرابعة على التوالي الطاقة القصوى للمعدات كما فاق الانتاج الفعلي لعام ١٩٩٤ ما تحقق خلال العامين السابقين ٩٢ و ٩٣. ويحدد المحاسب محمود الخولي رئيس مجلس ادارة شركة السويس للاسمنت ما حققته الشركة من الانتاج المستهدف ويقول: ان الطاقة الانتاجية للشركة بلغت ٢,٧ مليون طن اسمنت مقابل ٢,٥٩ مليون طن في العام قبل الماضي وبنسبة زيادة ٤,٤٪.

وزاد اجمالي الايرادات حيث بلغ ٤٦٣ مليون جنيه مقابل ٣٧٠ مليوناً خلال عام ٩٣ بفارق ٩٣ مليون جنيه وبنسبة زيادة ٢٥٪. كما بلغ صافي ربح النشاط القابل للتوزيع بعد احتساب المخصصات ٢٤٠ مليون جنيه.

كما بلغت نسبة الفائض إلى حقوق الملكية ٦٤٪ وبلغت نسبة الفائض المحقق إلى المبيعات ٥٦٪. اما اجمالي الاحتياطات والارباح المرحلة فقد بلغ ١٩١,٣ مليون جنيه وقدرت حصة المساهمين إلى الربح القابل للتوزيع وبعد اعتماد الجمعية العامة بنحو ٢١٨,٤ مليون جنيه مقابل ١٢٢,٢ مليون جنيه بنسبة زيادة ٧٧٪.

وبلغت الارصدة النقدية للشركة بالبنك ٥٥٠ مليون جنيه الامر الذي يمكن الشركة من تنفيذ مشروعات التوسع في الخط الثاني بالسويس لانتاج ١,٢ مليون طن اسمنت سنويا. وعن المشروعات الجديدة التي تتبناها شركة السويس للاسمنت قال الاستاذ المحاسب محمود الخولي، رئيس مجلس ادارة شركة السويس للاسمنت والعضو المنتدب ان الشركة تسعى إلى تبني اي فكرة من شأنها زيادة التطور في الانتاج وبالفعل بدأنا في تطوير بعض الافكار لتغطية احتياجات شركات الاسمنت وذلك عن طريق ورشة فنية لصيانة معدات تصنيع الاسمنت. وحول الجدوى الاقتصادية لمشروع انشاء شركة الخرسانة الجاهزة قال الاستاذ محمود الخولي: ان امكانات نجاح هذا المشروع كبيرة فمثل هذا المشروع ليس جديدا على السوق فهناك شركات مقاولات تمتلك خطوطا لانتاج الخرسانة الجاهزة وقال انه سيتم انشاء هذا المشروع بمساهمات الافراد وسوف تكون الاولوية للمساهمين بشركة السويس للاسمنت.

المحاسب
محمود الخولي








هكذا صدر الأصل

الحلقة الحادية عشرة من:

# ذكريات

بقلم : يس سراج الدين

# أخطر قرار إتخـــذه فؤاد سراج الدين فى حياته

انتهيت فى الحلقة السابقة بان الوفد كان يحارب على ثلاث جبهات اولا: القصر اى الملك فاروق وحاشيته والتى كان معظمها من الفاسدين ثانيا الاحتلال الانجليزى وثالثا احزاب الاقليات التى كانت طوع الملك فاروق لانه يأتى بها للحكم لتنفيذ رغباته ورغبات حاشيته حتى ان الوفد الذى كان يمثل اغلبية الشعب كانت فترات حكمه المتقطعة لاتزيد عن ست سنوات كان اطولها حكمه فى سنة ٥٠، سنة ١٩٥١ وحتى اقيل بعد حريق القاهرة المدبر من جهات مختلفة والحديث عن هذا الحريق يحتاج لشرح طويل بل ان كل جبهة من هذه الجبهات التى اشتركت فى حريق القاهرة تحتاج لحلقات كثيرة حتى يمكن الالمام ببعض تفاصيلها.

ولهذا سأضطر ان اقفز فوق الاحداث لضيق المقام الذى يحتاج لعدة مؤلفات لانها ذكريات كثيرة ومتداعية ومتشابكة وفي فترات قصيرة ولهذا ابدأ ذكرياتي منذ سنة ٥٠ ثم سنة ٥١ وثورة الجامعة على الملك فاروق الذى كان يستمتع بشواطئ ايطاليا الساحرة مما جاءت به الانباء العالمية بصوره واخباره فثار الطلبة فى الجامعة واخذوا يهتفون بسقوطه ويدوسون صوره بالاقدام مع هتافات «يسقط العاهر ابن.....»

## صـــورة المـــلك فــــــاروق

## يداس عليها بالأقدام في ساحة الجامعة

طلب المرحوم/ حافظ باشا عفيفى رئيس الديوان الملكى فى ذلك الوقت مقابلة فؤاد سراج الدين وزير الداخلية اكثر من مرة واعتذر فؤاد باشا عن تحديد موعد لاستقباله مما اضطر حافظ باشا عفيفى ان يدعونى الى القصر الملكى وكنت فى ذلك الوقت نائبا فى مجلس النواب عن الدائرة العاشرة وهى بولاق ابو العلا والزمالك والتى كانت تمثل جميع طوائف الشعب فذهبت لمقابلته وقدم لى فنجان قهوة وقال لى لقد طلبت مقابلة معالى فؤاد باشا مرتين للاهمية ولكنه لم يحدد لى موعدا لاستقبالى وعلى اى حال يا استاذ يس هل يرضيك ان يهتف الطلبة هتافات خارجة ضد الملك فاروق ووالدته الملكة نازلى وان تدوس الطلبة على صورة الملك بالاقدام فى ساحة الجامعة فقلت له: طبعا اعتقد ان هذه رسالة تريد منى ان انقلها الى شقيقى فؤاد باشا فقال لى: هذا ماأقصده تماما من اننى لم لجد المسئول الرسمى الذى له شجاعة مواجهة فؤاد باشا سراج الدين فى هذا الامر.

وانتهزت الفرصة لاقول له ما الذى كان يضير جلالة الملك لو سمح لنا بان نضع الوشاح الرسمى والمحلى بوسام مكتوب عليه «الامة مصدر السلطات» على البدلة السوداء التى كان يرتديها اعضاء مجلس النواب عند افتتاح الدورة البرلمانية التى كان يحضرها ملك البلاد وهل كان ذلك سخطا منه على ان الوفد قد حصل على الاغلبية الكاسحة من مقاعد المجلس فى انتخابات اجراها رئيس حكومة محايد بل له شبهة صلة بالملك فاروق.

فلم يجد ردا على اسئلتى فقلت له: على اى حال سأبلغ شقيقى برسالتك وماعلى الرسول الا البلاغ وفعلا ابلغت شقيقى برسالة حافظ باشا عفيفى فلم يعلق عليها شيئا اكثر من هزة برأسه ففهمت منها ان دورى انتهى عند هذا الحد.

وبهذه المناسبة اقول اننى كنت الذى استقبل الملك فاروق عند مدخل البرلمان بصفتى اصغر النواب سنا ومعى اكبر النواب سنا واذكر انه كان المرحوم/ حزين بك وكان من تقاليد افتتاح الدورة ان يكون فى استقبال الملك اصغر النواب واكبرهم سنا ومن ورائهم رئيس الوزراء وبعض رجال القصر من عسكريين او مدنيين وبعض من الحاشية الملكية. ومازلت احتفظ بهذه الصورة الى الآن للذكرى التاريخية حيث ان الصورة تظهرني على يساره تماما وليست على وجهى علامات اى ابتهاج بل بالعكس كنت احمل على وجهى علامات المرارة لحرماننا من ارتداء هذا الوشاح الذى يعتبر من اشرف الاوشحة وهو شرف تمثيل شعب مصر الكريم وخاصة وانا ادخل مجلس النواب كأصغر نائب لاول مرة.

وبعد ذلك تصاعدت حدة الخلافات بين الملك فاروق وحكومة النحاس باشا كما تصاعدت بنفس الحدة مع الانجليز ومما يجعلنى اشعر بالفخر وقمة الشرف انه فى الدورة الثانية من مجلس النواب اى عام ١٩٥١ كان لى شرف وجودى كنائب بهذا المجلس وكنت قد انتخبت رئيسا للجنة العلاقات الخارجية بالمجلس عندما فجر خالد الذكر النحاس باشا قنبلته بالغاء معاهدة ١٩٣٦ والذى كان هذا الالغاء سرا من الاسرار المكنونة بدأ بين اربعة اشخاص فقط هم: خالد الذكر الزعيم/ مصطفى النحاس وابنه السياسى/ فؤاد سراج الدين والمرحوم محمد صلاح الدين باشا وكان وزيرا للخارجية فى ذلك الوقت والمرحوم ابراهيم باشا فرج ومازالت مشاعرى تهتز تأثرا عندما اتذكر فى بداية تلك الجلسة الوطنية اننا فوجئنا جميعا كنواب بان الزعيم امسك بصورة معاهدة ١٩٣٦ وقال قولته الشهيرة الخالدة:

من اجل مصر وقعت هذه المعاهدة ومن اجل مصر اطالبكم اليوم بالغائها فدوت القاعة بالتصفيق الحاد الذى كاد ان يخرق الآذان واهتزت له ارجاء البرلمان مع هتافات النواب الوطنية للنحاس وحكومته والهتافات العدائية ضد الانجليز وكل من يساندهم ومن هنا بدأت حكومة الوفد فى مضايقة قوات الانجليز المحتلة وكان العبء الاكبر على شقيقى فؤاد سراج الدين فى قيام حركة الفدائيين لتعكير صفو القواعد البريطانية فى السويس والاسماعيلية واماكن اخرى من ضفة القناة الغربية وقد اشترك فى تنظيمات الفدائيين مع الوفديين فشلت الاخرى حتى بعض رجال الجيش من الضباط الشجعان الوطنيين مثل المرحوم/ وجيه اباظة والذى عين بعد ٢٣ يوليو فى مراكز متعددة انتهت بان اصبح محافظا لكفر الشيخ ولا يستطيع احد من المؤرخين ان ينكر دور الوفد وفؤاد سراج الدين فى هذه المعركة غير المتكافئة فقد كان فؤاد سراج الدين يمد الفدائيين بالمال والسلاح حتى صدق من قال انه كان بالنهار وزيرا للداخلية وبالليل رئيسا لعصابة الفدائيين. وقد كتب المؤرخون عن هذه الفترة موضوع التوريد الذى اوصله وجيه اباظة بموافقة فؤاد سراج الدين لمنطقة القناة لنسف الانجليز. اما عن دورى المتواضع فقد كونت مع بعض اخوانى من مدن القناة ما سمى بلجنة النواب لتنظيم الكفاح الشعبي وكنت وقتها اشغل منصب العضو المنتدب لشركة «مصر لهندسة السيارات» والتى كانت تصنع بعض الاسلحة للجيش المصرى كمدافع الهاون والقنابل وكنت امد الفدائيين ببعض من هذا او ذاك من جيبي الخاص. وقد عانى الانجليز كل المعاناة من معركة الفدائيين ضدهم وبلغت المعاناة الذروة عندما طالبت الحكومة الوفدية العظيمة ان يترك جميع العمال المشتغلين فى معسكرات الانجليز عملهم فى تلك المعسكرات وطلبت ايضا من جميع التجار عدم امداد الانجليز باى طعام سواء الخبز او الفاكهة او الخضر او المواد التموينية والمواد البترولية ومن خلال ٢٤ ساعة استجاب جميع عمال مصر الشرفاء لنداء الوطن واصبح الانجليز ولايوجد عامل واحد فى معسكراتهم او تاجر واحد يمدهم باحتياجاتهم.

وشعر الانجليز بوحدة قطيعة

واذكر اننى سألت شقيقى الحبيب فؤاد سراج الدين هل يمكن بهذه الاعمال ان يخرج الانجليز من البلاد؟ فاجابنى: نحن نريد ان نشعرهم بانهم لايستطيعون ان يعيشوا فى سلام او هدوء فى وقت السلم فما بالهم لو حدثت حرب عالمية وما يمكن ان يلاقوه من هذه المقاطعة وفعلا كان فى قول شقيقى حكمة ونظرة واقعية.

اذ انتقل بعدها الانجليز الي جزر مالطة وقبرص وجزر اخرى صغيرة فى البحر الابيض للتوسط.

وكان هذا قرارهم قبل حركة ٢٣ يوليو

الا ان ذلك تم بعد ٢٣ يوليو وبعد ان قطع عبد الناصر المشاركة فى حكم السودان محاولة من الانجليز بقطع العلاقة بين الشعبين السودانى والمصرى والتى نعانى منها الآن وتظهر فى ظواهر البشير والتهديد بقطع مياه النيل والخلافات فى حلايب وغير ذلك.

ويهمنى ان اذكر ان حكومة الوفد ووزير داخليتها والذى كان مدير مكتبه عبد الفتاح باشا حسن والذى كان ايضا وزيرا للدولة تعيين جميع العمال الذين تركوا اعمالهم فى معسكرات الانجليز.

فى مراكز مختلفة على مستوى مصر كلها حتى لاينقطع رزقهم يوما واحدا وهذا فى حد ذاته اجراء غير مسبوق.

ومن المضحكات المبكيات ان محكمة الثورة التى حاكمت فؤاد باشا سراج الدين توجه له الاتهام بالتصرف السيئ فى تكوين معركة الفدائيين ومساعدتهم وتسأله متعجبة كيف كنت ستخرج الانجليز من مصر بهذا الاداء؟

فاجابهم بنفس الاجابة التى سبق ان اجابنى بها ولا ادرى ماهى المآخذ التى كانت تأخذها المحكمة من هذا الاداء الوطنى الذى ان لم ينفع فلن يضر ولكنه بالفعل نجح حيث قد وصل الضيق بالانجليز من اعمال وجرأة الفدائيين وخاصة بعد ان شارك بعض رجال البوليس فى الاسماعيلية الفدائيين وذلك باخفاء الفدائيين فى ثكناتهم العسكرية مما ادى الى الاعتداء الغاشم الوحشى الخسيس الذى قامت قوات الانجليز به تحت قيادة جنرال انجليزى بمحاصرة ثكنة البوليس بالاسماعيلية وارسلت انذارا باخلائها قبل السادسة صباحا وتسليم قوات البوليس لاسلحتها والا ستدمرها هى ومن فيها وهنا الحديث على لسان شقيقى فؤاد سراج الدين بانه تلقى مكالمة تليفونية بعد منتصف الليل وكان التليفون بجانبه من اليوزباشى مصطفى رفعت ليخبر فؤاد باشا بصفته وزيرا للداخلية بالموقف وكان قد استطاع تسلق اسوار الثكنة خفية وانه ينتظر تعليمات فؤاد باشا فى هذا الانذار وهنا يقول شقيقى انه اخطر قرار واجهه طوال حياته كلها سياسية او غير سياسية. وخاصة ان اليوزباشى البطل كان متلهفا للعودة لقواته قبل ان يضبط وقال لى شقيقى اننى وقعت فى حيرة بين هل اهدر شرف مصر وكرامتها وشجاعة جنودها بان اصدر اوامرى بالتسليم او اصدر اوامرى بالمقاومة وانا اعلم نتائج هذا الامر وليس مع ابنائي جنود الشرطة الا بنادق قديمة وذخيرة لا تقوى على الصمود طويلا امام هذا الحشد الوحشى من الانجليز. فالهمنى الله عز وجل ان اسأل اليوزباشى مصطفى رفعت ما الذى ترونه انتم؟ فى مواجهة هذا الموقف الخطير فاجاب الضابط الشجاع: اسمح لنا يامعالى الباشا ان نقاوم حتى آخر طلقة عندنا وحتى آخر قطرة من دمائنا فقلت له: اذن على بركة الله وليحفظكم المولى عز وجل وانتهت المكالمة التى حسمت فى امر من اخطر الامور والتى بعدها لم يستطع نوما حتى الصباح وقامت المعركة بعد انتهاء ساعة الانذار وبدأت تلك مدافع ورصاص الانجليز الثكنة وجنودنا الشجعان يقاومون بما معهم من اسلحة وذخائر غير مبالين بمن يسقط منهم من ضحايا وشهداء او جرحى حتى انتهت آخر رصاصة عندئذ وهنا توقفت المعركة وطلب الجنرال الانجليزى ان تخرج القوات الباقية من الاحياء فى طابور منتظم حاملة اسلحتها الفارغة وينظم عسكرى محترم وقد حياهم وقواته تحية عسكرية كريمة وذلك تقديرا منه لشجاعة وصمود وتضحية جنود الشرطة الابطال.

وتسلم الانجليز الثكنة وقد ترتب على هذه المذبحة آثار وخيمة وكانت نقطة الانطلاق لاحداث سياسية كثيرة وخطيرة تبدأ بحريق القاهرة.

واقالة حكومة مصطفى النحاس وتوالى عدة حكومات بعدها لم تبق احداها اكثر من ٢٤ ساعة وتم تحديد اقامة فؤاد سراج الدين بمزرعته ببلبيس بالشرقية وسأستمر فى ذكرياتى مع ايام لن ينساها التاريخ.

حافظ عفيفى

اللواء مصطفى رفعت

### الحادث الذى غير تاريخ مصر .. بدء حريق القاهرة

### «اسامة خليل» يوقع عقده مع الاسماعيلي .. ويقود التدريبات غدا

الاسماعيلية - صلاح الصايغ:

يصل إلى الاسماعيلية اليوم اسامة خليل المدير الفنى الجديد لفريق الاسماعيلي قادماً من الولايات المتحدة بعد ان انهى تعاقده هناك مع احد اندية المحترفين بولاية فلاديلفيا يوقع اسامة عقده مع الاسماعيلي اليوم بحضور المهندس محمد رحيل رئيس النادى والعميد محمد ابوالسعود المشرف العام على كرة القدم الذى يتراوح ما بين ٨ - ١٠ آلاف جنيه شهرياً.

يعقد اسامة اجتماعا موسعا مع لاعبى الفريق الاول للتعرف على مشاكلهم ويقود اول تدريب له مع الفريق غداً على ملعب استاد الاسماعيلية.

صرح محمد رحيل ان مجلس ادارة النادى وافق على منح شحتة للمدير الفنى السابق للفريق جميع مستحقاته المالية والتى تصل إلى حوالى ٦٠ الف جنيه بواقع (١٠) آلاف جنيه عن كل شهر وهى المدة التى قضاها شحتة مع الاسماعيلى بشرط ان يتقدم شحتة بطلب رسمى للحصول على مستحقاته.

### استقالة رئيس اتحاد الاسكواش

كتب ايهاب فهمي

اعلن المهندس ابراهيم امين رئيس اتحاد الاسكواش استقالته خلال اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الذى عقد مساء اول امس والاربعاء لرفض المجلس الاعلى للشباب والرياضة التعاقد مع الدكتور علي حسن لتدريب الفريق الاول للرجال الذى يستعد لبطولة العالم بالقاهرة خلال نوفمبر القادم حتى الآن. كان المهندس ابراهيم امين قد تقدم باستقالته الى المجلس الاعلى يوم الخميس الماضى دون علم مجلس ادارة الاتحاد. وطلب من مجلس الادارة عقد اجتماع طارئ دون ذكر أسبابه وحضر رئيس الاتحاد الاجتماع فى موعده وشرح تفاصيل وأسباب الاستقالة خلال ربع ساعة فقط غادر بعدها الاتحاد. وقرر مجلس ادارة الاتحاد تشكيل لجنة من الاعضاء لمطالبة لقاء الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب لشرح مبررات استقالة رئيس الاتحاد والوصول لحل نهائى بخصوص المدرب الذى طالب الاتحاد التعاقد معه. وقرر مجلس الادارة رفض الاستقالة واعتبار المجلس منعقدا حتى مقابلة الدكتور عمارة لحل المشكلة التى أدت لاستقالة رئيس الاتحاد حرصا على سمعة مصر الدولية فى اللعبة، ولنجاح بطولتى العالم رجال فى نوفمبر القادم، وناشئين [illegible] ٩٦ القادم. ويتخذ الاتحاد قراره النهائى بعد مقابلة عمارة.




كمال عبد الخالق

# اجتماع طارئ، لمجلس ادارة الزمالك لرفض استقالة جلال إبراهيم

# «انترناسيونالى» الإيطالى يلعب مع الزمالك فى ديسمبر القادم

كتب - مصطفى جويلى:

قرر مجلس إدارة الزمالك فى اجتماعه الذى انتهى فى ساعة مبكرة من صباح امس تعيين فاروق جعفر مديرا عاما لفريق الكرة ونبيل نصير مديرا للكرة وغانم سلطان مديرا والإبقاء على الجهاز الطبى بقيادة الدكتور ممدوح مصباح وذو الفقار الجمل ومحمد السيد وسمير السيد مديرا إداريا..

وتم تفويض مدير الكرة لاختيار مدرب حراس المرمى.. كما وافق المجلس على احتراف عفت نصار فى نادى سامسون سبورت التركى لمدة موسم واحد مقابل ٥٠ الف دولار.. كما تمت الموافقة على تشكيل قطاع الناشئين الذى تقدم به احمد مصطفى.

وكان مجلس الإدارة قد شهد مناقشات ساخنة استمرت اربع ساعات كاملة حول الجهاز المعاون لفيرنر الألمانى.. حيث قدمت اللجنة السداسية برئاسة حمادة إمام تصورها حول الجهاز الجديد.. واعترض المستشار جلال ابراهيم الذى قام بترشيح احمد رفعت مديرا عاما على ان يختار باقى افراد الجهاز.. ولكن اعضاء اللجنة اكدوا ان رفعت رفض جميع الخيارات التى عرضت عليه سواء كمدير للكرة او مدرب عام له اختصاصات إدارية.. وهنا تم وضع اقتراح اللجوء الى التصويت ولأول مرة كانت الجلسة كاملة حضرها ١٢ عضوا.. وجاء التصويت لصالح فاروق جعفر حيث وافق عليه حمادة إمام والدكتور محمد عامر وشيرين فوزى ومرتضى منصور ومحمود عبدالله وحنفى رياض وسامر ابو الخير والمفاجأة كانت تصويت حمادة إمام الذى احتفظ برأيه لعرضه داخل مجلس الإدارة حتى لا يثير اى نوع من البلبلة..

ووافق على «رفعت» المستشار جلال ابراهيم ورؤوف جاسر وطارق غنيم وإيهاب إبراهيم وفاروق ابو النصر.

ثار المستشار جلال ابراهيم وتقدم باستقالته وسلمها للمستشار محمود عبدالله عضو مجلس الإدارة.. وفشلت جميع المحاولات لاقناعه بالعدول عنها داخل الجلسة.. وانهى الاجتماع فى تمام الواحدة والربع وخرج المستشار جلال ابراهيم مسرعا ورفض التحدث للصحفيين.. بينما كانت حشود من الجماهير داخل النادى وخارجه تنتظر قرارات المجلس وكادت ان تحدث عدة مشاجرات إلا ان استقالة جلال ابراهيم جعلت معظم الجماهير تتجه إلى منزل رئيس نادى الزمالك تهتف له وتطالبه بالعدول عن الاستقالة. كما توجه الى منزله فاروق جعفر ومرتضى ومحمود عبدالله.. واقسم له جعفر انه لن يتولى منصبه الجديد إلا إذا عاد المستشار جلال ابراهيم للنادى مرة اخرى وطلب رئيس الزمالك مهلة حتى يعود الهدوء.. فى الوقت الذى رفض فيه اعضاء مجلس الإدارة الاستقالة مؤكدين انه لا توجد اى تربيطات بدليل ان الدكتور محمد عامر وهو رجل مشهود له بالموضوعية قام بالتصويت لصالح جعفر وكذلك اللواء حنفى رياض المشهور بالحيدة التامة ولا يمكن إجبارهما او التربيط معهما مهما كانت الأسباب. كما ان اللجنة السداسية التى فوضها مجلس الإدارة هى التى اقترحت هذا التشكيل.

وقد سافر المستشار جلال إبراهيم امس الى احدى المدن الساحلية بعيدا عن الشد العصبى.

من ناحية اخرى تقرر ان يلعب الزمالك مع «انترناسيونالى» الايطالى يوم ١٧ ديسمبر القادم بالقاهرة مباراة واحدة. وتم الاتفاق على ان يلعب بلجيو الايطالى مع انترناسيونالى.

من ناحيته اكد فاروق جعفر انه يشكر مجلس الإدارة على هذه الثقة التى تعتبر رد اعتبار له وسوف يكون على قدر المسئولية وسيراعى مصلحة الزمالك فى المقام الأول.

ويصل اليوم - الخميس - الى القاهرة فيرنر الألمانى حيث من المتوقع ان تبدأ فترة الاعداد بعد غد السبت.

ويسافر اليوم وفد من مجلس الإدارة إلى الاسكندرية لانهاء التعاقد مع احمد الكأس.

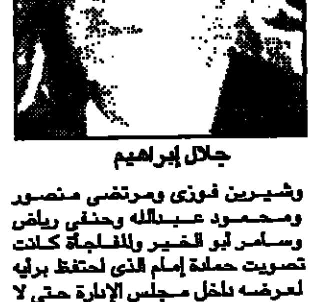
ويعقد مجلس ادارة نادى الزمالك جلسة طارئة اليوم يتم خلالها رفض الاستقالة التى تقدم بها المستشار «جلال ابراهيم» رئيس النادى، كما يتم خلال الاجتماع قبول استقالة رؤوف جاسر وطارق غنيم عضوى المجلس.

صرح بذلك مرتضى منصور عضو مجلس الادارة.

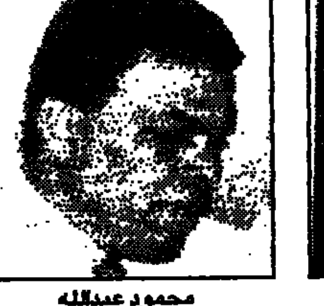
كما تقرر احالة احمد مصطفى مدير الكرة السابق ومدير قطاع الناشئين الى التحقيق فى الأقوال المنسوبة اليه التى تحمل تجاوزات وتهجما على مجلس الادارة فى الصحف.

وتقرر تشكيل لجنة مكونة من مرتضى منصور ومحمد عامر ومحمود عبدالله وحنفى رياض للتحقيق مع احمد مصطفى.

كلف مجلس الادارة اللجنة القانونية باصدار قرار بمنع اى مدير جهاز بالادلاء باى تصريح ضد مجلس الادارة وفى حالة حدوث ذلك يتم فسخ تعاقده مع النادى.


جلال إبراهيم


فاروق جعفر


محمود عبدالله

### إلغاء مباراة المنتخب الودية الأخيرة

الاسكندرية - احمد الزروق:

يواصل منتخبنا الوطنى الاول استعداداته للقاء منتخب اوغندا فى الثامنة من مساء الاحد القادم على ملعب ستاد الاسكندرية فى اطار آخر مباريات التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الامم الافريقية القادمة بجنوب افريقيا فى شهر يناير القادم. [illegible]

# أزمة فى الاهلى .. «صالح» يتجاهل البطولة العربية لليد

كتب - أحسن الخميس وكرم عبد الغنى :

اثار قرار اختيار الالمانى راينر هولمان مديرا فنيا لفريق الاهلى لكرة القدم ارتياح مسئولى واعضاء وجماهير النادى الذين اعربوا عن سعادتهم لعودة المدرسة الالمانية لتدريب فريق الكرة بالنادى واشاد الجميع بالتاريخ التدريبى للمدير الفنى الجديد والذى عمل مساعدا للمدرب الالمانى الكبير فيلد كامب من عام ٨٨ الى ١٩٩٢. وتولى المسئولية بالكامل مع فريق جلطة سراى التركى وصاحب الشعبية الاولى وحقق معه الفوز ببطولة الدورى والوصول الى نهائى الكاس.

بدأ هولمان سلسلة اجتماعات مع المسئولين بالنادى منذ وصوله فجر الثلاثاء الماضى والذى كان مفاجأة للجميع ولم يعلمه إلا احد اعضاء النادى الذى كلفه صالح سليم باستقبال هولمان فى المطار حتى لا يتم تسريب خبر وصوله.. وقد طلب هولمان من ثابت البطل مدير جهاز الكرة اعداد شرائط مسجلة بالفيديو لجميع مباريات الفريق فى الموسم الحالى لمشاهدتها خلال وجوده فى المانيا والتى سيعود اليها اليوم ويعود مرة اخرى للقاهرة يوم ٣ اغسطس لبدء فترة الاعداد. كما عقد هولمان اجتماعا فى السابعة مساء امس مع مدير الكرة تم خلاله مناقشة اسلوب العمل خلال المرحلة القادمة والاعداد لمعسكر الاسكندرية. ومن المنتظر ان يقوم هولمان خلال وجوده فى المانيا بالاتفاق على عدد من المباريات الودية خلال فترة معسكر الفريق بالمانيا. وعن امكانية حدوث تغييرات فى قائمة الفريق عن طريق الالمانى هولمان قال ثابت ان لجنة الكرة انتهت الى اختيار ٣٢ لاعبا وتم قيدهم بالفعل وهم مستمرون مع الفريق دون اى تغييرات وهذا الكلام يعلمه هولمان تماما. واضاف ثابت اننا نبحث فى الوقت الحالى عن لاعبين مميزين واذا توفر هذا خلال الايام المقبلة سيضاف الى القائمة على الفور. واضاف ثابت ان هناك اكثر من لاعب تم مشاهدتهم مؤخرا ولم يقتنع الجهاز بمستواهم اما ماأثير حول ضم النجار لاعب اسوان فهو غير صحيح لأن المقاولون انهى ضم اللاعب بالفعل.

على جانب آخر عمت حالة من الاستياء داخل النادى بسبب عدم حضور صالح سليم رئيس النادى افتتاح البطولة العربية السادسة المقامة بصالة النادى والتى يستضيفها الاهلى. كما وصف اعضاء النادى اقامة المؤتمر الصحفى الخاص بالمدرب الاجنبى فى نفس توقيت اقامة مباراة الاهلى فى افتتاح البطولة بانه محاولة لافشال البطولة. ويتردد ان هناك خلافا بين عدد من اعضاء مجلس الادارة واللجنة العليا للبطولة العربية لكرة اليد.

### المريخ يهدد بشطب «كراوية»

### ويرفض الاستغناء عن «السيد عيد»

بورسعيد - محمد الحماحمى:

قرر مجلس ادارة نادى المريخ فى اجتماعه الاخير برئاسة محمد اللاح ايقاف كل من عادل الصعيدى ونبيل محمد لاعبى الفريق الاول لكرة القدم إلى اجل غير مسمى ووقف صرف اى مستحقات مالية لهما نظراً لعدم انتظامهما بالتدريبات خلال فترة الاعداد وقيامهما بدون اذن النادى بالتدريب مع فريقى القناة والاسماعيلى لفترة. كما هدد رئيس النادى اللاعبين باتخاذ اجراءات صارمة قد تصل إلى الشطب نهائياً. كما وجه رئيس نادى المريخ انذاراً شديد اللهجة إلى شريف كراوية لاعب الفريق الاول ومنتخب الناشئين لانقطاعه عن التدريبات منذ ١٥ يوماً.

واكد اللاح مجدداً بأن النادى لان يستغنى عن اى لاعب مهما كانت العروض، ووضع اللاح شرطاً تعجيزياً بقبول الاستغناء عنه مقابل ٢٥٠ الف جنيه. وبالجدير بالذكر ان الاسماعيلى والمصرى والزمالك اجرت محاولات لضمه مما ادى إلى تمرد اللاعب. واضاف محمد اللاح انه فى حالة استمرار تمرد اللاعب سيتم ابلاغ اتحاد الكرة تمهيداً لشطبه. وعما تردد من مطالبة المصرى بضم السيد عيد لاعب المريخ والهارب للامارات قال رئيس المريخ انه لم يتم الاستغناء عنه لاى نادٍ نظراً لهروبه رغم انه كان يحصل على جميع مستحقاته المالية ولم يقصر النادى معه وقد حصل الموسم الماضى على مبلغ ٤ آلاف جنيه رغم عدم استحقاقه لهم وانما مساهمة من النادى فى حل مشاكله.

### حمزة الجمل يحترف فى إيطاليا

رشح منير حسن مدير العلاقات العامة بالزمالك حمزة الجمل لاعب الاسماعيلى للعب لفريق انترناسيونالى الايطالى الموسم القادم بعد ان طلب منه رئيس النادى الايطالى ترشيح احد المدافعين ذوى الكفاءة العالية.. وقد تم ارسال شرائط فيديو لبعض مباريات الجمل مع المنتخب والاسماعيلى وأبدى اللاعب موافقة مبدئية للاحتراف على اساس ان عقده انتهى مع الاسماعيلى.

### لاعبون جدد بنادي السكة

اكد اللواء محمود رستم مدير الكرة للفريق الأول بنادى السكة الحديد ان مجلس إدارة النادى قرر فى اجتماعه الأخير برئاسة المهندس حسين حليم اعتماد المبالغ اللازمة لدعم فريق الكرة بلاعبين جدد لمساعدة الفريق فى الصعود للدورى الممتاز مرة اخرى.

### ناجي مدربا لحراس المرمي بقطاع الناشئين بالأهلي

قرر ثابت البطل المدير الإدارى لفريق الكرة الأول وقطاع الناشئين بالنادى الأهلى تعيين احمد ناجى حارس مرمى الأهلى والترسانة السابق مدربا لحراس المرمى بمدرسة الكرة، وفريقى ١٥، ١٦ سنة الذى يتولى تدريبهما خالد جادالله ومحمود صالح.

### ٨ ملايين دولار لانتقال مارادونا لنادي بوكاجونيورز

تعاقد نجم كرة القدم الأرجنتينى دييجو مارادونا مع نادى بوكاجونيورز للعب له لمدة عامين مقابل ٨ ملايين دولار، كما تعاقد كانيجيا مع نفس النادى للعب له لمدة سنة مقابل ٩٨٠ الف دولار، تم توقيع العقد يوم الجمعة الماضى فى سرية تامة.

# افتتاح البطولة العربية الأولى لأندية الملاكمة

كتب - إيهاب زهدي:

تفتتح في الثامنة مساء اليوم «الخميس» البطولة العربية الاولى لأندية للملاكمة بالمركز الاوليمبي بالمعادي، تحت رعاية اللواء حسن الالفي وزير الداخلية، والدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة، وتشترك فيها اندية للولودية الجزائري وغزة الفلسطيني، والشرطة السوري، والنصر الكويتي، واتحاد الشرطة الرياضي وشباب بورسعيد والزمالك من مصر، تستمر البطولة حتى الاحد القادم.

تبدأ مباريات اليوم الاول للبطولة في الثانية ظهرا بمباراة شباب بورسعيد مع الولودية، يليها في الرابعة لقاء النصر مع غزة، وفى الثامنة مساء مباراة الشرطة المصرى مع الشرطة السورى.

كانت اللجنة الفنية للبطولة قد عقدت اجتماعا في الثامنة من مساء امس الاربعاء مع رؤساء البعثات والحكام المشتركين بالبطولة لوضع الخطوط العريضة المنظمة للبطولة.

إسماعيل حامد   حرب الدهشورى

صرح الدكتور اسماعيل حامد عثمان رئيس الاتحاد العربي للملاكمة بان البطولة خطوة نحو اعادة البطولات القوية العربية للملاكمة، بعد نجاح البطولة العربية بتونس اوائل العام الحالي، ليقطع الاتحاد فترة من الصمت استمرت ٢٠ عاما.

وبالنسبة لموقف الاتحاد من فريق «البقعة» الأردني، قال ان الفريق الاردني لرسل اكثر من خمسة تأكيدات عن مشاركته في البطولة، كان آخرها بعد انتهاء الوقت المحدد للمشاركة، ولكن الاتحاد فوجيء باعتذاره عن عدم المشاركة قبل البطولة بايام مما تسبب في حالة من «الارباك». وعلى الفور قررت الامانة العامة للاتحاد العربي عقد اجتماع طاريء تقرر خلاله فرض غرامة الفي دولار على الفريق مع ارسال جدول مبارياته لاحتمال مشاركته حتى الدقيقة الاخيرة.



# اتحاد الكرة لم يقصر في حق المنتخب الوطني !!

## انتقال الفريق بين الفنادق بسبب التكاليف الباهظة

زاهر

كتب - علي البحراوي:

اكد الكابتن سمير زاهر وكيل اتحاد الكرة والمشرف على المنتخب الوطني انه لا يوجد اى تقصير من جانب الاتحاد بالنسبة للاعبى المنتخب والجهاز الفني، بعد المشكلة التي اثيرت مؤخرا بسبب انتقال الفريق من الإقامة في شيراتون المنتزه بالاسكندرية إلى فندق آخر بقرار من اتحاد الكرة.

اضاف زاهر انه منذ تولى مهمة الإشراف على المنتخب وعد اللاعبين بالإقامة في فندق «٥» نجوم خلال المعسكرات التي تسبق المباريات الدولية، ولكن نظرا لطول مدة المعسكر الحالى بالاسكندرية قبل مباراة اوغندا والتي وصلت إلى ١٧ يوما، اعترض مجلس إدارة الاتحاد بالاجماع على المبلغ الكبير الذى سيتكلفه هذا المعسكر نظرا لأن الفرد الواحد يتكلف ٣٠٠ جنيه يوميا، وإجمالى المصروفات يصل إلى ٨٠ الف جنيه، وهو مبلغ ضخم جدا لا يمكن ان نوافق على تحمله خاصة واننا نستعد للقاء اوغندا.

المنتخب الوطنى يستعد للقاء أوغندا وسط أكثر من مشكلة

اضاف زاهر انه بناء على هذا قررنا نقل الإقامة إلى فندق «٤» نجوم لضغط المصاريف، وهو مناسب خاصة ان الفرق القومية تعودت على الإقامة في المركز الأوليمبي اثناء معسكراتها بالقاهرة، أو الأكاديمية البحرية في الاسكندرية وتكاليف الفرد في اى منهما لا تزيد عن ٤٠ جنيها يوميا.. ولذلك لا يمكن ان نفسر هذا التصرف من اتحاد الكرة على انه مقصود أو متعمد لأن نجاح المنتخب نجاح أيضا للاتحاد المسئول عن اللعبة!

من ناحية أخرى اكد وكيل الاتحاد ان ديون اتحاد الكرة قائمة ومعروفة وتسعى جاهدين لحلها وقمنا بجدولة بعضها وبدأنا في السداد لبعض الجهات..

وأشار زاهر إلى ان المشاكل التى تعرض لها المنتخب يمكن ان تحدث لأى فريق نظرا لبعض الارتباك الذى يقع نتيجة انتقال مكان إقامة الفريق..

وطالب زاهر جماهير الكرة المصرية بالوقوف خلف المنتخب في مباراته امام اوغندا والتصدى للقلة القليلة غير الواعية التى تشوه صورة الجمهور المصرى في مبارياته الدولية.

وتؤكد «الوفد» انه كان على اتحاد الكرة اولا ان يعلم كافة التفاصيل الخاصة بمصروفات المعسكر حتى لا يقع المنتخب في مشكلة انتقالية بين الفنادق.. وكذلك كان من المفروض ان يتم التنسيق مع منطقة الاسكندرية لتوفير سيارة للفريق لتنقلاته من الفندق لأماكن التدريب فلا يوجد فريق في العالم كله بدون أتوبيس خاص للانتقالات!!

# اليوم قرعة البطولة العربية للجودو

كتب - أيمن مصطفى:

تسحب اللجنة العليا المنظمة للبطولة العربية للجودو في التاسعة مساء اليوم الخميس قرعة البطولة بمقر اقامة الوفود العربية المشاركة في البطولة بفندق دار المدرعات بحضور اللواء سامح مباشر رئيس الاتحاد المصرى وشريف على ابو العصام رئيس الاتحاد العربي والويس بجناه رئيس الاتحاد الدولى الموجود بالقاهرة لحضور المؤتمر الافريقي الدولي للجودو والذى تنظمه القاهرة في نفس توقيت البطولة العربية، وتشارك فيه ١٧ دولة افريقية لبحث كيفية اعداد المنتخبات الافريقية للاشتراك في الدورات الاوليمبية.

وصل عدد الدول المشاركة في البطولة الى «١٠» دول الاردن والسعودية والإمارات وفلسطين واليمن والكويت وسوريا ولبنان وتونس والمغرب ومن المتوقع عدم حضور المنتخب السودانى الذى ارسل موافقته على الاشتراك في البطولة الى الاتحاد العربى وذلك بعد اعتذار فريق المورده السودانى عن الحضور الى البطولة العربية للاندية ابطال اليد والتى ينظمها حاليا النادى الاهلى.

تنطلق مباريات البطولة غدا «الجمعة» حيث يقام الميزان التجريبى من السادسة الى السابعة صباحا ويعقبه الميزان الرسمى من السابعة الى الثامنة الثامنة وتبدأ مباريات الاوزان الثقيلة للبطولة بالدور التمهيدى لأوزان ٩٥ ك و+٩٥ ك و٨٦ ك للرجال واوزان ٦٦ ك و٧٢ ك و+٧٢ ك للأنسات من الساعة ١١ - ١ ظهرا على ان تقام نهائيات تلك الاوزان من الساعة ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء، وتقام باقى منافسات البطولة السبت القادم، لأوزان ٦٠ و٦٥ و٧١ و٧٨ ك للرجال و٤٨ و٥٢ و٥٦ و٦١ ك للأنسات وتقام بنفس نظام مباريات اليوم الاول ماعدا نهائيات البطولة التى ستقام خلال الساعة من ٥ - ٨ مساء.

بالى وبهجت والاستعداد للحصول على ذهبية العرب

## العراق تهزم بلغاريا ١ / صفر

فازت العراق على بلغاريا ١/صفر في اطار مباريات دور الثمانية لبطولة ميرديكا الخامسة والثلاثين لكرة القدم والتى تقام بالعاصمة الماليزية. احرز هدف المنتخب العراقى حسام ناجى في الدقيقة ١٤ من الشوط الثانى ليخرج بذلك المنتخب البلغارى من البطولة والتى كان مرشحا للفوز بها وتصعد العراق للدور قبل النهائى للبطولة التى فازت بها عام ١٩٨١. كان المنتخب البلغارى القسانز بالمركز الرابع في نهائيات بطولة كأس العالم والتى اقيمت بالولايات المتحدة العام الاقرب للفوز بالمباراة لولا سوء الحظ الذى لازم لاعبيه وتألق حارس مرمى المنتخب العراقى عماد حسن.

## اختبارات لاختيار ناشيء الكرة باتحاد الشرطة

بدأ اتحاد الشرطة الرياضى بالفراسة اختباراته لاختيار لاعبى فرق الناشئين لكرة القدم، والتى تستمر حتى سبتمبر القادم. تجرى الاختبارات تحت اشراف محمد نصر مدير جهاز الكرة، والعميد مصطفى عبدالفضيل المشرف العام على اللعبة باتحاد الشرطة.

# تأجيل مواعيد البطولات العربية لكرة اليد وراء عدم الإقبال عليها !!

حسن مصطفى

كتب - احمد أوس:

صرح الدكتور «حسن مصطفى» رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد المصرى والدولى لكرة اليد بأن غياب فرق الجزائر وتونس عن البطولة العربية المقامة حاليا بالقاهرة سيؤثر على مستواها، خاصة بعد العروض القوية التى قدمتها في بطولة العالم بايسلندا. اضاف ان تأجيل موعد البطولة العربية اكثر من مرة هو سبب عدم مشاركة الكثير من الدول العربية وانشغال دول الشمال الأفريقى بتصفيات افريقيا المؤهلة لأتلانتا رغم انها تأجلت إلى شهر اكتوبر القادم والذى اعلن في وقت متأخر قبل بداية البطولة العربية

اعلن «حسن مصطفى» انه ستتم دراسة التنسيق بين مواعيد البطولات العربية والأفريقية والآسيوية لتوفير الاحتكاك القوى للدول العربية، وستتم دراسة ان تكون البطولات العربية مؤهلة لإحدى البطولات العالمية او الدولية الكبرى لزيادة عدد الدول العربية المشاركة في البطولات العربية.

اضاف ان العلاقة بين اتحاد كرة اليد والنادى الأهلى على مستوى جيد، وبالنسبة لقضية «عاصم السعدنى» فإنه اشترط موافقة النادى الأهلى اولا قبل ان يتولى مسئولية تدريب المنتخب القومى!!

حسن مصطفى

## «البلويشى» يفك الجبس

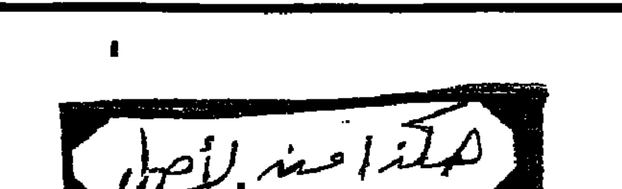
قام «عبد الرازق البلويشى» حارس مرمى السالمية الكويتى بفك الجبس عن ذراعه بمستشفى الهرم نتيجة للاصابة التى لحقت به مؤخرا قبل وصوله مع السالمية للقاهرة، وتقرر ان يستمر في العلاج الطبيعى لمدة شهر ولن يشارك في مباريات فريقه خلال البطولة العربية.

الجدير بالذكر ان «البلويشى» الحارس الاول في المنتخب الكويتى لكرة اليد، لعب امام المنتخب المصرى في بطولة العالم التى اقيمت مؤخرا بايسلندا.

## شمس: أسعى للفوز بالبطولة العربية

أكد «جمال شمس» المدير الفنى لفريق كرة اليد بالنادى الاهلى انه كان يتمنى وجود فرق دول الشمال الافريقى حتى تكون البطولة على مستوى فنى عال، توفر منافسة قوية بين الدول العربية المشاركة. اضاف انه يسعى للفوز بجميع مباريات البطولة، ورأى ان يلعب مع السالمية الكويتى في الافتتاح لانه من الفرق القوية جاء الى القاهرة بعد معسكر في المانيا. قال «شمس» انه يتمنى الا يكون لتغيير مدرب الاهلى اى تأثير على لاعبى الفريق وعلى مستوى الاداء خاصة انه و«عاصم السعدنى» ابناء النادى الاهلى، رغم قصر فترة الاعداد على معسكر بالاهلى فقط، الا انه يعد الجماهير الفوز بالبطولة.





هذه السيدة وأولادها الصغار، لم يجدوا سوى الشارع مأوى لهم.. بعد أن نهش الفقر والجوع امعاءهم.. لقد نصبت الحكومة شباكها للاستيلاء على ما في جيوب المصريين من مرتبات، وكالعادة تجيء الضربات شديدة خصوصا للطبقات الفقيرة.. اما الحكومة فمازالت تمارس سياسة الإسراف والبذخ واهدار المال العام وتنفق الملايين على الحفلات والاستقبالات والبدلات والذى منه!!

# كاميرا الوفد تفضح الحكومة!

**تحقيق: سيد عبدالعاطى**
**تصوير: مجدى حنا**

موسم التصريحات والوعود الكاذبة.. بدأ مبكرا وساخنا على غير موعده.. قارىء الصحف الحكومية فى الاسبوعين الماضيين، يكتشف ان كل مشاكل المصريين قد انتهت، وان الحكومة لا تنام الليل قبل ان تطمئن على راحة كل مواطن (!!). فها هى تصريحات الحكومة تقول: من حق كل مواطن ان يتطلع الى معيشة افضل، والحصول على غذاء افضل، وخدمات افضل، وتعليم افضل، ورعاية صحية افضل!!.. وتدعى الحكومة انها نجحت بعد فترة قاسية من الاصلاح الاقتصادى فى الارتقاء بمستوى المعيشة.. وانها تعمل دائما لمصلحة المواطن الفقير قبل الغنى (!!).. وتدعى انه لا زيادة فى الاسعار.. لا هذا العام.. ولا العام «اللى بعده»!!.. وانها لا تفعل شيئا فى الخفاء، بل تفاتح المواطنين فى كل الأمور المتعلقة بهم (!!)..

نعم.. هذه تصريحات الدولة.. بل وتدلل على ان حال المصريين أصبح افضل ما يكون، ويتساوى مع بعض الدول فى اوروبا.. فمن بين كل ١٠ أسر مصرية تمتلك تسع أسر تليفزيونا!.. وثمانى لديهم مواقد تعمل بالبوتاجاز، وليس وابور الجاز بتاع زمان!.. وسبع لديهم ثلاجات كهرباء!.. وثلاث لديهم تليفون (!!).. «فيه حاجة احسن من كده»؟!.

ولكن حقيقة الأمر، ان معاناة المصريين فاقت الحدود.. وتجاوزت الخطوط الحمراء.. وأوشكت الاوضاع على الانفجار.. والحكومة نائمة، بل غائبة عن الوعى تماما!!

لقد اثارت «الوفد» عشرات القضايا والمشاكل التى يعانى منها الشعب المصرى.. ولكن حكومتنا لم تستجب، بل ظلت غارقة فى نومها.. مثلما اغرقت مصر وشعبها فى الديون والمشاكل.

فقد ازداد غول الاسعار سعارا وشراسة.. وتعتقد الحكومة ان المواطن المصرى يملك عصا موسى، وخاتم سليمان، وانه يستطيع بالملاليم القليلة التى يقبضها فى نهاية كل شهر ان يطعم اولاده ويكسوهم ويعالجهم.. وان يدفع ايجار الشقة، ويسدد ثمن اللحم والفاكهة والكهرباء والمياه وفاتورة التليفون.. وربما يشط الخيال بالحكومة فتظن ان الموظف «الغلبان» يستطيع براتبه «المسخوط» ان يحجز لأسرته شاليها بالعجمى ايام الصيف، وان يقضى الشتاء مع الأولاد فى أسوان.

ولا عجب ان تتصور الحكومة ذلك، لأنها نائمة.. بل غائبة عن الوعى.. ولكن الذين يعيشون وأظافر الفقر تنهش فى أمعائهم لا ينامون ولا حتى يحلمون..

«كاميرا الوفد».. قامت بجولة فى القاهرة لمدة خمس ساعات فقط.. تجولت فى احيائها الشعبية لتنقل الصورة على طبيعتها، لتفضح الحكومة وادعاءاتها الكاذبة بأن السواد الأعظم من أبناء الشعب المصرى يعيشون فى نعيم.. ولكن الحقيقة التى شاهدناها انهم يعيشون فى جحيم!

ركوب المواصلات العامة فى القاهرة مأساة كبرى.. ومغامرة غير محسوبة النتائج.. ويعانى المواطن المصرى من الانتظار ساعات حتى يستطيع الذهاب الى عمله او العودة الى بيته.. ويا له من زحام شديد داخل الاتوبيسات، تنتهك فيه الأعراض، ويفقد الإنسان آدميته!!

## معاناة المصريين فاقت كل الحدود والحكومة غائبة عن الوعى!!

الأحياء والمناطق العشوائية.. هى اكبر شاهد على غياب أجهزة الدولة وتقاعسها عن تنفيذ القانون.. وفجأة، وبعد فوات الأوان استيقظت الدولة من غفوتها لتجد القضية قد تحولت من مجرد قضية «تخطيط عمرانى» الى قضية «أمن دولة» بعد ان اصبحت تلك المناطق العشوائية معامل لتفريخ وتصدير الارهاب.

ورغم ان الدولة قد اعلنت منذ حوالى ثلاث سنوات انها رصدت اكثر من ٨٠٠ مليون جنيه لتطوير المناطق العشوائية.. الا انها مازالت كما هى يعانى سكانها من عدم وجود اى نوع من الخدمات!!



السموم القاتلة تحاصرنا برا وبحرا وجوا.. والحكومة عاجزة عن اتخاذ موقف جاد وحاسم لانقاذ الشعب المصرى من الموت البطىء.. ووعدت الحكومة اكثر من مرة بتركيب فلاتر لتلك المداخن ولم تفعل.. ومازالت هذه المصانع تعمل حتى الآن وتقذف بسمومها لتقتل الآلاف فى صمت!!

### العلاج.. بيلاش كده

بسبب غرق المناطق العشوائية بمياه المجارى.. تفشت امراض السرطان والفشل الكلوى، والتهاب الكبد الوبائى، وتصلب الشرايين، والاضطرابات المعوية، والاسهال، وحالات التسمم.. وأصبحت صحة المواطن المصرى فى خطر، بعد ان اكدت الدراسات الميدانية ان الغذاء والماء الذى يتناوله المواطن المصرى أصبح مسموما!.. ولم يعد هناك مكان للفقراء داخل مستشفيات الحكومة.. واذا وجد فلا يوجد علاج مجانى!!

